

# الْقَصْدُ وَالْإِعْتِمَادُ

فِي التَّعَرُّفِ بِأَصْنَافِ النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ وَالْعَجَمِيِّ

وَمَنْ أَوْلَ مِنْ تَكْلِمٍ بِالْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْأُمَّمِ

أَمْلَأَ الشَّيْخُ الْجَلِيلُ أَبِي عَمْرٍو يُوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ النَّمْرِيُّ الْقُرْطُبِيُّ الْمُتَوَفَى عَامَ ٤٦٣

وَيْلِيهِ مِنْ تَأْلِيْفِهِ

## الْأَنْبَاءُ عَلَى قِبَائِلِ الرِّوَاةِ

وَهُوَ الْمُدْخَلُ لِكِتَابِهِ الْأَسْتِيعَابُ

عَنْ نَسَخَتِي الْأَسْتَاذِ النَّوَوِيِّ الْمَرْحُومِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ مُحَمَّدِ بْنِ التَّلَامِيْدِ التَّرْكُزِيِّ  
الشَّنَقِيْطِيِّ الْمُحْفُوْظِيْنَ فِي دَارِ الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ الْعَامُورَةِ مَعَ مُقَابَلَةِ الْأَوَّلِ بِنَسْخَةِ  
التَّكْبِيَّةِ الْإِخْلَاصِيَّةِ فِي حَلَبٍ وَالثَّانِي بِنَسْخَةِ الْخَزَائِنِ الْأَحْمَدِيَّةِ بِحَلَبٍ أَيْضًا

عُنِيَتْ بِنَشْرِهِمَا

مَكْتَبَةُ الْقُدْسِيَّةِ

لِصَّاحِبَيْهَا حَسَّامِ الدِّينِ الْقُدْسِيِّ

بِشَارِعِ رُقْعَةِ الْقَمِيْحِ بِالْأَزْهَرِ

حَقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوْظَةٌ

مَطْبَعَةُ السَّعَادَةِ بِالْقَاهِرَةِ طَامَ ١٣٥٠ هِجْرَةَ

## يقول الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نبنتى مرضيه فحسب فيما تفعل والصلاة والسلام على سيدنا محمد أكرم مرسل وأظهر منسل وعلى آله وصحبه والصادقين .  
أما بعد فقد وسع الحافظ ابن عبد البر من علوم الاسلام ما أطبق المحققون منذ تسعة قرون الى اليوم على الشهادة له به وانك لو اجد بنفسك ما بحثت في كتبه من وراء ذلك أقوى ظهير .  
وخص بالحدق في علوم منها علم الانساب فقال القاضي عياض فيما يرويه عن شيخه أنى على النسائي ( وكان أبو عمر مع تقدمه في علم الأثر وبصره بالفقه ومعاني الحديث له بسطة كبيرة في علم النسب والخبر ) .

من أجل ذلك كتب علينا البحث عن مصنف له في ذلك فاطمات في دار الكتب المصرية العامرة على نسخة الاستاذ الشنقيطي من كتاب ( القصد والامم في التعريف بانساب العرب والمعجم ) فتصفحته وتمجلاً فرأيت في خاتمته ( انتهى كتاب الانباء ) فشك على الامر مع أن الناس يسكنون الى كتب الاستاذ الشنقيطي لا سيما ما تهده بتصحيح كتابنا هذا .  
فلجأت الى ترجمة المصنف فرأيت أن له ( الانباء على قبائل الرواه ) ثم قصدت ( القصد ) في تريت وعلى تذكر لما قاله الشيخ واغلب الطباخ فيما نشره من أسماء نوادر التكية الاخلاصية الحلبية في مجلة المجمع العربي من أن القصد والامم ( صغير الحجم ) فاستبان لي أنه مختلط مع ( الانباء ) وأن هنالك نقصاً في منتهى ( القصد ) ومبتدأ ( الانباء ) وأن النسخة لا يمكن الاعتماد عليها وحدها بالطبع وان كانت نسخة العلامة الشنقيطي النسابة اللغوي .

ولما كان النسب بين الكتابين قريباً والمصنف يحيل في أحدهما على الآخر رأيت من الواجب والبر بان عبد البر أن أنشرهما معاً فأخذت ابحت عن نسخة كاملة من ( الانباء ) لاتمام نسختنا ومقابلتها بها ففثرت في فهرس الخزانة الاحمدية في حلب على نسخة منه واتفق اذ ذاك أن اجتمعت بالاستاذ الرحال الكبير الشيخ خليل الخالدي فوكد لي وجود الانباء في الخزانة المذكورة وانه اطلع عليه في رحلته الى حلب اطلع الله بقاءه فعندئذ أرسلت بنسختنا التي هي كأنها الشنقيطية من الكتابين الى الاستاذ الطباخ الفيور على الميراث الاسلامي لمقابلتها بنسخة حلب واستكمالهما فقام بذلك بنفسه مع كثرة شواغله أجزل الله مشورته .

وقد ألف ابن عبد البر كتابه ( الانباء ) قبل ( القصد ) وهو يحيل عليه بالتفصيل كثيراً في كتابه ( الاستيعاب ) فيقول مثلاً ( كما حققناه في كتاب القبائل ) وقد جملة مدخلا له كما بين ذلك في فاتحته .

وقد أمر بالخطأ في إحدى النسختين فأنبه على اختلاف النسختين ولا أصرح بالتخطئة لاحترام النسخة الشنقيطية ولظهوره بنفسه .

ولست في حاجة الى الاعلان بالمتاعب التي ألقاها في التفرغ عن النسخ التي يوثق بها وتصحيح ما يكون مظنة خطأ فيها ما كانت المصحة لكتاب الله سبحانه وحده (١) . فهذا كتاب (التاج للجاحظ) الذي عني بتحقيقه الاستاذ البعث الحريص على الميراث العربي أحمد زكي باشا وقال في تصديره ( اعتمدت هذه النسخة وانقطت الى تحقيقها حولين كاملين حتى وصلت بها الى الغاية التي جلتها نصب عيني بما انتهى اليه وسمي وبلغه مدى جهدي ويعلم الله ويشهد الكثير من أخصائي الذين كانوا يترددون على بمصيني برمل الاسكندرية أو بخزانتي الزكية في القاهرة أنني راجعت في هذه السبيل أكثر من خمسمائة ديوان في اللغة والادب والتاريخ و . . ذلك بأنني شمرت عن ساعد الجهد وراجعت كتب الثقات وبذلت كل ما في الطوق لتقريب الموج واصلاح الخطل بما وسعه الجهد وبلغه المقدور . فأصبحت رافية من كل وجه بما يتطلبه أهل العلم والتحقيق و . . )

وجاء في مجلة المجمع العربي بدمشق في تقریظ هذا الكتاب بقلم رئيسه الاستاذ الفاضل السيد محمد كرد علي كلمة شمرية هي ( لا يجوز لنفسه أكبر النقاد أن ينتقد شيئاً فيه ولو كان طيفاً و . . ) (٢)

ومع ذلك كله فقد كنت أبحث في الكتاب عن أمر يهمني منذ أشهر فقرأت من تعليقاته صفحات معدودة فاذا في الصفحة ١١ ( مزود ) ثم في الصفحة ١٩٠ يستدرك الباشا فيقول هذا وأنا أعتقد أن ( مزوداً ) انما هو ( مزود ) وهو لقب ضرار بن الشماخ والتعريف راجع الى تلك الكتب التي نقلت اسمه عنها . اه .

ولعل الصواب ( مزبد ) بالميم والزاي والباء الموحدة والداد المهملة . وفي قيد اختلاف وهو مذكور في تاج المروس والفوات لابن شاکر والمشتبه للذهبي ومعجم الادباء لياقوت في ترجمة الجاحظ التي ربما قرأها الباشا مرات وغيرها من مصادر الباشا نفسها . وامل الذي وقع في تلك الكتب هو من تصحيف السمع على ما هو معروف .

(١) وما وقع في (ذيول طبقات الحفاظ) من اطراء مصححها الشيخ محمد زاهد الكوثري كان اغتراراً بتشاغله بها نحو ثلاث سنوات منها نصف عام لم ينصرف فيه الي غيرها واجابة لطلبه أيضا أيام كان يجيبني عن بعض ما اسأله عنه صادقا في صحبتي له والله المستعان لنا وله . وكذلك وضع كلمة « استاذنا » عند الكلام عنه في غير « انتقاد المنفى » .

(٢) على أن المجمع أي رئيسه كتب لاحد أعضائه في الآستانة يستوصفه كتاب « تنبيه الملوك والمساكيد » للجاحظ مع أن الباشا أثبت في خاتمة التاج تزوير هذه النسبة . فهل يريد رئيس المجمع ان ينتقد شيئاً من تحقيق الباشا ولو كان عظيماً أم نسي أن في التاج المطبوع قبل تأسيس المجمع ذلك . ويرجى أن يكون في تحقيقه هذا أبصر منه في نسبة « تهذيب الاخلاق للجاحظ » قياماً بحق التاريخ .

وفي استدراك الباشا غلط فان الذي في تاج العروس ( المزرد بن ضرار كحدث لقب  
أخي الشماخ الشاعر )

واسم ( مزرد ) يزيد على ما في زهرة الالباب في الالقاب للعافظ ابن حجر ولا أظن  
الباشا يوسع لقله جانب المذر في هذه . وان كان هنالك « مزرد » يدخل في موضوع الباشا  
فهو غير هذا قطما . وجل من لا يفطن .

وسأعنى باستخراج الفهارس فيما يتيسر من مطبوعاتي مقتديا في ذلك بعلماء الاسلام من  
المؤلفين كالبخاري في تاريخه وغيره من المتقدمين وابن حجر وتلميذه السخاوي في بعض  
كتبهم من المتأخرين .

هذا وأنا أرجو ممن يطلع على خطأ لم اتنبه عليه أن ينشره حيث يرى وأن يتفضل بإعلامي  
به لاستدراكه في موطنه منسوبا إليه مع الشكر له . على أن لا يتمرغ بتخطيئي في مثل  
« سليخ في الصفحة ٣٠ من هذا الكتاب » قبل أن يرى صوابها في الفهرس « سليخ »  
وهي مشهورة و « نور في الصفحة ٧٧ » الذي صوابه « نورة » و « الثعلبي في الصفحة  
١١٦ » وصوابه « الثعلبي » كما هو ظاهر من السياق (١) .

حسام الدين القدسي



(١) وعندى كراسة اشير فيها الى اغلاط مطبوعاتي وبعض مطبوعات المطبعة الاميرية  
والمستشرقين والمجمع العربي والسلفية وغيرها من مظان التجويد أو الصائحين به . وسوف  
أنشرها لتصحيح بيان ان ليس في كتب الارض ما يسلم من الاغلاط في الوضع والطبع  
فاللهم تيسرك .

## المؤلف (١)

أبو عمر بن عبد البر رحمه الله اسمه يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النَّمْرِي الحافظ شيخ علماء الأندلس وكبير محدثيها في وقته وأحفظ من كان بها لسنة ماثورة .

رحل عن وطنه قرطبة في الفتنة فجال بغرب الأندلس ثم تحول منها إلى شرق الأندلس فتردد فيه ما بين دانية وبلنسية وشاطبة .

قال شيخنا أبو علي الفسائي رحمه الله أبو عمر رحمه الله من النمر بن قاسط في ربيعة من أهل قرطبة . طلب بها وتفقه عند أبي عمر بن المكوي وكتب بين يديه ولزم أبا الوليد بن الفرضي الحافظ وعنه أخذ كثيراً من علم الرجال والحديث . وهذا الفن كان الغالب عليه وكان قائماً بعلم القرآن .

وسمع من سعيد بن نصر<sup>(٢)</sup> وعبد الوارث بن سفيان وأحمد بن قاسم البزار وأبي محمد بن أسد وخلف بن سهل الحافظ وابن عبد المؤمن وأبي زيد عبد الرحمن بن يحيى وسعيد بن القزاز وأبي زكريا الأشعري وأبي عمر الباجي وأبي القاسم بن أبي جعفر وأبي الجسور . وأجازه أبو الفتح بن سيخت<sup>(٣)</sup> وعبد الغني بن سعيد الحافظ ولم تكن له رحلة<sup>(٤)</sup> .

سمع منه عالم عظيم فيهم من جلة أهل العلم المشاهير أبو العباس الدلائي وأبو محمد

---

(١) عن المدارك لفاضل عياض . مع المعارضة والزيادة اليسيرة من الانساب وتذكرة الحفاظ والصلة والبغية والديباج وتاريخ العيني والشذرات ووفيات الاعيان وشرح القاموس وثبت الاستاذ المحقق شيخ المسندين السيد احمد رافع الطمطاوي ومختصر الفنية له ومطمع الانفس وغيرها .

(٢) بفتح النون والصاد وقد نهي الى قيده العلامة الطمطاوي حفظه الله .

(٣) في نسخة المدارك « سمحت » وصححته من لسان الميزان حيث يقول بفتح اوله وسكون التحتانية وضم الموحدة وسكون المعجمة وآخره مثناة .

(٤) قال الاستاذ الزركلي « ورحل رحلات طويلة » وهو خطأ مستخرج في الظن من قولهم « جال بغرب الأندلس »

ابن أبي قحافة وسمع منه أبو محمد بن حزم وأبو عبد الله الحميدي وطاهر بن مفلح  
ومن شيوخنا أبو علي الفسائي وأبو بكر سفيان بن العاصي وهو آخر من حدث عنه  
من الجلة وكان سنده مما يتنافس فيه .

### ﴿ ذكر الثناء عليه رحمه الله تعالى ﴾

قال أبو علي الجبائي وصبر أبو عمر على الطلاب ودأب ودرس وبرع براعة فاق فيها  
من تقدمه من رجال الأندلس وعظم شأن أبي عمر بالأندلس وعلا ذكره في الأقطار  
ورحل إليه الناس وسمعوا منه وألف توالي فمفيدة طارت في الآفاق قال أبو علي  
سمعت أبا عمر يقول لم يكن يلدنا أفتقه من قاسم بن قاسم وأحمد بن خالد . قال أبو علي  
وأنا أقول إن أبا عمر لم يكن دونهما ولا متخلفاً عنهما . وكان مع تقدمه في علم الأثر  
وبصره بالفقه ومعاني الحديث له بسطة كبيرة في علم النسب والخبر . وذكره القاضي  
أبو الوليد الباجي في كتاب الفرق ولم يكن الذي بينهما بالحسن لتجاذبهما سؤدد العلم  
في وقتها .

### ﴿ ذكر تصانيفه رضي الله عنه ﴾

ألف أبو عمر رضي الله عنه على الموطأ كتاب التمهيد لما في الموطأ من المعاني  
والاسانيد وهو عشرون مجلداً وهو كتاب لم يضع أحد مثله في طريقته وكتاب  
الاستدكار لمذاهب علماء الأمصار فيما نظمه الموطأ من معاني الرأي والآثار وكتاب  
التقصي لحديث الموطأ وكتاب الاستيعاب لأسماء الصحابة وكتاب جامع بيان العلم  
وكتاب الأنباة على قبائل الرواة وكتاب الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء مالك  
والشافعي وأبي حنيفة رضي الله عنهم وكتاب البيان عن تلاوة القرآن وكتاب بهجة  
المجالس وأنس المجالس وكتاب أسماء المعروفين بالكنى سبعة أجزاء وكتاب الكافي  
في الفقه في الاختلاف وأقوال مالك وأصحابه رحمه الله عشرون مجلداً والدرر

في اختصار المغازي والسير وكتاب القصد والامم في التعريف بأنساب العرب والمعجم  
وأول من تكلم بالعربية من الامم والشواهد في اثبات خبر الواحد والبستان  
في الاخذان والاجوبة المرعبة في الاسئلة المستغربة وكتاب الاكتفاء في القراءة  
واختصار التحرير واختصار التمييز لمسلم وكتاب الانصاف فيما في بسم الله من الخلاف  
واختصار تاريخ أحمد بن سعيد والاشراف في الفرائض وفهرست شيوخه والعقل  
والعقلاء وجمهرة الانساب والتجويد والمدخل الى علم القراءات بالتجريد . وغير هذا  
من كتبه الصغار .

وكان أبو عمر رحمه الله موقفا في التأليف معانا عليه ونفع الله بتأليفه . وله في  
وصف كتاب التمهيد

سمير فؤادي من ثلاثين حجة      وصاقل ذهني والمفرج عن همي  
بسطة لهم فيه كلام فيهم      لما في معانيه من الفقه والعلم  
وفيه من الآداب ما يهتدى به      الى البر والتقوى ونهى عن الظلم

وقال ابن حزم التمهيد لصاحبنا أبي عمر لا أعلم في الكلام على نقه الحديث  
مثله أصلا فكيف أحسن منه . وكان ديناً صينياً حجة صاحب سنة واتباع وكان أولاً  
ظاهرياً ثم صار مالكيّاً . وذكر غير واحد أن أبا عمر تولى قضاء لشبونة مدة .  
مات بشاطبة ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وأربعمائة عن خمس  
وتسعين سنة وخمسة أيام رحمه الله . توفي هو والخطيب البغدادي في سنة واحدة  
وكان الخطيب حافظ المشرق وأبو عمر حافظ المغرب رحمهما الله تعالى .

والنمرى بفتح النون والميم وبعدها راء نسبة إلى النمر بن قاسط بفتح النون  
وكسر الميم وإنما تفتح الميم في النسبة خاصة استيحاءاً لتوالي الكسرات لأن فيه  
حرفاً واحداً غير مكسور .

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الفقيه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري  
رضي الله عنه .

الحمد لله رب العالمين خالق الأوابين والآخريين ومميتهم أجمعين  
وباعثهم يوم الدين للثواب والعقاب وهو سريع الحساب وصلى الله على محمد  
خاتم النبيين وعلى آله أجمعين وسلم تسليماً .

أما بعد فاني اذ كر في هذا الكتاب بعون الله ان شاء الله أصول  
أنساب الامم من العرب والعجم وما تداخل من بعضهم في بعض على  
تباعد البلدان ومر الدهور والازمان إذ لا يحصى فروعهم وجماعتهم إلا  
الله خالقهم الذي هو بكل خلق عليم لا تخفى عليه خافية في الارض ولا  
في السماء وهو العلي الحكيم رب السموات السبع ورب العرش العظيم .  
فأقول وبالله عوني وتوفيقي انه قد أجمع أهل الآثار وأهل العلم  
بالأنساب والسير والأخبار من أهل الاسلام وما وصل اليها عن غيرهم  
ممن ينسب أيضاً إلى المعرفة بتداول الايام وانتقالها عاما بعد عام على أن  
بنى آدم اليوم في معمور أقطار الارض كلهم عربهم وعجمهم انتسلوا من  
ذرية نوح وأبنائه ولم يكن لنوح عليه السلام لصلبه ولد أنسل احداً إلا  
ثلاثة رجال وهم سام بن نوح ويافث بن نوح وحام بن نوح فمن هؤلاء  
الثلاثة انتسل الناس واليهم انتسبوا وبهم عرفوا .



هذا قول لا يدفعه أحد ولا ينكره إلا بعض الفرس فانهم دفعوا ذلك وزعموا أنهم لا يعرفون نوحاً صلى الله عليه وسلم ولا الطوفان وخالفوا أبناء جنسهم وهم الناس كلهم فيما أتوا به من ذلك البهتان وخالفهم من الفرس جماعة ولم يلتفتوا إلى قولهم وجامعوا الناس على خلافهم . والحق مع الجمهور على مر الايام والدهور والشاذ منهم لا يلتفت اليه ولا يعرج عليه . وسيأتي عند ذكر الفرس من هذا الكتاب بيان ذلك ان شاء الله تعالى .

قال الله تبارك وتعالى ( ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ونجيناه وأهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الآخريين سلام على نوح في العالمين ) وقد قرئت وباركنا عليه في الآخريين .

قال أبو عمر فذرية نوح هم الباقون في الدنيا إلى أن تقوم الساعة . وقال أهل العلم بتأويل القرآن في قوله ( وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الآخريين ) قالوا ولده سام وحام ويافث . وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال ولد نوح ساما وفي ولده يياض وأدمة وحاما وفي ولده سواد ويياض قليل ويافثاً وفي ولده الشقرة والحجرة . وكان لنوح عليه السلام ولد اسمه يام ويقال له كنعان غرق فيمن غرق وكان من الكافرين وهو القائل ( ساوى إلى جبل يعصمني من الماء ) فهلك فيمن هلك . ومن العرب من قال هو الضحاك وللعرب فيه مثل سائر يقولون « أبونا سام وأما عمنا يام فهام » .

قال أبو عمر أجمعوا أن العرب كلها من ولد سام وكذلك بنو اسرائيل

كلهم ومن انتسل منهم والروم الآخرة وهم بنو الاصفر وانسألمهم على كثرة انتشارهم (١) كلهم من ولد سام بن نوح عليه السلام كما أجمعوا أن الروم الأول هم اليونانيون من ولد يونان بن يافث بن نوح عليه السلام وفي هذا شيء من الاختلاف أيضاً .

وقالت طائفة ان الفرس من ولد سام . أخبرنا عبدالوارث بن سفيان قال ثنا قاسم بن اصبغ قال نا أحمد بن زهير قال ثنا أبو طالب عبد الجبار ابن عاصم قال ثنا اسمعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال ولد نوح ثلاثة ساما ويافثا وحاماً وولد كل واحد من هؤلاء الثلاثة ثلاثة فولد سام العرب وفارس والروم وولد يافث الترك والصقالبة ويأجوج وماأجوج وولد حام القبط (٢) والسودان والبربر .

وقال وهب بن منبه سام بن نوح أبو العرب وفارس والروم . وحام أبو السودان (٣) ويافث أبو الترك والصقالبة ويأجوج وماأجوج وهم بنوعم الترك .

فهذا سعيد بن المسيب ووهب بن منبه قد اتفقا على ما ترى وغيرهما يخالفهما في ذلك على ما تراه فيما بعد ان شاء الله تعالى .

وفي حديث سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « سام أبو العرب وحام أبو الحبش ويافث أبو الروم » قال أبو عمر معناه الروم الاول . وقد روى من حديث عمران بن حصين عن النبي صلى الله

(١) في الاخلاصية « انتسألمهم » (٢) في الشنقيطية « التفظ » بالقاء ولعله تصحيف .

(٣) في الاخلاصية زيادة « والقبط والبربر » بعد قوله « السودان »

عليه وسلم مثل ذلك .

وهذه آثار مجملة مفتقرة الى التفسير والتلخيص وسيأتي تلخيصها وتفسيرها في مواضعها من هذا الكتاب عند ذكر أولاد حام ويافث وذكر الروم والبربر والفرس والترك والديلم وغيرهم بعد ذكر أولاد سام إن شاء الله تعالى .

ونبدأ بالعرب العاربة من ولد سام ثم العرب المستعربة من ولد اسمعيل (١) وعابر ويعرب وقحطان وغيرهم من أولاد سام بعد أن نذكر أول من تكلم بالعربية إن شاء الله ثم نعود الى أولاد حام ثم أولاد يافث فنذكر منهم ما يوقف به على البيغية التي أردنا من التعريف بأصول الأمم العرب والعجم بحول الله وعونه فانه لا ينال شيء إلا به وهو حسبي ونعم الوكيل .

✽ باب القول في أول من تكلم بالعربية ✽

(من ولد سام ثم من ولد ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم )  
قال أبو عمر اختلف الناس في أول من تكلم بالعربية فروى عن كعب الاحبار من وجه حسن قال أول من تكلم بالعربية جبريل صلى الله عليه وسلم وهو الذي ألقاها على لسان نوح عليه السلام وألقاها نوح على لسان ابنه سام . رواه ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن كعب . وروى عن كعب الاحبار أيضاً ان أول من وضع الكتاب العربي والسرياني والكتب كلها وتكلم بالالسن كلها آدم صلى الله عليه وسلم . وقاله (١) القدماء يحدفون الالف المتوسطة من بعض الاعلام كاسماعيل ومالك وعثمان .  
فمن ثبتهما في الاكثر .

غير كعب أيضاً. وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال كان مع نوح عليه السلام في السفينة ثمانون انساناً منهم جرهم. قال أبو عمر يعني جرهم الأكبر من ولد سام ومنه القبيلة التي نزلت بمكة إذ مرت بها على اسماعيل وأمه وكان قد وضعهما بها إبراهيم عليه السلام. وروى عن عبد الله بن بريدة في قول الله جل وعز ( بلسان عربي مبين ) قال لسان جرهم. وقال ابن الكلبي عن أبيه وغيره نطق باللسان العربي يوم تبلبلت اللسان في زمن نمرود بن كنعان بن كوش بن حام بن نوح. ذكره عمر بن شبة قال حدثني عبد الله بن محمد بن حكيم عن أبي المنذر هشام بن محمد عن أبيه وغيره حدثنا خلف بن قاسم قال نا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الكندي بمكة في المسجد الحرام قال نا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله ابن يحيى بن خاقان قال ثنا عبد الله بن أبي سعد الوراق قال نا علي بن الصباح قال نا أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي قال أول من تكلم بالعربية عمليق بن لاوذ بن سام بن نوح وكان اسمه عربياً وكانت العرب تقول في أمثالها « من يطع عربياً يمسي غريباً » لأنه أخرجهم من بابل حين تكلموا بالعربية. قال ابن الكلبي وأخبرني الشرقي بن قطامي قال أول من تكلم بالعربية يعرب بن قحطان. قال وهي أفصح من العربية الأولى عربية عاد وثمود والعماليق وطسم وجديس وبنى يقطن ابن عابر وجرهم بن عابر بن سبأ بن يقطن. قال وعربية اسمعيل ومعد ابن عدنان أفصح. قال واسم سبأ عبد شمس وانما سمى سبأ لأنه أول من سبى الناس. قال وأول من تكلم بالعربية بلسان فصيح يعرب بن

قحطان وبه سميت العرب . قال وقد كانت عاد تكلمت بالعربية ولم تفصح .

وقالت طائفة من أهل العلم بأيام الناس كان الناس بعد الطوفان مجتمعين في مكان واحد بأرض بابل ولغتهم السريانية وذلك في زمن فالغ ابن عابر بن أرخشذ بن سام بن نوح فاجتمع رأيهم على أن يبنيوا صرحاً أساسه في الأرض وأعلاه في السماء يمتنعون به من كل طوفان وبلاء وكان ابليس لعنه الله يظهر يومئذ فيهم وهو الذي أشار بذلك عليهم ونهاهم فالغ وكانت عند فالغ وصية أبيه عن آبائه فلم يقبلوا من فالغ وبنوا الصرح على ماسول لهم ابليس بنوه بالحجارة والرصاص واللبان والشمع والكاس وكانوا حينئذ اثنين وسبعين بيتاً فلما فرغوا منه أرسل الله عليهم في جوف الليل صيحة هدمت ذلك الصرح وسلط عليهم ريحاً وظلمة فكان بعضهم لا يبصر بعضاً فأقاموا بذلك أياماً ثم أنارت لهم اثنان وسبعون طريقاً فأصبح أهل كل بيت يسلكون طريقاً من تلك الطرق والريح تدفعهم فسلك قحطان وعاد وشمود وعملاق وطسم وجديس طريقاً من تلك الطرق وألهمهم الله تعالى هذا اللسان العربي فدفعتهم الريح الى اليمن وصارت عاد الى الاحقاف ونزل نمود بن عابر في ولده ناحية الحجر وقصد جديس أخو شمود اليمامة ثم شخص طسم بن لاوذ بن إرم بن سام فاتبعهم ثم شخص عمليق بن إرم فنزل بأرض الحرم وسار ضجيم بن إرم فنزل الطائف وسار جرهم بن قحطان بولده فنزلوا مكة . فهؤلاء ونسلهم يدعون العرب العاربة . وبنو اسمعيل يسمون العرب المستعربة لأنهم

تعلموا منهم وتكلموا بلغتهم. والعرب العاربة من ذكرنا والعرب المستعربة اسمعيل بن ابراهيم وولده كلهم من ولد سام .

وأما ولد اسحاق بن ابراهيم عليهما السلام وابنيه عيصو ويعقوب فالسنة شتى منها السريانية والبرانية وغيرها .

وروي ناعن الهيثم بن عدي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال كان مجتمع الناس حين خرجوا من السفينة ببابل فنزلوا بسوق الثمانين من أرض الجزيرة وابتنى كل واحد منهم بيتاً وكانوا ثمانين رجلاً وبهم سمي سوق الثمانين ثم ضاقت بهم فخرجوا عنها ونزلوا من بابل بموضع آخر وكانت بابل اثني عشر فرسخاً في اثني عشر فرسخاً فكثروا بها حتى كثروا وملكهم بومئذ نمرود بن كنعان بن سام بن نوح صلى الله عليه وسلم فلما كفروا بلبل الله ألسنتهم فتفرقوا على اثنين وسبعين لساناً وفهم الله العربية عمليق وأميم وطسما (١) بنى لاوذ بن سام وعاداً وعبيل ابني عوص بن ارم بن سام وشمود وجديس ابني جاثر بن ارم بن سام وقنطور بن عابر بن صالح بن أرفخشذ بن سام فنزلت عاد الشجر ونزلت عبيل يثرب ونزلت العماليق صنعاء وما حولها ونزلت أميم أبان ونزل طسم وجديس اليمامة ونزلت شمود الحجر وما والاها فهلكت عاد وتحولت العماليق فنزلت مكة ثم مضى بعضهم الى يثرب . ويثرب اسم رجل منهم وكانوا يسمون المنازل التي ينزلونها بأسمائهم وهو يثرب بن نابتة ابن مهلايل بن ارم بن عوص وبه سميت يثرب وأقبلت العماليق فأخرجت

(١) في الاخلاصية زيادة « وجديسا » ولعلها مقحمة .

عبيل من يثرب فأنزلوهم الجحفة فجاءهم سيل فأجحفهم فسميت الجحفة  
فلذلك يقول رجل منهم

عين جودي على عبيل وهل ير جمع مافات فيضها بانسجام  
عمروا يثرباً وليس بها شفسر ولا صارخ ولا ذو سنام  
غرسوا لينها بمجرى معين ثم حفوا النخيل بالآجام

قال ابن أبي سعد الوراق وحدثنا عمر بن قتيبة (١) قال حدثني عبد الله  
ابن محمد بن حكيم قال حدثني هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه  
قال أنطق الله باللسان العربي حين تبلبت الألسن بيابل في زمن نمrod  
ابن كوش بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام .

حدثنا خلف بن قاسم قال ثنا أحمد بن إبراهيم الكندي قال نا أبو  
مزاحم قال ثنا عبد الله بن أبي سعد قال نا اسحاق بن الضيف الباهلي  
قال نا اسماعيل بن عبد الكريم قال حدثني عمي عبد الصمد بن معقل انه  
سمع وهب بن منبه يقول ان عاداً كان عاد بن عوص بن ارم بن سام بن  
نوح . قال وكان هود بن صالح بن ارنخشد بن سام بن نوح . قال وهب  
وكان هود أول من تكلم بالعربية . قال وولد لهود أربعة بنين وهم العرب  
كلهم بأسمهم قحطان بن هود ومقحاط بن هود وقاحط بن هود وفالغ بن  
هود وهو أبو مضر وربيعة وقحطان أبو اليمن والباقر بن ايس لهم نسل .  
قال ابن أبي سعد وحدثنا أبو عمرو الباهلي قال حدثنا أبو عبيدة النحوي

(١) في الاخلاصية « عمرو » بدل « عمر » وتقدم « عمر بن شبة » ممن يروي

عن عبد الله بن محمد بن حكيم .

عن كرد بن مسمع عن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه قال أول من أنطقه الله عز وجل بالعربية المبينة اسماعيل بن ابراهيم صلى الله عليهما وسلم وهو ابن أربع عشرة سنة . قال وحدثنا سفيان بن وكيع عن يزيد بن هارون عن قيس عن عقبة بن أبي بشير عن أبي جعفر قال اللهم الله اسماعيل العربية وترك اسحاق على لسان أبيه السرياني . وروى يونس بن حبيب عن أبي عمرو بن العلاء قال أول من فتق الله لسانه بالعربية اسماعيل عليه السلام . قال أبو عمرو يعني العربية المبينة لا يصح غير هذا . وما قدمناه من الاثار عن ابن عباس رضى الله عنهما وغيره يدل على ذلك ويوضحه والحمد لله .

والعربية الفصيحة التي في ربيعة ومضر ابني نزار بن معد بن عدنان هي التي ألهمها الله اسماعيل . وأرفع شيء ، فيما بين عدنان واسماعيل حديث أم سلمة رواه موسى بن يعقوب عن عبد الله بن وهب بن زمعة الزمعي عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « معد بن عدنان بن ادد بن زيد بن براء بن اعراق الثرى » قالت أم سلمة رضى الله عنها فادد (١) هو الهاميسع وبراء هو بنت واعراق الثرى هو اسماعيل بن ابراهيم صلى الله عليهما وسلم قالوا وانما قيل لاسماعيل اعراق الثرى لأن ابراهيم عليه السلام لم تأكله النار كما انها لا تأكل الأرض . وقيل لولد اسمعيل بنت وقيدر وقيل بنت هو قيذر وقال الزبير عن علي بن المغيرة قال تأويل قيذر صاحب ابل اسماعيل . كل هذا قد قيل والله أعلم .

(١) في الانباه « فزيد » في محل « فادد » كما يستقبل بعد .



قال أبو عمر من أحسن ما قيل في البلبلة وأخصره ما رواه داود ابن أبي هند عن علباء بن احمر عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن نوحاً عليه السلام لما هبط الى أسفل الجودي ابنتى قرية وسمها ثمانين فأصبح ذات يوم وقد تبلبلت ألسنتهم على ثمانين لغة أحدها اللسان العربى وكانوا لا يفهم بعضهم من بعض فكان نوح عليه الصلاة والسلام يعبر لبعضهم عن بعض .

قال أبو عمر لا خلاف علمته ان لسان عاد وثمود وشعيب ومدين عربى كله وما أرسل منهم من أرسل الا بلسان قومه .

وروى محمد بن اسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه قال أول من وضع الكتاب العربى أبو جاد وهواز وحطى وكلون وقرىشت وهم رجال من الجبلة الأولين أميم وجديس وطسم وضعوا الكتاب العربى على أسمائهم . وقيل أول من وضع الكتاب العربى رجال يقال لهم الكذخانيون (١) حين تبلبلت الألسن . قال أبو عمر روى عن ابن عباس انه قال أول من تكلم بالعربية اسماعيل بن ابراهيم صلى الله عليه وسلم . وروى ذلك أيضاً عن أبي جعفر محمد بن على بن الحسين بن على . وقد روى عن ابن عباس انه قال أول من كتب بالعربية اسماعيل . يريد العربية للمدينة الفصيحة . وأظن رواية من روى « كتب » أصح من رواية من روى « تكلم » وأولى بالصواب لان العرب كانت قبل اسماعيل وقبل أبيه

(١) كذا في النسخة الشنيطية . والذي في الاخلاصية ( الكرخانيون )

وجده . وقد يحتمل أن يكون المعنى أول من تكلم باللغة العربية الميمنة  
 الفصيحة ويحتمل أن يكون أراد أول من تكلم بالعربية من ولد ابراهيم  
 صلى الله عليه وسلم لما قدمنا ذكره من أن اسحاق بقى لسانه سريانياً  
 ولأن عاداً أول العرب العاربة كانت قبل إسماعيل . وقد قيل أول من  
 تكلم بالعربية هود صلى الله عليه وسلم . وقيل أول من تكلم بالعربية  
 يعرب بن قحطان وقد تقدم ذلك . قال بهذا طائفة من أهل العلم  
 بالخبر . قالوا ويعرب بن قحطان نزل أرض اليمن فهو أبو اليمن . وهو  
 أول من حَيَّيْ أَنْعَمَ صباحاً وأُيِّيت اللعن حياه بذلك بنوه .

وذكر البخارى من حديث ابن جريج عن كثير بن أبي كثير وعثمان  
 ابن أبي سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في حديث طويل أن  
 اسماعيل لما أنزله أبوه مع أمه بمكة مرت بهم رفقة من جرهم فنزلوا بهم  
 وصاروا معهم حتى إذا شب اسماعيل وتعلم العربية منهم وأعجبهم زوجوه  
 امرأة منهم . وقال قوم من أهل العلم ان جرهم كان مع نوح في السفينة  
 يعنون جرهم الأكبر ثم صار جرهم قبيلة نزلت بمكة على اسماعيل وأمه .  
 وقيل ان اللسان العربى انتقل من جرهم الأكبر الى ولد ارم بن سام بن  
 نوح صلى الله عليه وسلم . كل ما ذكرنا قد قيل على حسب ما وصفنا  
 والله أعلم .

وأولى ما قيل بالصواب في ذلك والله أعلم قول من قال ان آدم  
 عليه السلام أول من تكلم بالعربية وبالسريانية وغيرها وأول من وضع  
 الكتاب بذلك لأنه علم اللغات وعلم الاسماء كلها وعلم حساب الازمنة

والايام والشهور والسنين وقد جاءت الآثار بأنه تكلم بالعربية وغيرها  
وعلمه الله تعالى الاسماء ومعانيها قال الله عز وجل (وعلم آدم الاسماء كلها)  
وذلك يقتضى تعليم أنواع اللغات والاسماء كلها والله أعلم .

وقد روينا أن شيث بن آدم رثى أباه آدم عليه السلام بشعر عربى

منه قوله :

تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الارض مغبر قبيح

قال أبو عمر ليس هذا من العلم الذى يقطع عليه ولا يحتاج فى

الشريعة اليه وحسب العالم أن يعلم ما قيل فى ذلك ويقف عليه . وقد

روى أن كلام أهل الجنة فى الجنة عربى والله أعلم .

ونعود إلى ذكر ولد سام بن نوح فنقول انهم لم يختلفوا أن سام بن

نوح جعل الله تعالى فى ولده النبوة والرسالة والكتب المنزلة وأن نوحاً

أوصى اليه دون أخوته فولد سام أرخشذ وعمر أربعاً وستين سنة وخمسة

سنة وولد أرخشذ شالخ وعاش شالخ أربعاً وستين سنة وثلاثين سنة وولد

عابراً وولد عابر بن شالخ فالغ وقحطان ويقطان وعاش عابر أربعاً وستين

وأربعاً وثلاثين سنة . وولد قحطان بن عابر بن شالخ يعرب بن عابر وقيل

أنه أول من تكلم بالعربية وكان لسانهم السرياني . وما تقدم فى هذا

الباب من معنى ذلك يعنى عن تكراره . وولد يعرب سبأ وهو أول من

سبى العرب فيما ذكر بعضهم وولد سبأ حمير بن سبأ وكهلان بن سبأ فمن

حمير وكهلان كانت ملوك اليمن من التبابعة والاذواء . وولد سام بن نوح

أرخشذ بن سام ولاوذ بن سام واشور بن سام وعويلم بن سام أمهم واحدة

صليت بنت تناويل بن عويل وارم بن سام ولم يعقب . فمن ولد أرخشند  
العرب العاربة والمستعربة ومن ولد لاوذ أجناس الفرس والبرجان وطسم  
وجديس وعمليق أبو العماليق كلهم أمم تفرقت في البلاد ومنهم كانت  
الجبارة بالشام الكنعانيون ومنهم كانت الفراعنة بمصر وأهل البحرين  
ونجد وأهل يثرب وأمة يسمون جاسم وأهل الحجاز وأمم لا تحصى  
بالطائف وغيرها . ومن ولديا فت الترك والخزر والديلم وفي الديلم اختلاف  
وفي غيرهم . وسترى من ذلك في كتابنا هذا ما تقف به وتشرف على  
أصول الأمم والالسنة لا ما تفرع منهم فانهم لا يعامهم إلا الله عز وجل .  
حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا أحمد  
ابن زهير قال نا ابن نمير عن أبي جناب عن ابن هاني المرادي عن  
فروة بن مسيك قال قلت يا رسول الله اخبرني عن سبأ ما هو اب هو  
أو أم أو واد أو جبل قال « هو أب ولد عشرآ » يعني عشر قبائل . وحدثنا  
عبد الوارث قال نا قاسم قال نا أحمد بن زهير قال نا عبد الوهاب بن  
نجدة الحوطي قال نا أبو عمرو عثمان بن كثير عن ابن لهيعة عن علقمة  
ابن وعله عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبأ  
ما هو قال رجل ولد عشر قبائل فسكن اليمن منها ستة والشام أربعة . قال  
ونا الحوطي قال نا عمر بن كثير عن الليث بن سعد عن موسى بن علي  
عن يزيد بن حصين عن تميم الداري ان رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فسأله عن سبأ فذكر مثله .

قال ابوا عمر الاختلاف ما بين أرخشند بن سام وبين ابراهيم عليه

السلام في عدد الآباء كثير جدا . وأولاه بالصواب إن شاء الله سبعة آباء  
أوستة على ما ذكره أبو العباس الناشي في شعره المذكور فيما تقدم في  
كتاب الانباه . واسحاق عليه السلام وأمه سارة بنت هيران وهو حران  
فكانت اقامة ابراهيم بيابل في وقت النمرود بن كنعان بن كوش بن حام  
فلما حابه ابراهيم وكسر الأصنام أضرم له نارا عظيمة وألقاه فيها فجعلها الله  
تعالى عليه برداً وسلاماً وأنت ريح فسفت رماد تلك النار في وجوههم  
فشغلهم ذلك عنه وخرج إلى حران فأمن به لوط ابن أخيه وسارة بنت  
عمه وكان خروجها إليها وهو ابن سبع وثلاثين سنة فتزوج سارة بوحى  
أناه وخرج معه ثلاثة نفر ممن آمن به وأرسل الله عز وجل إليه جبريل  
فعلمه صحف آدم وشيث وادريس عليهم السلام وأنزل عليه عشر صحف  
بالعبرانية وكانت لغته سريانية وليس بين السريانية والعبرانية إلا ما بين  
الكلام العرب والموقوف وكانت الصحف التي انزلت عليه أمثالا وتهليلا  
وتحميداً وأمر بالمسير إلى مصر فعبر الفرات وسار إلى مصر وله بمصر  
قصص وأخبار مذكورة في أخبار مصر .

وأما اسماعيل فقطن الحرم وأنبع الله عز وجل له زمزم ونبأه  
الله تعالى وأرسله إلى العماليق وجرهم وقبائل اليمن فهاهم عن عبادة الأوثان  
فآمنت به طائفة منهم وكفراً أكثرهم وغلب على الحرم ونزوح في جرهم  
وولد له اثنا عشر ولداً ومات وهو ابن مائة سنة وسبع وثلاثين سنة  
وأوصى إلى ابنه نبت بن اسماعيل فدبر أمر البيت من بعده فولد عدنان  
كلهم من ولده .

وأجمعوا أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد عدنان وأن  
عدنان من ولد اسماعيل وان ربيعة ومضر من ولد اسماعيل . والخلاف  
فيما بين عدنان واسماعيل عليه السلام في عدد الآباء كثير جدا . حدثنا  
خلف بن قاسم قال نا احمد بن ابراهيم قال نا أبو مزاحم قال نا عبد الله  
ابن ابي سعد الوراق قال نا محمد بن علي بن يزيد الأهوازي قال حدثني سليمان  
ابن عبد الرحمن قال نا محمد بن عبد الرحمن القشيري من أهل بيت المقدس  
عن محمد بن اسحاق عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي  
ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أول من خط بالقلم ادريس  
عليه السلام » قال ابن أبي سعد وحدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا مالك  
ابن اسماعيل ابو غسان عن حيان (١) بن علي عن مجالد عن الشعبي قال  
أول العرب كتب يعنى بالعربية حرب بن أمية بن عبد شمس يريد من  
أهل مكة . قيل للشعبي فمن تعلم ذلك قال من أهل الحيرة قيل وممن تعلمه  
أهل الحيرة قال من أهل الانبار . قال وحدثنا عمر بن شبة قال نا اوب  
ابن محمد الرقي قال نا محمد بن مصعب القرقيساني عن قيس بن الربيع  
عن جابر الجعفي عن عامر الشعبي عن سمرة بن جندب قال نظرت في  
كتاب العربية فاذا هو قدمر بالانبار قبل أن يمر بالحيرة . قال ونا الفضل  
ابن غسان قال نا الواقدي عن ربيعة بن عثمان عن أبي بكر بن عبد الرحمن  
عن عبد الله بن ابي الجهم قال أول من قدم بكتاب العربية إلى مكة علي  
قريش حرب بن أمية . قال ونا الفضل بن غسان قال نا الواقدي قال نا

(١) في الاخلاصية « حسان »

عبد الله بن جعفر عن اسماعيل بن محمد قال بل قدم بالكتاب العربي أبو سفيان بن أمية بن عبد شمس . قال وحدثنا عمر بن شبة قال حدثني محمد ابن يحيى قال حدثني عبد العزيز بن عمران قال حدثني عبد الله بن جعفر ابن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة قال حدثنا ابن أبي عون الازدي قال سمعت عثمان بن ابي سليمان يقول أول من قدم بالكتاب العربي عبد بن قصى جاءه من اليمن فتعلمه منه أهل مكة قال ولم يعقب عبد ابن قصى .

### ﴿ باب حام وولده ﴾

وأما حام بن نوح عليه السلام فقال أهل الاثر ان نوحا عليه السلام دعا عليه بتشويه الولد وسواده وان يكون ولده عبيداً ولأولاد سام فولد لحام ولده كنعان وولد لكنعان بنون منهم كوش وكان أسود فهم يقتل امرأته فنعه سام وذكره الله فغضب ونزع الشيطان بينهما كما فعل بأولاد آدم قاييل وهاييل وشيث وعترتهم (١) قال علي بن كيسان النسابة وغيره من أهل العلم بأيام الناس وأنسابهم ولد حام بن نوح قوط بن حام وقبط ابن حام وكوش بن حام وكنعان بن حام ومصر بن حام وقد قيل ان قوط ابن حام هو قبط بن حام وأن لكنعان ولدا يدعى كوش قال وولد قوط أو قبط بن حام بربر وشوقرفولد بربر البرابرة وأجناسها فكانت بين بني حام أيضا من الحروب والمناوشات ضروب حتى كان آخر أمر حام أن هرب إلى ناحية أرض مصر وتفرق ولده ومضى على وجهه يؤم المغرب

(١) في الاخلاصية « وغيرهم » .

حتى أفضى إلى السوس الأقصى وهو آخر ما تبلغ إليه مراكب البحر من  
الاندلس وغيرها وليس وراء ذلك البحر إلا البحر الأسود فلما بلغ حام  
هنالك أقام فيما اختار من تلك البلاد فيقال أن بنيه اغتموا لفراقه وبعد  
مكانه وندموا على تركه فخرجوا في أثره يطلبونه في الناحية التي قصدتها  
فيقال أن منهم طوائف وقعوا عليه وكانوا معه إلى أن مات واستوطنوا  
ذلك البلد وسكنوه وطوائف منهم صاروا في غيره . فمن ولد حام البربر والزنج  
والحبشة والنوبة والبجة والسند وأجناس لا يحصيها إلا الذي خلقها بعضها  
من ولد كنعان بن حام وبعضها من ولد كوش بن حام . والنوبة من ولد نوبا  
ابن قوط بن مصر بن حام . والسكرد من ولد كرد بن كنعان بن حام .  
والحبشة من ولد حبش بن كوش وهم أكثر ملوك السودان وجميع ممالك  
السودان يعطون الطاعة للحبشة وهم على دين النصرانية إلى اليوم . وسائر  
أولاد حام مختلفو الأديان فالبجة والنوبة أصناف مع قرب بعضهم من  
بعض . والزنج اجناس أيضا وأكثر هؤلاء يعبدون الاصنام والخشب  
والدواب والطيور الغريبة .

وقد قيل أن حاماً ولد ثلاثة نفر كوش بن حام وقبط بن حام وكنعان  
ابن حام فولد كوش بن حام الحبشة والسند والهند وولد قبط بن حام  
الأسود والزنج والنوبة والغزان والزغاوة وأجناس السودان كلها .  
وأما البربر فالاختلاف فيهم كثير وأثبت ما قيل فيهم أنهم من ولد  
قبط بن حام وقد انتسب بعضهم في حمير وانكر ذلك أكثر الناس .  
ولما نزل قبط بن حام مصر خرج بربر بن قبط بولده إلى ناحية المغرب فسكنوا



من آخر عمل مصر وهو ما وراء برقة إلى البحر الأخضر مع بحر الاندلس إلى منقطع الرمل متصلين بالسودان منهم لواتة بأرض اجداية وسبرت ونزلت مزانة بأرض ودان ونزلت هوارة بأرض اطرابلس ونزل قوم بغربها وهم نقوسة ثم تشعبت بهم الطرق إلى القيروان وما وراءها منهم قرقشانة وغيرهم وصاروا إلى تاهرت وطنجة وسجلماسة ومنهم كتامة وصنهاجة وقيل ان كتامة وصنهاجة من ولد افريقيس (١) بن صيفي الحميري. وقالت طائفة منهم كزنانة انهم من لحم. وزويلة تزعم انها من جرهم وهوارة انهم من عاملة وانهم انتقلوا من الشام. وقال آخرون البربر من ولد فارق بن مصر بن حام. وطوائف من البربر يزعمون انهم من قيس ابن عيلان بن مضر وقال شاعرهم في ذلك:

قبائل من بر بن قيس وخندف \* وذى يمن في عزها المتطاوول

وقال بعضهم قالت تماضر أخت بر بن قيس ترثيه في بعده عن قرابته وذويه وبلده

لتبكي كل باكية أخاها \* كما ابكى على بر بن قيس

تحمل عن عشيرته فأضحى \* ودون انقائه انضاء عيس

وزعموا ان تماضر أيضاً قالت في أخيها بر بن قيس

وشطت يرد داره عن بلادنا \* وطوح بر نفسه حيث يمما

وأزرت يرد لكتنة أعجمية \* وما كان بر في الحجاز ابن اعجما

كأني وبراً لم نفر ببيادنا \* بنجد ولم تقسم نهابا ومغنا

فلا يبعدن بر على بعد داره \* وان ألق برأ بالحجاز فر بما

(١) في معجم البلدان كما هنا وفي الناج « افريقيش » وفي العقد « افريقيش » .

وانكر أكثر العلماء بالنسب وأيام العرب أن يكون لقيس بن عيلان ابن يسمى برأ . وقالوا البربر كلها من ولد جالوت الذي قتله داود النبي صلى الله عليه وسلم . وجلوت عندهم من ولد بربر بن قبط بن حام ابن نوح عليه السلام . قال علي بن عبد العزيز الجرجاني النسابة لا أعلم في البربر شيئاً يقارب الصحة الا قول من قال انهم من ولد جالوت ثم من بني قوط أو قبط بن حام . وقيل بل جالوت هو من ولد سكاوجيم بن مصريم بن حام بن نوح . قالوا وزناة كلها تنسب الى جالوت . ومما يشهد من قول اهل الاثر وهم علماء الاسلام ان البربر من ولد حام لامن العرب ولا من ولد سام بن نوح قول سعيد بن المسيب وقول وهب بن منبه وقد تقدم ذلك في هذا الكتاب .

قال ابو عمر سيأتي القول في الروم وفي الفرس كل في موضعه من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى .

والجبشة الذين يبلاد النجاشي يزعمون انهم من طي بن ادد وانهم لما صار الجبشة بأرض اليمن متغلبة عليها أقاموا بها أربعين سنة فصاهروا باليمن وصوهر اليهم توالت منهم هناك كثير . ومن الجبشة من ينتسب في رعين ومنهم من ينتسب في كلاع ولهم أعقاب . وقد قيل ان الجبشة من ولد حبش بن سعد بن طي .

وأما نصارى الحيرة فمنهم من يزعم انهم من بني الحرث بن كعب ابن مذحج ويذكرون انه لما انتقل نصارى بني الحرث بن كعب من نجران الى اليمن نزلوا الحيرة ومنهم من يزعم انهم من لحم وهم رهط النعمان

ابن المنذر وكان النعمان وأهله على دين النصرانية . وبعضهم يزعمون أنهم من تميم وهم رهط عدي بن زيد العبادي الشاعر وكانوا نصارى . ومن أهل الحيرة من يزعم أنهم في قيس من بني سليم وهم نصارى أيضا . وقد زعم بعض من ألف في أخبار بغداد أن قوماً من سواد الكوفة ممن كانوا على دين النصارى ودخلوا في الاسلام ذكروا أنهم من بني الحرث ابن كعب وانهم لم يكونوا قط على دين المجوسية منهم الحسن بن وهب ابن سعيد وكان يمدح بهذا في الاشعار فلا يذكر وكان سليمان أخوه يقف ويحتشم من ادعاء هذا النسب .

وقد ادعى قوم كثير من العجم أنهم من العرب في الأزد وفي طيء وفي قيس على ما تقدم ذكرنا له . وقوم من الروم يزعمون أنهم من إياد وأنهم دخلوا مع هرقل إذ هزمهم المسلمون . وقيل انه رحل مع هرقل من إياد نحو سبعين الفا ونزلوا أنقرة وقد ذكر ذلك الاسود بن يعفر في شعر اذ ذكر أنقرة فقال :

نزلوا بأنقرة يسيل عليهم \* ماء الفرات يحيى من أطواد

ومن بني حام الذين لا يختلف فيهم ملوك مصر وفراعنتها ولهم أربعة أصول في بني حام بن نوح قبط بن مصر بن بيصر بن حام واشمن ابن مصر واريب بن مصر وصابن مصر فالملوك بمصر من هؤلاء وكان البلاد مقسوما بين هؤلاء الأربعة فصار حيز قبط بن مصر من قفط إلى حد النوبة وحيز أشمن الربع الثاني إلى دهشور وحيز صابن البحيرة إلى الاسكندرية إلى حد مصر وحيز اريب من اريب إلى الشجرتين إلى

أيلة من الحجاز . ولكل واحد من هؤلاء الأربعة مدينة بناها وسماها باسمه وجعلوا أسفل الأرض خمساً وثمانين كورة مقسومة على أربعة أعمال وفي كل كورة كاهن يجلس على سرير ذهب وفي كل كورة برّياً وهو بيت الحكمة . وأخبارهم وأخبار مصر وعجائبها يطول الكتاب بذكرها .

### ﴿ ذكر يافت بن نوح وولده ﴾

وأما يافت بن نوح فكان فيما ذكروا أكثر بني نوح ذرية ونسلاً وعدداً . قال أصحاب الأخبار والتواريخ من العجم والعرب ان جميع اللغات اثنان وسبعون لغة منها سبع وثلاثون في ولد يافت وثلاث وعشرون في ولد حام واثنان عشرة في ولد سام . وذكروا أن ولد يافت سبعة وثلاثون من ظهره ولكل واحد منهم لغة يتكلم بها هو وقبيله وكان قسمه من الأرض شرقياً . وزعموا ان العاصم من الأرض مائة وعشرون سنة منها فولد يافت سبعون . فمن ولد يافت عامور بن يافت صار هو وولده الى الصين وناحيتها وهي أوسع البلدان يجزاؤها . ومن ولده فيما ذكر بعضهم الاشبان والبرجان بن يونان بن يافت والديلم بنو البرجان والترك والصقالبة والافرنج وياجوج وماجوج . ومن ولد عامور بن يافت الأتقردة نزلوا بين الروم والافرنج ومملكتهم واسمة ومملكهم جليل القدر ولهم مدن كثيرة وأكثرهم اليوم نصارى ومنهم من لادين له وهم يحاربون الافرنجة والصقالبة الذين يحاورونهم .

وأما الافرنجة فهم من ولد يافت وزبهم كزى الروم ويجمعهم ملك

واحد ، وفي ملكة تسعون مدينة ولهم اتساع ملكة وعمارة وهم يحاربون الروم والاثقيردة وفيهم سحر ومنهم نصارى ومجوس وزنادقة ومنهم من يحرق نفسه .

### ﴿ ذكر اليونانيين وهم الروم الاول ﴾

قال هشام بن محمد بن السائب الكلبي من ولد يافت بن نوح عليه السلام يونان بن يافت ومن ولده رومي بن لنطى بن يونان بن يافت بن نوح ومن ولده ذو القرنين وهو هرمس ويقال هردس بن رومي بن لنطى ابن يونان بن يافت بن نوح . وقال يحيى بن ابراهيم فى تاريخه حاكياً عن أصحاب التواريخ ان اليونانيين من ولد يونان بن يافت بن نوح عليه السلام وهم حكماء الامم لهم النجامة والحساب والهندسة والطب وصناعة المنطق والصناعة المعجبية اللطيفة . وكانت الاندلس والاثقيردة ومن جاورهم من الامم يدينون بطاعتهم الى ان غلب على بلدهم رومي بن دليطا من ولد عيصو بن اسحاق بن ابراهيم عابهما السلام لان عيصو لما فارق اخاه يعقوب خرج الى العدو الغربية وهى مساكن الروم اليوم فغلب عليها وهم الذين بنوا رومية واليهم تنسب وهم بنو الأصفر وكان أحد ملوكهم بعد الاسكندر قلو بطرة الملكة بنت بطلميوس صاحب الحكمة والطلسمات وكتاب الزينة .

ومن اليونانيين بقراط الأول وبقراط الثانى وهرمس وسقراط وافلاطون وارسطاطاليس واقليدس وبظلميوس المنجم وجماعة يطول ذكرهم .

﴿ وأما الروم الثانية الذين رجع الملك اليهم ﴾

فهم من ذكرنا من ولد عيصو بن اسحاق غلبوا على اليونانيين فبطل ذكر أولئك الروم اليونانيين وغلب هؤلاء على الملك والاسم . والروم لقب للاصفر ولما صار الامر إلى قسطنطين منهم قال بالنصرانية وجمع الأساقفة وعمل المعمودية ثم تفرقت النصارى بعدة فرقا . روى هشيم وغيره عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه في ذكر يوم داثن قال فلما التقوا قال أمير الروم أخرجوا إلى رجلا منكم يكلمني فكلم الناس عمرو ابن العاصي فخرج اليه فقال له أمير القوم مرحباً بكم وأهلاً أنتم أقرب الناس الينا نسباً نحن بنو عيصو بن اسحاق بن ابراهيم وأنتم بنو اسماعيل ابن ابراهيم فقال له عمرو صدقت .

وقوم من الروم يزعمون أنهم من قضاة من تنوخ وبهراء وسليخ وكانت تنوخ أكثرها على دين النصارى وكل هذه القبائل خرجوا مع هرقل ملك الروم عند خروجه من الشام فتفرقوا في بلاد الروم .

ومن الروم أيضا قوم يزعمون أنهم من اباد ومنهم قوم ينتسبون إلى غسان من آل جفنة ممن دخل الى أرض الروم مع جبلة بن الايهم الغساني .

﴿ وأما الفرس ﴾

فقد تقدم قول من قال أنهم من ولد سام والخلاف فيهم كثير . ذكر علي بن كيسان النسابة قال الفرس من ولد فارس بن حاصر بن يافث ابن نوح عليه السلام . وذكر ذلك غيره وهو أصح ما قيل فيهم والله أعلم . وهم ينكرون ذلك ويدفعونه يزعمون أنهم لا يعرفون نوحا ولا ولده ولا

الطوفان وينسقون (١) ملوكهم من كيومرث الاول وهو آدم صلى الله عليه وسلم .

وزعم قوم ان اول ملك في العالم بعد الطوفان اوشهنك بن ابرح ابن عامور بن يافث بن نوح عليه السلام وأنه ملكهم الف سنة وأنه اول من لبس تاجاً وجلس على سرير من ذهب وبعده طهمورت وبعده جمشيد ملكهم أيضاً ألف سنة وزعموا أنه طلع إلى الفلك وبعده بيوراسب ثم افريدون .

وقد زعم قوم أن الفرس كلها من ولد افريدون الملك وبعده افريدون منوجهر . وهذه الطبقة الاولى إلى أن غلب الاسكندر دارا ورتب ملوك الطوائف ثم ملكت الاكاسرة أولهم اردشير بن بابك الى ان انقضى ملكهم . وقد نسب الفرس قوم من علماء الاسلام أهل الأثر إلى أنهم من ولد سام .

وكان دين الفرس الصابئة ثم تمجسوا وبنوا بيوت النيران وكانوا أهل رياسة وسياسة وحسن مملكة وتدير للحروب ووضع الاشياء مواضعها ولهم الترسل والخطابة والنظافة وتأليف الطعام والطيب واللباس ومن كتبهم اسنملى الناس رسوم الملك .

﴿ وأما الاكراد ﴾

فيقال انهم من ولد عمرو بن عامر مزيقيا وقدموا إلى أرض العجم فتناسلوا بها وكثر ولدتهم فسموا الكرد .

(١) في الاخلاصية « وينسبون » .

### ﴿وأما البرجان﴾

فهم فيما ذكروا ولد يونان بن يافت ومملكتهم كبيرة واسعة فيما  
ذكروا وهم يحاربون الروم والصقالبة والخزر والترك وأشهرهم حربا لهم  
الروم لقربهم منهم وإنما بين القسطنطينية والبرجان خمسة عشر يوما وفي  
مملكة البرجان نحو عشرين يوما . والبرجان أبو الديلم وفي ذلك اختلاف  
كثير يأتي بعد ان شاء الله تعالى .

### ﴿ذكر الديلم﴾

ذكر الشرقى بن القطامي انه الديلم بن باسل بن ضبة بن اد . ويؤمنون  
أن باسلا غزا أرض الأعاجم فأخن فيهم ثم مات فصار ابنه الديلم بمن  
تبعه من قومه الى الموضع الذي هلك فيه أبوه باسل فصادف الأعاجم قد  
استقام أمرهم وخشي الهلكة فأنحاز الى الجبال التي بها الديلم اليوم فأقام  
بها هو وولده . واستدلوا على ذلك باتفاق هيات الديلم وهيات العرب في  
زيهم ومغازيهم وغاراتهم وطلبهم للثأر ومحاسن الافعال وانهم اشبه الامم  
بالعرب . وقال آخرون بل خرج باسل مغاضبا لآبيه حتى صار الى أرض  
العجم . وذكر احمد بن يعقوب الكاتب وغيره أيضا ان الديلم من بني  
ضبة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر وذلك أن باسل بن ضبة نافر اخوته  
فصار الى بلاد الديلم فأقام بها وأنسل فيما يزعمون . قال وهذه الطائفة من  
الديلم مقيمون على هذا النسب معتزلون لسائر اجناس الديلم .

قال أبو عمر هذا يدل على أن أكثر الديلم واصولهم ليس من العرب  
فهم والله أعلم من ولد البرجان بن يونان بن يافت بن نوح عليه السلام



كما قيل . وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فيروز الديلمي وهو أحد الذين كتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتل الأسود العنسي المتنبئ الكذاب . وفيروز الديلمي آيات منها قوله

بنو الديلم المقدام من آل باسل أبي الخفض واختار الحزون على السهل

﴿ وأما الترك ﴾

فيما ذكر وافهم من ولديافت وهم أجناس كثيرة ومنهم أصحاب مدن وحصون ومنهم قوم في رؤس الجبال والبراري والشعاب ليس لهم عمل غير الصيد ومن لم يصد ودج دابته وشوى الدم في مصران فأكله وهم يأكلون الرخم والغربان وغيرها وليس لهم دين ومنهم من كان على دين المجوسية ومنهم من تهود . وملكهم الذي يقال له خاقان يلبس الحرير وتاج الذهب ويحتجب كثيرا وفيهم بأس شديد وفيهم سحر وأكثرتهم مجوس . وقال وهب بن منبه الترك بنو عم يأجوج وماجوج يعني أنهم كلهم من ولديافت . وقد قيل إن أصل الترك أو بعضهم من اليمن من حمير . وقيل فيهم أنهم بقايا قوم تبع ومن هناك كانوا يسمون أولادهم بأسماء العرب العاربة . فهؤلاء ومن كان مثلهم يزعمون أنهم من العرب وألسنتهم أعجمية وبلدانهم غير عربية دخلوا إلى بلاد العجم واستجمعوا .

﴿ وأما الاندلس ﴾

فزلها قوم من الروم الأول اليونانيين وكان فيها أربع وعشرون مدينة يملكهم رجل واحد وكل دينهم دين الفرس الصابئة وفيها كلهم أصنام الكواكب ثم لما غلبت الروم بنو عيصو بن اسحاق وتنصروا

تنصروا وكانت لهم حكمة ومعرفة وكان في مملكتهم بيت إذا ولي ملك منهم قفل عليه قفلا حتى وليهم رذريق فطلب فتح الاقفال فأبوا عليه وبذلوا له الأموال ليكف عن ذلك فأبى فتشاءموا به وتركوه ففتح الاقفال وكان عدتها أربعة وعشرين قفلا فوجد في البيت صور العرب عليهم العمامم الحمر على خيل شهب ففتحت الاندلس في تلك السنة تولى فتحها طارق بن زياد مولى موسى بن نصير في سنة اثنتين وتسعين في زمن الوليد بن عبد الملك وقد كان دخلها المسلمون من البحر في زمن عثمان ابن عفان رضى الله عنه فسبوا وأثخنوا ولم تفتح يومئذ وفتحت في امارة الوليد افتتحها طارق وقتل ملكهم رذريق ووجدوا في ذلك البيت مائة سليمان عليه السلام وكانت من ذهب مطوقة بالجوهر ووجدوا المرأة العجيبة التي ينظر منها الى الاقاليم السبعة وهي مدبرة من أخلاط آنية سليمان عليه السلام بالذهب والزبرجد منسوخة بخط يوناني جليل بين دفات ذهب مفصل بجوهر ووجدوا فيها اثنين وعشرين مصحفاً محلاة كلها منها التوراة ومصحفاً آخر محلى بفضة فيه منافع الاحجار والاشجار والدواب وطلسمات عجيبة فحمل ذلك كله الى الوليد وكان في المصاحف مصحف فيه عمل الصنعة واصباغ اليواقيت ووجدوا معها فقاعة كبيرة من حجر أخضر مملوءة با كسير الكيمياء مختومة بذهب . ولما فتحت ونزلها المسلمون تفرقوا في مدنها الى أن سار اليها عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان في سنة ثمان وثلاثين ومائة فغلب عليها فذريته كانوا ملوكها ولم يزالوا ملوكها الى أن قامت فتنة البربر في رأس

اربعائة من الهجرة فكانت سبب قطع دولتهم وأيامهم . وانقطع ملك  
 بنى أمية من الاندلس بعد الاربعائة بأعوام يسيرة فصار كل من غلب  
 منها على موضع ملكه واستعبد أهله وكثر فيها الامراء فضعفوا وصاروا  
 خولا للنصارى يؤدون اليهم أضعاف ما كان المسلمون يأخذون منهم  
 اليوم .

### ﴿ وأما الصقالبة ﴾

فهم فيما ذكروا أمة كثيرة منهم مجوس ومنهم نصارى ومن مجوسهم  
 من يعبد الشمس ولهم بحر حلو تجرى فيه السفن من الشمال الى الجنوب  
 ولهم أيضا بحر يجري من الغرب الى الشرق حتى يتصل ببحر آخر من  
 ناحية الباغر ولهم انهار كثيرة وهم كلهم في ناحية الشمال وليس لهم بحر  
 ملح لان بلدهم بعيد من الشمس فثاؤم حلو وما قرب من الشمس ملح  
 وما كان منهم الى الشمال لم يسكن لشدة البرد وكثرة الزلازل . وأكثر  
 قبائلهم مجوس يحرقون أنفسهم ولهم مدن كثيرة وقلاع ولهم كنائس  
 فيها أجراس معلقة يضربون بها كالنواقيس .

ومنهم أمة بين الصقالبة والإفرنجية على دين الصابئين يقولون  
 بالكواكب ولهم عقول وصناعات لطيفة من كل فن وهم يجاربون  
 الصقالبة وبرجان والترك ولهم سبعة أعياد في السنة بأسماء الكواكب  
 أجلها عيد الشمس .

### ﴿ ومن بنى يافث أيضاً ملوك خراسان ﴾

مثل الصغد وفرغانة ومن وراء الجبل واشر وسنة والبرجان وهو

أبو الديلم على الاختلاف في ذلك وقد ذكرناه وهذا هو الاصل ان شاء الله تعالى والأكراد والشاش وما وراء النهر وقد كان هنالك ملوك عدة ومذاهب وأديان وأكثرهم يعبدون النار ويتمجس ويقال ان أصل المجوسية ان أردشير أتاه شيطانه فقال له علمني علماً أنتفع به فقال علي أن تنكح أمك وتتخذها أهلاً ففعل وصار أصل المجوسية . والفرس تزعم أن اصل نكاح الأخوات من وقت آدم ثم أطلق لهم بعض الزنادقة نكاح الأم ففعلوا وقال هي أحق بالبر من الاخت .

### ﴿ ذكر ملوك الصين ﴾

قالوا بلد (١) الصين واسع يقال ان فيه ثلثمائة مدينة ونيفاعامرة كلها سوى القرى والرساتيق ومن خرج اليها قطع سبعة أبحر لكل بحر منها لون وريح وسمك ليس في غيره . أول بحورهم بحر فارس . وفي الصين عجائب كثيرة . والاصل في ذلك أن قومًا من بني عامور بن يافث قطعوا إلى ناحية الصين وكان عامور قد عمل فلكا حكي به سفينة جده نوح صلى الله عليه وسلم فركب فيها هو وأهله وولده وقطع البحر إلى الصين فبنى هو وولده المدائن وعملوا الحكم ودقائق الصناعات ولطيفها وأناروا معادن الذهب هناك وعملوا العجائب وملكهم ثلثمائة سنة وملك بعده ابنه صابن (٢) مائتي سنة وبه سميت الصين فجعل جسد أبيه في تمثال ذهب على سرير من ذهب فأقاموا يطوفون به فصار ذلك رسم كل ملك يملكهم وصوروا صورهم في هياكلهم فهم على دين الصابئين ثم عبدوا البددة بعد

(١) في الاخلاصية « مائك » بدل « بلد » . (٢) في معجم البلدان « صين » .

ذلك اقتفاء بأفعال الهند ومن قبل ذلك عبدوا ملوكهم وكانوا يعملون أجسادهم في تماثيل من ذهب ويسجدون لها . وفيهم حكماء تكلموا في الفلك وفي الطب والصناعة وكثير من علوم الهندسة . ومدينتهم الكبرى التي يقال لها أنصوا بينها وبين جالقوا التي ينزلها صراكب التجار ثلاثون يوماً .

وأهل الصين بيض إلى الصفرة فطس يبيحون الزنا ولا ينكرون شيئاً منه ويورثون الانثى أكثر من الذكر ولهم عيد عند دخول الشمس الحمل كبير يأكلون فيه ويشربون سبعة أيام . وأشرف حلهم من قرن الكركدن لأنها متى قطعت قرونها ظهر فيها صور عجيبية مختلفة فيتخذون منها مناطق تبلغ المنطقة منها أربعة آلاف مثقال ذهباً والذهب عندهم هين عليهم حتى يتخذون منه لجم دوابهم وسلانسل كلابهم ولهم ثياب الحرير المنسوجة بالذهب .

ووراء الصين أمم عراة ومنهم أمة يلتحفون شعورهم وأمم زعر لاشعر لهم وأمم حمر الوجوه شقر الشعور وأمم إذا طلعت الشمس هربوا إلى مغارات يأوون إليها من حر الشمس ولا يخرجون حتى تزول الشمس إلى الجانب الغربي وأكثر ما يأكلون نبات يشبه الكجأة وسماك البحر وخشاش الأرض . ويحاذيهم من ناحية الشمال أمم بيض شقر عراة يتناكون كما يتناكح البهائم وتجتمع الجماعة على الواحدة لا يمنع أحد ممن يريد أن ينالها .

﴿ ذكر ياجوج وماجوج وهم من ولد يافث ﴾

لم تختلف أهل الاخبار والتواريخ والعلم بأيام الناس أن يافث بن نوح كان قسمه من الارض من أرمينية وما جاور جبالها الى خلف باب الابواب فمنهم الاشبان والرونيون والروس ويقال فيهم الاريسيون وبرجان والخزر والترك والكرد والصقالبة وياجوج وماجوج وفارس على اختلاف فيها خاصة يونان وأصحاب جزائر البحر والصين والبلغر وأمم لا تحصى .

فأما ياجوج وماجوج فانهم أمم لا يقدر أحد على استقصاء ذكرهم لكثرتهم وزعم قوم أن مقدار الربع العاصر من الأرض مائة وعشرون سنة فزعموا أن سبعين منها ليأجوج وماجوج واثنى عشر للسودان وثمانية للروم وثلاثة للعرب وسبعة لبقية الأمم. وقال أصحاب التواريخ من العجم وغيرهم ان في ياجوج وماجوج أربعين أمة مختلفي الخلق والتعدد وفي كل أمة ملك ولغة فمنهم الطوال جدا كالنخيل ودون ذلك ومنهم من طوله الشبر والذراع وأطول من ذلك ومنهم المشوهون ومنهم من يفترش احدى أذنيه ويتغطى بالأخرى ومنهم من له ذنب وقرن وأنياب بارزة ومنهم من مشيه وثب ويأكلون اللحم نيئه ويأكلون الحيات والعقارب والخشاش والطيور كله الرخم والعقبان وبعضهم يغير على بعض ومنهم من لا يتكلم (١) الا تتممة وفهم شدة وبأس وأكثر طعامهم الصيد . وكانوا

(١) من قوله يتكلم الى الآخر اكمل من نسخة في التكية الاحلاصية في

يغيرون على الأمم التي تجاورهم ويخربون بلادهم حتى عمل ذو القرنين السد  
فمنعهم من الخروج وسيخرجون في آخر الزمان كما قال الله عز وجل  
(وهم من كل حدب ينسلون) وربما أكل بعضهم بعضا. والزلازل عندهم  
كثيرة. وذكروا أن عندهم أممات تعرف بمنسك وناسك لا لباس لهم الا ورق  
الشجر ومن ثمارها يأكلون.

وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ياجوج وماجوج هل  
بلغتهم دعوتك فقال انى مررت بهم ليلة اسرى بي فدعوتهم فلم يجيبوا (١)  
والله سبحانه وتعالى يفعل ما يريد لا معقب لحكمه  
الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد خاتم  
النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين (٢)

(١) هنا يفاض قدر اصبع .

(٢) في النسخة التي في التكية الاخلاصية بحلب بعد قوله (أجمعين) من نصه  
تم بحمد الله وعونه كتاب القصد والامم في انساب العرب والعجم تأليف الخافظ  
أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري رحمه الله رحمة واسعة وشكر سعيه .  
علقه لنفسه فتير عفو ربه عبد الله بن محمد البخشي غفر الله زاله وختم بالصالحات عمله  
بمئذ وكرمه وذلك في اواخر ذي الحجة الشريفة ختام سنة احدى وعشرين ومائة والف .  
والبخشي هو بفتح الباء الموحدة وسكون الخاء . والبخشية بيت علم وفضل  
وصلاح منهم في المحبي والمرادى عدة اشخاص والشيخ حسن البخشي منهم هو الذي  
وقف على التكية الاخلاصية في حلب كتبها نفيسة . انتهى من خط الأستاذ  
الطباخ .





# الانبياء على قبائل الرواة

للامام أبي عمر بن عبد البر



عن نسخة ناقصة من خزانة الاستاذ اللغوي المرحوم الشيخ محمد محمود  
ابن التلاميذ التركي الشنقيطي في دار الكتب المصرية العامة  
مع المقابلة بنسخة الخزانة الاحمدية في حلب

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الامام أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر  
القمي رحمه الله .

الحمد لله ذي القدرة والآلاء والعظمة والكبرياء فاطر الارض  
والسمااء الذي خلقنا من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا  
كثيراً ونساءً وجعلهم شعوباً وقبائل وبارك بينهم بالفضائل وتعبدهم  
بالأقوال والأعمال ليلوهم ايكفرون أم يشكرون لا حاجة إليهم ان  
الله لغني عن العالمين . وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله اجمعين .  
أما بعد فاني ذكرت في كتابي هذا أمهات القبائل التي روت عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقربت ذلك واختصرته وبينته وجعلته  
دليلاً على أصول الانساب ومدخلاً إلى كتابي في الصحابة ليكون عوناً  
للناظرين فيه ومنبها على ما يحتاج اليه من معرفة الأنساب فانه علم لا يليق  
جهله بذوى الهمم والآداب لما فيه من صلة الأرحام والوقوف على  
ماندب اليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله « تعلموا من انسابكم ما تصلون  
به أرحامكم » وروى أنس بن عياض عن عبد الملك بن عيسى الثقفي عن  
عبد الله بن يزيد مولى المنبعت عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال « تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال منسأة في الأجل » وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه تعلموا أنسابكم تصلوا أرحامكم ولا تكونوا كنبط السواد إذا سئل أحدهم ممن أنت قال من قرية كذا فوالله انه ليكون بين الرجل وبين أخيه الشئ لو يعلم الذى بينه وبينه من دخلة الرحم لردعه ذلك عن انتهاكه .

ولعمري ما أنصف القائل ان علم النسب علم لا ينفع وجهالة لا تضر لانه بين نفعه لما قدمنا ذكره ولما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال « كفر بالله تبرؤ من نسب وان دق وكفر بالله ادعاء الى نسب لا يعرف » وروى عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه مثله وقال صلى الله عليه وسلم « من ادعى الى غير أبيه أو انتهى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا » فلو كان لا منفعة له لما اشتغل العلماء به . فهذا أبو بكر الصديق رضى الله عنه كان أعلم الناس بالنسب نسب قريش وسائر العرب وكذلك جبير بن مطعم وابن عباس وعقيل بن أبي طالب كانوا من أعلم الناس بذلك . وهو علم العرب الذى كانوا به يتفاضلون واليه ينتسبون . وقد ذكر ابن وهب عن مالك بن أنس أنه قال كان ابن شهاب من أعلم الناس بالانساب وكان أخذ ذلك من عبد الله بن ثعلبة بن صعير وغيره قال فبينما هويوهما جالس عند عبد الله بن ثعلبة يتعلم منه الانساب اذ سأله عن شئ من الفقه فقال له ان كنت تريد هذا الشأن فعليك بهذا الشيخ يعنى سعيد بن المسيب .

قال وسمعت مالكا يقول لم يكن مع ابن شهاب كتاب الا كتاب فيه نسب قومه يعنى قريشا .

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الوجوه الصحاح ما يدل على علمه بأنساب العرب منها الحديث الذي قدمناه في هذا الباب وغيره أخبرنا عبد الوهاب ثنا قاسم قال نا احمد بن زهير قال نا منصور بن أبي مزاحم قال نا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ( وجعلناكم شعوباً وقبائل ) قال الشعوب البطون الجماع والقبائل الانخاذ . قال احمد بن زهير وأما محمد بن بكر قال نا أبو معشر عن محمد بن كعب في قول الله تعالى ( وفصيلته التي تؤويه ) قال قبيلته التي ينسب اليها . قال وانا منصور بن أبي مزاحم ويحيى بن معين قالنا سفيان ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ( وانه لذكركم ولقومك ) قال يقال ممن الرجل فيقال من العرب فيقال من أى العرب فيقال من قريش واخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا محمد بن عبد السلام الخشني قال نا نصر بن علي الجهضمي قال نا الاصمعي قال نا يحيى بن طلحة قال جئت سعيد بن المسيب فسلمت عليه فرد على فقلت علمني النسب فقال أنت تريد أن تساب الناس ثم قال لي من أنت فقلت أنا يحيى ابن طلحة فضمني اليه وقال ائت محمداً ابني فان عنده ما عندي انما هي شعوب وقبائل وبطون وعماير وأنخاذ وفصائل .

وقال ابو عمر قال الخليل العمارة اكبر من القبيلة قال والفصيصة نخد

الرجل وقومه .

وقال المفسرون في قول الله عز وجل ( وفصيلته التي تؤويه ) عشيرته الأذنون .

وقال أهل النسب الشعوب الجماهير والجراثيم التي تفرقت منها العرب ثم تفرقت القبائل من الشعوب ثم تفرقت العماير من القبائل ثم تفرقت البطون من العماير ثم تفرقت الأنفاذ من البطون ثم تفرقت الفصائل من الأنفاذ وليس دون الفصائل شيء (١) فصيلة الرجل رهطه الأذني وبنو أبيه . وقد قيل بعد الفصيلة العشيرة وليس بعد العشيرة شيء فهي عندهم شعوب وقبائل ثم مادون القبائل عماير وبطون ثم مادون البطون أنفاذ وقبائل .

وفي قول الله تعالى ( شعوبا وقبائل لتعارفوا ) دليل واضح على تعلم الانساب وبالله تعالى التوفيق .

قال أبو عمر رضى الله عنه هذا كتاب أخذته من أمهات كتب العلم بالنسب وأيام العرب بعد مطالعتي لها ووقوفي على أغراضها فمن ذلك كتاب أبي بكر محمد بن اسحاق وكتاب أبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلابي وكتاب أبي عبيدة معمر بن المثنى وكتاب محمد بن عبدة

(١) يقول الزمخشري : والشعب الطبقة الأولى من الطبقات الست التي عليها

العرب وهي الشعب والقبيلة والعمارة والبطون والفخذ والفصيلة فالشعب يجمع القبائل والقبيلة يجمع العماير والعمارة يجمع البطون والبدان يجمع الأنفاذ والفخذ يجمع الفصائل . خزيمية شعب وكنانة قبيلة وقريش عمارة وقصى بطن وهاشم فخذ والعباس فصيلة . وسميت الشعوب لأن القبائل تشعبت منها . اهـ .

ابن سليمان وكتاب محمد بن حبيب وكتاب أبي عبد الله أحمد بن محمد بن عبيد المدوي في نسب قريش وكتاب الزبير بن بكار في نسب قريش وكتاب مصعب بن عبد الله الزبيرى في ذلك وكتاب علي بن كيسان الكوفي في أنساب العرب قاطبة وكتاب علي بن عبيد العزيز الجرجاني وكتاب عبد الملك بن حبيب الاندلسى الى فقر قيدها من الحديث والآثار ونوادير اقتطفها من كتب أهل الاخبار . وأخذت من ذلك كله عيونته وما يجب الوقوف عليه ويحمل بأهل الأدب والسجال معرفته والانتساب اليه . والله المعين لا شريك له وهو حسبي ونعم الوكيل .

قال محمد بن عبدة بن سليمان النسابة في كتابه أجمع النسابون جميعا العدنانية والقحطانية والاعاجم على أن ابراهيم خليل الله عليه السلام من ولد عابر (١) بن شالخ بن ارنخشذ بن سام بن نوح عليه السلام .

### \* عدنان \*

قال محمد بن عبدة وأجمعوا أن عدنان من ولد اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام إلا انهم اختلفوا فيما بين عدنان واسماعيل من الآباء فذكر عن طائفة سبعة آباء بينهما وعن طائفة مثل ذلك إلا انها خالفتها في بعض الاسماء وعن طائفة تسعة آباء مخالفة أيضا في بعض الاسماء وعن طائفة خمسة عشر آبا بين عدنان واسماعيل عليه السلام . ثم قال وأما الذين جعلوا بين عدنان وبين اسماعيل أربعين أباً فانهم استخرجوا ذلك من كتاب رخيا وهو يورخ كاتب أرميا عليه السلام وكانا قد حملا معد بن

(١) في شرح التاموس عابر كهاجر ويقال فيه غير أيضا .

عدنان من جزيرة العرب ليلا إلى بخت نصر فأثبت رخصيا في كتبه نسبة  
عدنان فهو معروف عند أخبار أهل الكتاب وعلماهم مثبت في أسفارهم  
قال وقد وجدنا طائفة من علماء العرب تحفظ لمعد أربعين أبا بالعربية إلى  
اسماعيل وتحتج في أسماهم بالشعر من شعر أمية بن أبي الصلت وغيره  
من علماء الشعر بأمر الجاهلية ومطالعة الكتب وكل الطوائف تقول  
عدنان بن أدد الاطائفة قالوا عدنان بن أدد بن أدد .

قال أبو عمر الاختلاف فيما بين عدنان واسماعيل صلوات الله عليه  
من عدد الآباء كثير جدا نذكر منه في كتابنا هذا ما يقف به الناظر فيه  
على البغية منه وحسبه ان يعلم انه لا خلاف بين جماعة أهل العلم بالنسب  
وأيام العرب أن عدنان من ولد اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام وانما  
اختلفوا في قحطان وسند ذكر الاختلاف في قحطان في موضعه من هذا  
الكتاب وقد روى موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمة  
الزمعي عن عمته عن أم سلمة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول «معد بن عدنان بن أدد بن زيد بن براء بن اعراق الثرى (١)» قالت  
أم سلمة فزيد هو الهميسع وبراء هو نبت واعراق الثرى هو اسماعيل  
ابن ابراهيم عليهما السلام . فهذا أرفع ما روى في ذلك وأولى ما قيل به فيه  
والله اعلم . وروي عن داود بن أبي هند انه قال حفظت العرب أنسابها  
إلى أدد . وروي ابن لهيعة عن أبي الاسود أنه سمع عروة بن الزبير يقول

(١) تقدم في الصفحة (١٦) هذا الحديث وفي رجاله ومثله اختلاف .

ما وجدنا أحداً يعرف ما وراء معد بن عدنان . قال وقالت عائشة رضى  
الله عنها ما وجدنا أحداً يعرف ما وراء معد بن عدنان ولا وراء قحطان  
الأنخرصا . وقال أبو الأسود يتيم عروة سمعت أبا بكر بن سليمان بن  
أبي حشمة وكان أعلم قريش بأشعارهم وأنسابهم يقول ما وجدنا أحداً يعلم  
ما وراء معد بن عدنان في شعر شاعر ولا علم عالم . وروى أبو الأسود أيضاً  
عن عروة وغيره ان عمر بن الخطاب قال انما تنتسب إلى عدنان وما وراء  
ذلك لا أدري ماهو . وقال العدوى لا أعلم أحداً من الشعراء بلغ في شعره  
عدنان إلا لييد بن ربيعة وعباس بن مرداس السلمي . قال لييد

فان لم تجد من دون عدنان والداً      ودون معد فلتزعك العواذل  
وقال عباس بن مرداس

وعك بن عدنان الذين تلقبوا      بغسان حتى طردوا كل مطرد  
قال ابن هشام غسان ماء بسد مأرب في اليمن كان بنو مازن بن الازد  
ابن الغوث نزلوا عليه فسموا به . ويقال غسان ماء بالمشلل قريب من  
الجحفة والذين شربوا منه فسموا به قبائل من ولد مازن بن الازد . قال  
أبو عمر يشهد لهذا قول حسان بن ثابت

اما سألت فانا معشر نجب      الازد نسبتنا والماء غسان

وقال قيس بن الخطيم

ويوم بعثت أسلمتنا سيوفنا      الى نسب في جذم غسان ثاقب  
وسياتي ذكر من انتسب الى غسان من بني جفنة وغيرهم عند ذكر



الانصار في موضعه من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى . وقد روى الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا انتهى في النسب إلى معد بن عدنان قال كذب النسابون قال الله عز وجل (وقرونا بين ذلك كثيرا) وإيس هذا الاسناد بالقوى . وقال آخرون لم يتجاوز النبي صلى الله عليه وسلم في النسب النضر بن كنانة . وهذا لو صح كان معناه في نسبة قريش خاصة لافي علمه بأنساب العرب وقد جاء عنه من وجوه ما يدل على ما تأولناه عليه في ذلك . وكان قوم من السلف منهم عبد الله بن مسعود وعمر بن ميمون الأودي ومحمد بن كعب القرظي إذا تلوا (والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله) قالوا كذب النسابون . ومعنى هذا عندنا على غير ما ذهبوا إليه وإنما المعنى فيها والله أعلم تكذيب من ادعى احصاء بني آدم فإنه لا يحصيهم إلا الذي خلقهم فإنه هو الذي أحصاهم وحده لا شريك له والله أعلم .

### ﴿ وأما أنساب العرب ﴾

فإن أهل العلم بأيامها وأنسابها قد وعوا وحفظوا جماهيرها وأمهاات قبائلها واختلفوا في بعض فروع ذلك وسترى في كتابنا هذا ما أجمعوا عليه وكثيرا مما اختلفوا فيه إن شاء الله .

والذي عليه أئمة هذا الشأن في نسب عدنان قالوا عدنان بن أدد بن مقوم بن ناحور بن تيرح بن يعرب بن يشجب بن نابت بن اسمعيل بن ابراهيم خليل الرحمن بن تارح وهو آزر بن ناحور بن ساروح بن أرغو ابن فالغ بن عيبر بن شالخ بن أرئخشد بن سام بن نوح بن لامك بن

متوشلخ بن خنوخ وهو ادریس النبی فیما یزعمون والله أعلم وكان اول  
 نبی أعطی النبوة بعد آدم وشیت وخط بالقلم ابن یرد بن مهلیل بن قینان  
 ابن یانش بن شیت بن آدم صلی الله علیه وسلم . قال ابن هشام حدثنا زیاد  
 ابن عبد الله البکائی عن محمد بن اسحاق المطلبی بهذا الذی ذكرت من  
 نسب عدنان الی آدم وما فیہ من حدیث ادریس وغیره .

قال ابن هشام وحدثنا خلاد بن قررة بن خالد السدوسی عن شیبان  
 ابن زهیر بن شقیق بن ثور عن قتادة بن دعامة أنه قال اسماعیل بن ابراهیم  
 خلیل الله بن تارح وهو آزر بن ناحور بن أشرع بن أرغو بن فالغ بن عابر  
 ابن شالغ بن أرغشذ بن سام بن نوح بن لامک بن متوشلخ بن اخنوخ  
 ابن یرد بن مهلایل بن قینان بن أنوش بن شیت بن آدم علیه السلام \*  
 وقال خلیفة بن خیاط عن ابن السکبج عن أیبه عن أبی صالح عن  
 ابن عباس قال بین معد بن عدنان الی اسمعیل ثلاثون أبا . وباسناده عن  
 ابن عباس قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا انتهى الی عدنان أمسک  
 ثم یقول کذب النسابون قال الله تعالی (وقرونا بین ذلك کثیرا) وقال  
 ابن جریر عن القاسم بن أبی برة عن عکرمة قال أضلت نزار نسبها  
 من عدنان .

ومن أحسن ما جاء فی ذلك أيضا ما نظمہ أبو العباس عبد الله بن  
 محمد الناشی فی قصیة (۱) یمدح بهار رسول الله صلی الله علیه وسلم وهي قوله  
 مدحت رسول الله أبفی بمدحه وفور حظوظی من کریم المآ وب (۲)

(۱) اوردها ابن کثیر فی تاریخہ فقابلناهما (۲) فی ابن کثیر (المآ رب) بالراء

بأوصافه عن (٢) مبعده ومقارب  
 فلاحته هواديه لاهل الغارب  
 وشاعت به الاخبار في كل جانب  
 وتنفي به رجيم الظنون الكواذب  
 الى الله فيه من مقال الا كاذب  
 اناكم نبي من لؤي بن غالب  
 مقاعدكم منها رجوم الكواكب  
 لطول العمى من واضحات المذاهب  
 دلائل جبار مثيب معاقب  
 شعوب الضيامنه رؤس الاخاشب  
 وقد عدم الورداد قرب المشارب  
 بأعناقفه طوعا أكف المذانب  
 ومن قبل لم تسمع بمذقة شارب  
 به درة تصغي الى كف حاب  
 لكيد عدو للعداوة ناصب  
 وعند بواديه بما في العواقب  
 قريب الماشي مستجم العجائب

مدحت أمراً فات (١) المدح موحدا  
 نبيا تسامى في المشارق نوره  
 أتتنا به الانباء قبل مجيئه  
 وأصبحت الكهان تهتف باسمه  
 وأنطقت الاصنام نطقا تبرأت  
 وقالت لاهل الكفر قولاً مبينا  
 ورام استراق السمع جن فزيلت  
 هداانا الى مالم نكن نهتدى له  
 وجاء بايات تبين انها  
 فمنها انشقاق البدر حين تعممت  
 ومنها نبوع الماء بين بنانه  
 فروى به جما غفيراً وأسهات  
 وبير طغت بالماء من مس سهمه  
 وضرع مراره (٣) فاستدر ولم يكن  
 ونطق فصيح من ذراع مبينة  
 وأخباره بالامر من قبل كونه  
 ومن تالكم الآيات وحي أنى به

(١) في تاريخ ابن كثير « فوق » (٢) في ابن كثير (من )

(٣) مري الناقة بمرية مسح ضرعها كما في التاموس .

تقاصرت الافكار عنه فلم يطع  
 حوى كل علم واحتوى كل حكمة  
 اتانا به لا عن روية مرتى  
 يواتيه طوراً في اجابة سائل  
 واتيان برهان وفرض شرائع  
 وتصريف أمثال وتثبيت حجة  
 وفي مجمع النادى وفي حومة الوغى  
 فيأتى على ماشئت من طرقاته  
 يصدق منه البعض بعضاً كأنما  
 وعجز الورى عن أن يجيؤا بمثل ما  
 تأبى بعبد الله أكرم والد  
 وشيبة ذى الحمد الذى نخرت به  
 ومن كان يستسقى الغمام بوجهه  
 وهاشم البانى مشيد افتخاره  
 وعبد مناف وهو علم قومه اشتطاط الامانى واحتكام الرغائب  
 وان قصيا من كريم غراسه  
 به جمع الله القبائل بعدما  
 وحل كلاب من ذرى المجد معقلا  
 ومرة لم يحلل مريرة عزمه

بليغا ولم يخطر على قلب خاطب  
 وفات مرام المستمر الموارب  
 ولاصحف مستعمل ولاوصف كاتب  
 وافتاء مستفت ووعظ مخاطب  
 وقص أحاديث ونص مآرب  
 وتعريف ذى جحد وتوقيف كاذب  
 وعند حدوث المعضلات الغرائب  
 قوم المعانى مستدر الضرائب  
 يلاحظ معناه بعين المراقب  
 وصفناه معلوم بطول التجارب  
 تبالغ منه عن كريم المناسب  
 قريش على أهل العلا والمناصب  
 ويصدر عن آرائه فى النوائب  
 بفر المساعى وامتنان الواهب  
 لى منهى لم يدن من كف قاضب  
 تقسمها نهب الا كف السوالب  
 تقاصر عنه كل دان وغائب (١)  
 سفاه سفيه أو محوبة حائب

(١) فى تاريخ ابن كثير « وراغب » .

فقال بأدنى السعى أعلى المراتب  
 له هم الشم الانوف الاغالب  
 يدافع عنهم كل قرن مغالب  
 يعوذ بها عند اشتجار المخاطب  
 واكرم مصحوب واكرم صاحب  
 بحيث التقى ضوء النجوم الثواقب  
 محاسن تأتي أن تطوع لغالب  
 تليد تراث عن حميد الاقارب  
 أعف وأعلى عن ذنى المكاسب  
 لاعدائه قبل اعتداد المكتائب  
 اذا اعتركت يوما زحوف المقانب  
 محلا تسامى عن عيون الرواقب  
 إذا خاف من كيد العدو المحارب  
 توحد فيه عن قرين وصاحب  
 وارث حواه عن قروم أشايب  
 إذا الحلم أزهاه قطوب الحواجب  
 ويتبع (٢) آمال البعيد المرانج  
 معاقله في مشمخر الاهاضب

وكعب علا عن طالب المجد كعبه  
 وألوى لوى بالعداة فطوعت  
 وفي غالب بأس أبي البأس دونهم  
 وكانت لفهر في قريش خطابة  
 وما زال منهم مالك خير مالك  
 وللنضر طول يقصر الطرف دونه  
 لعمرى لقد أبدى كنانة قبله  
 ومن قبله أبقى خزيمة حمده  
 ومدركة لم يدرك الناس مثله  
 وإلياس كان اليأس منه مقارنا  
 وفي مضر يستجمع الفخر كله  
 وحل نزار من رياسة أهله (١)  
 وكان معد عدة لوليه  
 وما زال عدنان إذا عد فضله  
 وأد تأدى الفضل منه بغاية  
 وفي أدد حلم تزين بالحجا  
 وما زال يستعلي هميسع بالعلا  
 ونبت بنته دوحه العز وابتنى

(١) في ابن كثير قومه في محل أهله

(٢) في ابن كثير يبلغ بدل يتبع

وحيزت لقيذار سماحة حاتم  
 هم نسل اسماعيل صادق وعده  
 وكان خليل الله أكرم من عنت  
 وتارح ما زالت له أريحية  
 وناحور نحار العدى حفظت له  
 وأشرع في الهيحاء ضيغم غابة  
 وأرغو ناب في الحروب بمكم  
 وما فالغ في فضله تلو قومه  
 وشالغ وارنخشد وسام سميت بهم  
 وما زال نوح عند ذى العرش فاضلا  
 وملك أبوه كان في الروع رائعا  
 ومن قبل ملك لم يزل متوشلخ  
 وكانت لادريس النبي منازل  
 ويارد بحر عند أهل سراته  
 وكانت لهلايل فهم فضائل  
 وقينان من قبل اقتنى مجد قومه  
 وكان أنوش ناش للمجد نفسه  
 وما زال شيث بالفضائل فاضلا  
 وكلهم من نور آدم أقبسوا

وحكمة لقمان وهمة حاجب  
 فما بعده في الفخر مسعى لذهاب  
 له الارض من ماش عليها وراكب  
 تبين منه عن حميد المضارب  
 ما أثر لما يحدها عد حاسب  
 يقدر (١) الطلى بالمرهفات القواضب  
 ضنين على نفس المشح المغالب  
 ولا عابر من دونهم في المراتب  
 سجايا حمتهم كل زار وعائب  
 يعدده في المصطفين الاطايب  
 جريئاً على نفس الكمي المضارب  
 يدود العدى بالذائدات الشوارب  
 من الله لم تقرن بهمة راغب  
 أبي الخزايا مستدق المآرب  
 مهذبة من فاحشات المثالب  
 وفات بشأ والفضل وخذ الركائب  
 ونزهها عن مرديات الاطالاب  
 شريفاً بريئاً من ذميم المعايب  
 وعن عوده أجنوا ثمار المناقب

(١) يقدر أى يقطع . والظلى الرقاب .

وكان رسول الله أكرم منجب جرى في ظهور الطيبين المناجب  
مقابلة آباؤه وامهاته (١) مبرأة من فاضحات المثالب  
عليه سلام الله في كل شارق الاح لنا ضوءاً وفي كل غارب  
قال أبو عمر رضى الله عنه الذى أجمعوا عليه من ولد عدنان معد وكثير  
منهم يقول وعك واختلفوا فيما سواها .

فأما معد فذكر بعضهم له ثمانية من الولد منهم قضاة واياد وحيدان  
أبو مهرة وقنص بن معدونزار بن معد . وأنكر أكثر أهل العلم أن يكون  
لمعد ولد غير نزار واجمعوا كلهم على أن كل معدى وعدنانى اليوم نزارى  
ولا يعلمون لمعد ولدا غير نزار فنزار صريح ولد معد بن عدنان باجماع . وغير  
ذلك مختلف فيه على ما ذكره بعد ان شاء الله تعالى .

### ﴿ قحطان ﴾

وأما قحطان فالاختلاف فيه كثير على ما أصف لك ان شاء الله تعالى  
قال محمد بن عبدة بن سليمان النسابة اختلف النسابون جميعاً في نسبة قحطان  
على ثلاث مقالات تفرق أهل كل مقالة منها على ثلاث مقالات فنسبته  
طائفة إلى ارم بن سام بن نوح وقالت فيه ثلاث مقالات ونسبته طائفة  
الى عابر بن شالخ بن سام بن نوح عليه السلام وقالت فيه ثلاث مقالات .  
ونسبته طائفة إلى اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام وقالت في ذلك  
ثلاث مقالات .

فأما الذين نسبوه الى ارم فقالت الفرقة الاولى منهم هو قحطان

(١) في تاريخ ابن كثير « أمهاته » بدون واو .

ابن هود بن عبد الله بن الجلود بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح  
وقالت الفرقة الثانية منهم هو قحطان بن هود بن عبد الله بن رياح بن  
الجلود بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح . وقالت الفرقة الثالثة  
منهم هو قحطان بن هميسع بن تيمن بن قحطان بن هود بن تيمن بن ارم  
ابن سام بن نوح . ولا أظن هذه الفرقة صنعت شيئاً .

وأما الذين نسبوه الى عابر فقالت الطائفة الاولى منهم وهم جل أهل  
اليمن اليوم قحطان هو يقطان وهو يقطون وهو يقطين ويقطن بن عابر  
وهو هود نبي الله بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح . وقال الزبير  
ابن بكار قحطان بالعربية وهو يقطن بالعبرانية ويقطان بالسريانية ابن  
نبت وهو نابت بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح بن  
ملك وهو لامك بن متوشاخ بن اخنوخ وهو ادريس بن يارد وهو يرد  
ابن قين وهو قينان بن أنوش بن شيث بالعربية وهو شاث بالسريانية  
وشيث بالعبرانية وهو هبة الله بن آدم واليه أوصى آدم صلى الله عليه  
وسلم . قال علي بن كيسان أنوش بن شيث هو بالعربية أنس بن شيث .  
وقالت الطائفة الثانية قحطان ويقطان أخوان وهما ابنا عابر وهو  
هود نبي الله ابن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح وقالت الطائفة الثالثة  
قحطان بن هميسع بن تيمن بن يقطان بن عابر وهو هود بن شالخ بن  
أرفخشذ بن سام بن نوح .

وأما الذين نسبوه إلى اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام فقالت  
الطائفة الاولى منهم قحطان بن هميسع بن تيمن بن نبت وهو نابت بن



اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام . وقالت الطائفة الثانية قحطان بن هميسع بن تيمن وبه سميت اليمن بن نابت ابن اسماعيل .

قال أبو عمر رضى الله عنه يشهد لقول من جعل قحطان وسائر العرب من ولد اسماعيل عليه السلام قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوم من اسلم والانصار «أرموا بنى اسماعيل فان اباكم كان راميا» وقول المنذر بن حرام جد حسان بن ثابت حيث يقول

ورثنا من البهلول عمرو بن عامر      وحرثة العطريف مجدا مؤثلا  
ماثر من نبت بن نبت بن مالك      ونبت بن اسماعيل ما إن تحولا

وقالت الطائفة الثالثة قحطان بن هميسع بن اصف بن هود بن شروان ابن الميثان بن العامل بن مهران بن بحير بن يقطان بن نباوت وهو نابت ابن تيمن بن النبيت بن اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام .

وأما الذين قالوا هذه المقالة التاسعة فهم انذين جعلوا بين عدنان واسماعيل نيفا وثلاثين أبا . قال ووجدت أكثر أهل اليمن يقولون قحطان ابن عابر وهو هود ابن شالخ بن ارنخشذ بن سام بن نوح ويقولون نحن العرب العاربة نحن أقدم من ابراهيم . وقال الزبير طسم وأميم وعمليق بنولوذ بن سام بن نوح وجديس وشمود ابنا جاثر بن ارم بن سام بن نوح وأما هشام بن الكلبي فقال العرب العاربة هم عاد وعبيل ابنا عوص ابن ارم بن سام بن نوح وطسم أخوه عمليق وأميم ويقطون بن عابر بن شالخ بن ارنخشذ بن سام بن نوح فهو لاء هم العرب العاربة . قال هشام ومن زعم أن قحطان ليس من ولد اسماعيل فانه يقول قحطان هو يقطون

ابن عابر بن شالخ بن ارنخشذ بن سام بن نوح .

قال أبو عمر هكذا قال ابن الكلبي في العرب العاربة ورأيت بخط أبي جعفر العقيلي قال نا محمد بن اسماعيل قال حدثنا سلام بن مسكين قال ناعون بن ربيعة عن يزيد الفارسي عن ابن عباس قال العرب العاربة قحطان ابن الهميسع والامداد والسالفات وحضر موت . وهذا حديث حسن الاسناد وهو أعلى ما روى في هذا الباب وأولى بالصواب والله أعلم .

قال ابن الكلبي قول الناس ان هوداً هو عابر باطل لان هوداً ابن عبد الله بن الجلود بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح . وأما وهب ابن منبه فقال في هود هود بن عبد الله بن رياح بن حوبا بن عاد بن عوص ابن ارم بن سام بن نوح . قال وهب بن منبه وليس هو بأب لليمن لان اليمن من ولد قحطان بن عابر بن شالخ بن ارنخشذ بن سام بن نوح . قال وهب وانما ادعت اليمن هوداً أبا حين وقعت العصبية بين اليمن ومضر ففخرت مضر بأبيها اسماعيل فادعت اليمن عند ذلك هوداً . واحتج وهب بقول الله تعالى (والى عاد أخاهم هودا) يعنى أخاهم فى النسب . قال وانما اليمن من ولد ارنخشذ بن سام بن نوح .

قال أبو عمر لا خلاف بين أهل العلم بالنسب أن العرب كلها يجمعها جذمان والجذم الأصل فأحدهما عدنان والآخر قحطان فالى هذين الجذمين ينتهى كل عربى فى الارض ولا يخلو أحد من العرب من أن ينتمى الى أحدهما ولا بد أن يقال عدنانى أو قحطاني .

ولهذين الجذمين خمسة شعوب وان شئت قلت ثلاثة شعوب

تفرقت منها قبائل العرب فالخسة مضر بمحشوتها من إياد وربيعة بمحشوتها من انمار وقضاة شعب وسبا شعب وحضر موت شعب والثلاثة نزار وسبا وحضر موت وان شئت قلت عدنان وربيعة ومضر وان شئت قلت نزار وان شئت قلت اليمن قضاة وسبا وحضر موت وقحطان وإذا قلت سبا لم تحتج الى ذكر حمير بن سبا .

### ﴿ قضاة ﴾

قال أبو عمر فأما قضاة فالاختلاف فيها كثير والأكثر على أنها من معد بن عدنان وأن قضاة بكر ولد معد وبه كان يكنى وروى هذا من حديث هشام بن عروة عن عائشة أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « قضاة من معد كان بكر ولده وأكبرهم وبه كان يكنى » وليس دون هشام بن عروة من يحتج به في هذا الحديث . وقد روى عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس وجبير بن مطعم مثل ذلك وهو قول عبد الملك بن هشام ومصعب بن الزبير والزيير بن بكار .  
ومما احتج به من قال هذه المقالة قول زهير

إذا لقيت حرب عوان مصرة      ضرورس تهز الناس انيابها عصل  
قضاعية أو أختها مصرية      يحرق في حافاتها الحطب الجزل

فجعل قضاة من معد بن عدنان أخا لمضر بن نزار بن معد بن عدنان .

وقال غيره

قضاة العنصر من لا لها      أب به تعرف الا معد

وقال لبيد

فلاتسألينا واسألي عن بلائنا ايادا وكلبا من معد وواثلا  
ولا خلاف أن كلبا في قضاة . وقال الشرقى بن القطامي لم تزل قضاة  
على نسبها في معد في الجاهلية وأول الاسلام الى أن أحدثت حلفاً بينها  
وبين أهل اليمن أيام ابن الزبير وبني مروان وذلك في غارات عمير بن  
الجباب السلمي على كلب وغارات حميد بن حريث بن بحدل الكلبي على فزارة  
فلم تزل كلب واليمن يشدون ذلك الحلف ويحتجون بحديث عمرو بن مرة  
الجهني وكانت له صحبة وسابقة في الاسلام وطاعة في قومه فمالوا الى قوله  
قال أبو عمر رضى الله عنه ومثل حديث عمرو بن مرة الجهني حديث عقبة  
ابن عامر الجهني رواه جرير بن حازم عن ابن لهيعة عن معروف بن سويد  
عن أبي عشانة المعافري عن عقبة بن عامر الجهني في حديث ذكره قال  
قلـ يارسول الله أما نحن من معد قال لا قلت من نحن قال « أنتم قضاة  
ابن مالك بن حمير » فعلى هذا قضاة في اليمن في حمير بن سبا . ولا يختلفون  
أن جهينة بن زيد بن سود بن أسلم بن عمران بن الحاف بن قضاة قبيل  
عقبة بن عامر الجهني . قال الشرقى فان يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال فقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال الشرقى وما لأهم على  
ذلك خلد بن يزيد بن معاوية خلافا على بني مروان ثم استحكم ذلك فلم تزل  
قضاة في اليمن الى اليوم مختلفين في أنسابهم .

وقال محمد بن حبيب انما فسد نسب قضاة بالحرب التي كانت  
بالشام أيام حميد بن حريث وعمير بن الجباب وذلك أن خالد بن يزيد قال  
لاخواله من كلب وكان مطاعا فيهم وهم سادة قضاة أطيعوني وحالفوا

اليمين وانتسبوا اليها فانكم تذلون بذلك بنى مروان ومن انحط في أهوائهم من قيس وغيرها فأطاعه بعضهم وعصاه آخرون فكان بعضهم يقول حالفنا اليمين وبعضهم يقول بل نحن منهم . وكان أول من انتسب من قضاة الى مالك بن حمير الافلاح بن يعقوب حيث يقول

يا أيها الداعي ادعنا وأبشر  
وكن قضاة ولا تذر  
نحن بنو الشيخ الهجان الأزهرى  
قضاة بن مالك بن حمير

النسب المعروف غير المنكر

وأما ابن اسحاق في غير رواية ابن هشام وابن الكلبي وطائفة من أهل النسب فذهبوا الى أن قضاة في حمير . قال ابن اسحاق قضاة ابن مالك بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وقال ابن الكلبي هو قضاة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير وقد قيل ان قضاة كانت امرأة من جرم فتزوجها مالك بن حمير ثم خلف عليها بعد مالك معد فولدت له قضاة على فراش مالك (١) وقد كانت العرب تنسب الرجل الى زوج أمه ألا ترى أنها قالت في بنى كنانة بنو علي وذلك أن أم كنانة كانت قبل كنانة تحت علي بن مسعود الأزدي فنسبتهم العرب الى علي وذلك موجود في أشعارها .

وأما سعد هذيم فهو سعد بن زيد من قضاة حضنته هذيم فنسب الى حضنته . وعكس امرأة حضنت بنى عوف بن قيس بن وائل بن

(١) في هامش الشنقيطية « معد » في جنب « مالك » وفوقها « خ » رمزاً

عوف بن عبد مناة بن أد فنسبوا اليها وسند كرخبرها في موضعه من هذا الكتاب .

وغصينة وسودان وثلعة بنو عمرو بن الغوث من طيء نسبوا الى حواضهم أيضا . فأما غصينة ويقال غصين فحضنه يولان (١) فغلب على اسمه وسودان كان حاضنه نهبان فغلب على اسمه وثلعة حضنته امرأة يقال لها جرم فغلب على اسمه . هذا كله ذكره الزبير وغيره . ولا عشي بني تغلب وقيل انها لبعض بني تيم اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب مخاطب قضاة

أزيتم عجوزكم وكانت عجوزا لا يشم لها خمار

عجوز لو دنا منها يمان للاقى مثل ما لاقى يسار

يعنى يسار البكواعب وكان زنى في غير قومه فأخذ نحصى

وقال أعشى بني تغلب

أبلغ قضاة في القرطاس أنهم لولا خلائف دين الله ماعتقوا

قالت قضاة انا من ذوى يمن والله يعلم ما بروا وما صدقوا

قد ادعوا والدا ما مس أمهم قد يعلمون ولكن ذلك الفرق

ماضر شيخ نزار أن يفارقه من لايزين اذا أبناؤه اتسقوا

معد شيخ بني للمجد قبته فالجد منه ومن أبناؤه خلق

لو جاهلوا الناس بزت جاهليتهم أو سابقوا الناس عن أحسابهم سبقوا

الوارثون نبي الله سنته في دينه وعليه نزل الورد

(١) في الاحمدية « يولان » .

زرداد لحم المنايا في منازلنا طيبا اذا عز في أعدائنا المرق

وقال بعض شعراء مضر في قضاة

مردنا على حي قضاة غدوة وقد أخذوا في الزفن (١) والزفنان

فقلت لهم ما بال زفنكم كذا لعرس نرى ذا الزفن أو لختان

فقالوا ألا انا وجدنا لنا أبا فقلت ليهنثكم بأى مكان

فقالوا وجدناه بجرعاء مالك فقلت اذا ما أمم بخصان

فامس خصيا مالك فرج أمم ولا بات منه الفرج بالمتدان

فقالوا بلى والله حتى كأنما خصياه من تحت استها جعلان

وقال الكميت يعاتب قضاة في تحو لهم الى اليمن

علام نزلتم من غير فقر ولا ضراء منزلة الحميل

وقال عبد الملك بن حبيب سمعت محمد بن سلام البصرى النسابة

يقول العرب ثلاث جرائم نزار واليمن وقضاة قلت له فنزار أكثر أم

اليمن فقال ماشاءت قضاة ان تعددت فنزار أكثر وان تيمنت فاليمن

أكثر فما هي عندك (٢) قال معدية لاشك فيه واحتج بحديث هشام

ابن عروة الذى قدمنا ذكره فى أول باب قضاة . وروى عن عمر بن

الخطاب وعبد الله بن عباس رضى الله عنهم أن قضاة ابن معد . قال

أبو عمر رضى الله عنه فهذه الثلاثة الاصول فى أنساب العرب التى لا يوجد

عربى اليوم الامتسب الى أحدها وهى معد بن عدنان وقضاة وقحطان

(١) ازفن الرقص كما فى القاموس .

(٢) فى الاحمدية « قلت فما هي عندك » .

فجماع عدنان نزار بن معد بن عدنان وكل عدناني اليوم نزاری .

### ﴿ نزار ﴾

فأما نزار فولد مضر وربيعة وانمارا وايدا وهو اباد الاصغر وفيهم صار اباد الا كبر بن معد بن عدنان فيما ذكر أكثرهم . وأما انمارا فاكثر أهل النسب يقولون انه ولد خثعم ويحيلة وقد اختلف في ذلك على ما ذكره بعد ان شاء الله تعالى فالصحيح الصريح من أنساب معد الذي لا اختلاف فيه ولد نزار (١) والمجتمع عليه في نزار ربيعة ومضر وذلك أن ايدا وانماراً لهما بأرض اليمن فاتمى أكثرهم الى اليمن وهذا حين أفضى بنا القول الى تفريع القبائل المنتسبة الى تلك الاصول .

### ﴿ مضر ﴾

فأول ذلك مضر اذ هي شعب النبي صلى الله عليه وسلم ولا خلاف بين العلماء أن الصريح من ولد اسماعيل عليه السلام مضر وربيعة ابنا نزار ابن معد بن عدنان وقد روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « ان الله عزوجل اختار من العرب هذا الحي من مضر » . وأخبرنا عبد الوارث ابن سفيان نا قاسم نا احمد بن زهير نا ابن الاصبهاني نا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن المثني بن الصباح عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا اختلف الناس فالعدل في مضر » وذكره ابن سنجر قال نا محمد بن سعيد بن الاصبهاني باسناده مثله وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه سمع رجلا ينشد

(١) في الاحمدية « انه ولد نزار » .



انى امرئ حميرى حين تنسبني لامن ربيعة آبائى ولا مضر  
فقال « ذلك أبعد لك من الله ورسوله » .

### ﴿ خندف ﴾

امراة ينسب اليها بنوها وهم الياس بن مضر وعيلان بن مضر .  
ومضر جذمان خندف وقيس والمقدم منهما خندف لانها جذم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وأصل قريش .

### ﴿ قريش ﴾

فأول ما ينبغى أن نبدأ بذكره من ذلك من سبق له الفضل من الله  
وهم قريش قوم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ( وانه لذكر  
لك ولقومك ) يقال قريش عبارة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنانة  
قبيلته وعبد مناف بطنه . أخبرنا أبو القاسم خلف بن القاسم الحافظ رحمه  
الله قال أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن اسماعيل الطوسى بمكة قال نا أبو  
أحمد محمد بن سليمان بن فارس النيسابورى بنيسابور قال ثنا محمد بن اسماعيل  
ابن ابراهيم البخارى قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى قال ثنا  
الوليد بن مسلم وشعيب بن اسحاق قالا حدثنا الاوزاعى نا شداد أبو عمار  
قال نا واثلة بن الاسقع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم « ان الله اصطفى  
كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى هاشما من  
قريش واصطفانى من بنى هاشم » وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ثنا  
قاسم بن اصبغ نا عبد الرحمن بن زهير نا منصور بن أبى مزاحم ثنا يزيد  
ابن يوسف عن الاوزاعى عن أبى عمار شداد عن واثلة بن الاسقع قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الله اصطفى بني كنانة من بني اسمعيل واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم » وحدثنا سعيد بن نصر قال نا القاسم بن اصبغ نا ابن وضاح نا ابوبكر بن أبي شيبة نا محمد بن مصعب نا الاوزاعي عن أبي عمار عن وائلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى من ولد اسماعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم » وذكر ابن سنجر في مسنده حدثنا قاسم بن محمد قال ثنا خالد بن سعد (١) قال ثنا احمد بن عمرو بن منصور قال ثنا محمد بن عبد الله بن سنجر قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا الحسن بن علي أبي جعفر قال ثنا أبو الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف هلك » وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال « قدموا قريشا ولا تقدموها » وروى الحسن عن الاحنف بن قيس قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قريش رؤس الناس، ليس أحد منهم يدخل من باب الا دخل منه طائفة من الناس. وقد اختلف في قريش فقال أكثر الناس كل من كان من ولد النضر ابن كنانة فهو قرشي وحجبتهم في ذلك حديث الاشعث بن قيس الكندي قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد كندة فقلت ألسم منا يا رسول الله فقال « لا نحن بنو النضر بن كنانة لا تقفوا منا ولا تنتفي

من ايننا» وقال مصعب الزبيري كل من لم ينتسب الى فهر فليس بقرشي  
وقال علي بن كيسان فهر هو أبو قريش ومن لم يكن من ولد فهر فليس  
من قريش. وهذا أصح الأقوال في النسبة لافي المعنى الذي من أجله  
سميت قريش قريشا. والدليل على صحة هذا القول انه لا يعلم اليوم قرشي  
في شيء من كتب أهل النسب ينتسب الى أب فوق فهر دون لقاء فهر  
ولذلك قال مصعب وابن كيسان والزبير بن بكار وهم أعلم الناس بهذا  
الشان وأوثق من ينسب علم ذلك اليه ان فهر بن مالك جماع قريش كلها  
بأسرها وذكر أبو عبد الله احمد بن محمد العدوي في كتابه في نسب قريش  
قال جماع قريش كلها فهر والحارث ابنا مالك بن النضر (١) بن كنانة وزعم  
ان الصلت بن النضر بن كنانة ليس من انتسب اليه بقرشي وذكر قول  
كثير عزة وهو خزاعي

أليس أبي بالصلت أم ليس اخوتي لكل هيجان من بني النضر أزهرها  
في أبيات ذكرها. قال أبو عمر قد اختلف في خزاعة وسند ذلك  
في موضعه من كتابنا هذا ان شاء الله تعالى. قال العدوي ولد كنانة النضر  
ونضيراً وملكا وملكان قال وأهل الحجاز يفتحون الميم من ملكان  
وابن الكلابي يكسرها قال وولد النضر ملكا وتملكا ومخلداً والصلت بنى  
النضر بن كنانة. وقال علي بن كيسان ولد النضر بن كنانة ملكا والصلت  
ومخلداً أمهم امرأة من جرهم. وقال ابن الكلابي ولد كنانة بن خزيمة النضر  
وهم قريش ثم ذكر سائر بني كنانة أكثر من عشرة.

(١) في الشنقيطية «النضير»

واختلفوا فيما سميت له قريش قريشا فقال قوم انما سميت بذلك لتجمعهم بمكة والتجمع القرش دليل ذلك قول أبي خلدة اليشكري (١).  
اخوة قرشوا الذنوب علينا في حديث من دهرنا وقديم  
وقال حذافة بن غانم المدوي

أبوكم قصي كان يدعى مجعاً به جمع الله القبائل من فهر  
قال أبو عمر بن عبد البر قصي اسمه زيد وانما قيل له قصي لانه كان  
قاصيا عن قومه في قضاة ثم قدم مكة وقريش متفرقون فجمعهم الى  
الكعبة فسمي مجعاً. وقد قيل غير هذا وقد ذكرناه في غير هذا الموضع  
وقال بعض قريش انما سميت قريش قريشا بقريش بن الحرث بن مخلد بن (٢)  
النضر بن كنانة وكان دليل بني النضر وصاحب ميرتهم فكانت العرب  
تقول قد جاءت غير قريش وقد خرجت غير قريش قال وابنه بدر بن  
قريش به سميت بدر التي كانت بها الوقعة المباركة هو الذي احتفرها.  
وقال آخرون النضر بن كنانة كان يقال له القرشي وقال آخرون قصي  
كان يقال له القرشي. و ذكر الواقدي أن عبد الملك بن مروان سأل محمد  
ابن جبير بن مطعم لم سميت قريش قريشا فقال لتجمعها الى الحرم من  
تفرقها فقال عبد الملك ما سمعت بهذا ولكني سمعت ان قاصيا كان يقال  
له القرشي ولم تسم قريش قبيله. و ذكر الواقدي ايضا باسناد له عن أبي  
سلمة بن عبد الرحمن قال لما نزل قصي الحرم وغلب عليه فعل افعالا جميلة

(١) لعله « ابن خلدة اليشكري » المشهور.

(٢) في حاشية الشنيطية « يخلد » خ

فقيل له القرشي فهو أول من سمي بذلك . وقال الواقدي وحدثني ابو بكر بن أبي سبرة عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي جهم قال كان النضر بن كنانة يسمى القرشي . وقال أبو اليقظان سميت قريش قريشا لانهم كانوا يقرشون في البياعات وعن أبي اليقظان ايضا انه قال بل جاء النضر بن كنانة في ثوب فقالوا قد تقرش في ثوبه . وعنه ايضا انه قال بل جاء النضر بن كنانة الى قومه فقالوا جاء كأنه جمل قرش والقرش الشديد . وقال العدوي التجمع اصح ما فيه عندنا . قال أبو عمر هذا هو المول عليه والله أعلم .

قال أبو عمر المقدم من قريش بنو هاشم وهم فصيلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعشيرته الاقربون وآله الذين نحرّم عليهم الصدقة قال أهل العلم في معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تحل الصدقة لمحمد ولا آل محمد » قال هم بنو هاشم آل العباس وآل أبي طالب وبنو أبي لهب وبنو الحرث بن عبد المطلب وآل علي وآل عقيل وآل جعفر وكل بني عبد المطلب وسائر بني هاشم وقيل أيضا بنو عبد المطلب فصيلته وبنو هاشم نخذه وبنو عبد مناف بطنه وقريش عمارته وبنو كنانة قبيلته ومضر شعبه ومنهم من لا يفصل هذا التفصيل . روى حماد ابن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الله عز وجل اختار العرب ثم اختار منهم النضر بن كنانة ثم اختار منهم قريشا ثم اختار من قريش بني هاشم ثم اختارني من بني هاشم » قال أبو عمر هو هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب

ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة  
 وهاشم اسمه عمرو وعبد مناف اسمه المغيرة وقصى اسمه زيد فهو لاء بنو  
 هاشم بن عبد مناف بن قصي . ثم بنو المطلب بن عبد مناف بن قصي  
 رهط عبيدة بن الحرث وركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب وولد  
 المطلب خمسة بنين هاشم بن المطلب والحرث بن المطلب وأثناة بن  
 المطلب ومخرمة بن المطلب ونبقة بن المطلب وقيس بن مخرمة بن المطلب .  
 ومن بني المطلب بنو شافع رهط الشافعي الفقيه وهو شافع  
 ابن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف .  
 والشافعي محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع . ثم بنو نوفل  
 ابن عبد مناف منهم جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل . ثم بنو عبد شمس  
 ابن عبد مناف وهم أنخاذ ويطون منهم ربيعة بن عبد شمس والد شيبة  
 وعتبة وابنه أبو حذيفة بن عتبة ومنهم حبيب بن عبد شمس منهم  
 عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس ومنهم عبد الله بن عاصم  
 ابن كريز بن حبيب بن عبد شمس ومنهم عبد العزى بن عبد شمس منهم  
 أبو العاصم بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس وأميمة الأكبر  
 ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي فيهم بطون أيضا وأنخاذ منهم آل  
 أبي سفيان بن حرب بن أمية وآل سعيد بن العاص بن أمية والد خالد  
 وعمرو وأبان . وآل أبي العاص بن أمية منهم عثمان بن عفان بن أبي العاص  
 وعمه الحكم بن أبي العاص والد مروان وما أعلم له رواية . وآل أبي

العيص بن أمية منهم عتاب بن أسيد بن أبي العيص وأمّية (١) الاصغر  
ولا أعلم فيهم من يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ويعرفون بالعبلات  
ثم بنو أسد بن عبد العزى بن قصى منهم خديجة بنت خويلد بن أسد  
زوج النبي صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام بن خويلد بن أسد  
وحكيم بن حزام بن خويلد ثم بنو عبد الدار بن قصى منهم مصعب بن  
عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار وعثمان بن طلحة بن أبي طلحة  
ومنهم سويبط بن سعد بن حرملة . ثم بنو عبد بن قصى بن كلاب منهم  
طليب بن عمير . ثم بنو زهرة بن كلاب منهم سعد بن أبي وقاص وعبد  
الرحمن بن عوف ومخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة  
والمسور بن مخرمة بن نوفل ابنه . ثم بنو تيم بن مرة بن كعب بن لؤى  
منهم أبو بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله . ثم بنو مخزوم بن يقظة بن  
مرة بن كعب وهم أنفاز منهم خالد بن الوليد بن المغيرة والحارث بن هشام  
وابن أخيه عكرمة بن أبي جهل بن هشام وعياش بن أبي ربيعة وأم سلمة  
بنت أبي أمية زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأخوها عبد الله بن أبي  
أمية وأنفاز كثيرة . ثم بنو عدى بن كعب بن لؤى رهط عمر بن الخطاب  
وسعيد بن زيد ونعيم بن النحام (٢) ثم بنو جمح بن عمرو بن هصيص بن  
كعب بن لؤى منهم بنو مظعون عثمان وقدامة وعبد الله ومنهم صفوان  
ابن أمية . ثم بنو سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى منهم عمرو

(١) في الاحمدية « واما أمية الاصغر فلا أعلم »

(٢) في « الشنتيطية نعيم النحام » وما في الاحمدية يوافق ما جاء في الاستيعاب

وهشام ابنا العاصي بن وائل ثم بنو عامر بن لؤي بن غالب منهم سهيل  
ابن عمرو . ثم بنو فهر بن مالك منهم أبو عبيدة بن الجراح (١) والضحاك  
ابن قيس وجماعة (٢)

انقضت قريش وذكر نامهم بعض الرواة لانهم مذكورون في كتابنا  
في الصحابة .

### ﴿ كنانة وهذيل والقارة وأسد بن خزيمه ﴾

فأما كنانة فهو ابن خزيمه بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن  
معد بن عدنان . وأما خزيمه فهو اسمه وأما مدركة فقبيل اسمه عامر واسم  
أخيه طابخة عمرو وقيل اسم مدركة عمرو واسم طابخة عامر وقيل بل عامر  
طابخة وعمرو مدركة فالله أعلم . والاول أكثر . أمهما خندف ابنة عمران  
ابن الحاف بن قضاة اسمها ليلي . وعند أهل العلم بالنسب خبر مشهور  
فيه ذكر السبب الذي له سمي عامر مدركة وعمرو طابخة ولم يقل لامهما  
خندف قد ذكرته في غير هذا الموضع . وقال بعض أهل العلم بالنسب ان  
لمدركة وطابخة أخا يدعى قعة اسمه عمير وأمهم خندف وأنكر أكثرهم  
ذلك وقالوا ليس لا لياس بن مضر ابن غير عمرو وعامر مدركة وطابخة  
ولا لخندف من بعابها الياس بن مضر غيرها . قال أبو عمر نسل مضر كلها  
المنتسبون اليه جذمان احدهما خندف وهم ولد الياس بن مضر ويعرفون  
بأمهم والثاني قيس ويأتي ذكره بعد ان شاء الله تعالى .

(١) في الاحمدية بعد (الجراح) زيادة (وهم أنخاذ وبتون) .

(٢) في الاحمدية لا يوجد قوله (والضحاك بن قيس وجماعة) .



ويعود القول الى معنى ترجمة الباب فولد مدركة بن الياس بن مضر هذيلًا وخزيمة قال علي بن كيسان أمهما هند بنت وبرة اخت كلب ابن وبرة وولد خزيمة كنانة أمه هند ابنة عيلان بن مضر واسدًا والهون وهو القارة أمهمارة بنت مرأخت تميم بن مر. وفي القارة بطون وكذلك في هذيل وخزيمة بطون كثيرة ومنهم من يقول ولد خزيمة كنانة والهون واسدًا واسدة فأما أسدة فذهبت. قال مصعب الزيري بزعمون أن روح بن زنباع بن أسدة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر. قال مصعب وقد انتسب بعض بني أسدة في جذام بن عدى اخي لحم بن عدى. وزعم بعض من ذهب الى أن العرب كلها من ولد اسماعيل ان أسدة هذا هو أبو جذام لحق بالشام وانتسب إلى اليمن وأكثر أهل العلم ينكرون ذلك ولا يعلمون لخزيمة ولدًا غير اسد والهون وهو القارة وكنانة. وذكر أبو عبيدة (١) عن ابن السكبي قال قال الكميت يعاتب جذاما على انتقالهم بنسبهم من خزيمة بن مدركة وكان يقال انه جذام بن أسدة بن خزيمة أخي اسد بن خزيمة فانتقلوا الى اليمن فقال الكميت

واين ابنها منكم ومنا وبعلمها خزيمة والارحام وعتا جوبها  
قال أبو عمر في خزيمة وأسد وكنانة والقارة صحابة لهم روايات فمن  
بني اسد بن خزيمة بنو جحش بن رثاب عبد الله بن جحش وأبو أحمد

(١) في هامش الشنقيطية « أبو عبيدخ » اشارة لنسخة فيها كذلك. وفي الاحمدية « ابو عبيد » ايضا واعلم ما في الاصل هو الصحيح لان من مصادر المؤلف كتاب « ابى عبيدة معمر بن المثنى » .

الاعمى أخوه وزينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأختها حمنة  
وأم حبيبة كلهم بنو جحش . وفي بني أسد بن خزيمه بنو سعد بن الحرث  
وفيهم جرى المثل في كل واد بنو سعد بن الحرث وبنو ثعلبة بن مالك بن  
دوادان وبنو غنم بن دودان وجوه بني اسد وفي هذيل بطون منهم لحيان  
ابن هذيل ومنهم صاهلة بن كاهل بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل  
وصاهلة نخذ ابن مسعود رحمه الله تعالى . وفي كنانة بنو ليث وهو ليث بن  
بكر بن عبد مناة بن كنانة منهم أبو واقد الليثي . وفي ليث بطون منهم  
جندع بن ليث وسعد بن ليث وعتوارة بن ليث وبنو مدلج في كنانة ثم  
الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ثم بنو ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن  
كنانة . ومن بني ضمرة عمرو بن أمية الضمري وفيه قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لعمر بن الغفواء « اخاك البكري ولا تأمنه » نسبة الى  
بكر بن عبد مناة بن كنانة وهو أكبر بطن في كنانة . ثم غفار بن مليل (١)  
ابن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة رهط أبي ذر الغفاري رحمه الله  
ثم بنو مدلج في كنانة منهم سراقه بن مالك بن جعشم المدلجي ومجزز المدلجي  
وهو مدلج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة . وفي كنانة فقيم اليه ينسب  
كل فقيمي وهو فقيم بن عدي بن مالك بن كنانة . وفي فقيم اشراف كنانة  
وفيهم كان النسيء ومنهم القلمس وهو سدير بن ثعلبة بن مالك بن كنانة  
وهو القائل

(١) في النسختين « مكيل » بالكاف . وفي العقد الفريد والتاج « مليل » وهو

ألسنا الناسئين على معد شهر الحبل نجعلها حراما (١)  
انقضى نسب كنانة من الرواة .

### ﴿ ثم القارة ﴾

وهو الهون بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر قال ابن الكلبي  
انما سموا القارة لان يعمر بن عوف بن الشداخ احد بني ليث لما اراد ان  
يفرقهم في بطون كنانة قال رجل منهم

دعونا قارة لا تنفرونا فنجفل مثل اجفال الظليم

فسموا القارة . وقال الزبير عضل والقارة ابنا يثع بن الهون بن خزيمة بن  
مدركة بن الياس بن مضر يقال لهم القارة . وقال أبو عبيدة هو ايثع بن  
الهون بالالف . وقال محمد بن حبيب هو يثع بالياء كما قال الزبير . وقال  
ابن الكلبي يثع بن مليح بن الهون بن خزيمة وهو القارة قيل لهم  
القارة لانهم قالوا (دعونا قارة (٢) ولا تنفرونا) .

وفي بني أسد بن خزيمة بطون منهم بنو قعس وبنو نصر بن قعين  
وبنو الصيذاء وغيرهم وشرفهم في بني غنم بن دودان . وفي بني أسد جماعة  
من الصحابة .

(١) البيت منسوب في اللسان والتاج لعمير بن قيس بن جندل التمان . وفي

التاج لبعض « القلامس » أبيات منها :

لهم ناسي يمشون تحت لوائه يحل اذا شاء الشهور ويحرم

(٢) الصواب بحذف الواو اذا كان يشير الى البيت يستقيم الوزن كما هو ظاهر

## \* تميم \*

وأما تميم فهو تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر وفيهم يقول  
 الشاعر (١) فأما تميم تميم بن مر فالفاهم القوم روبي نياما  
 وقال آخر أيها المدعى تميم بن مر است منها ولاقلامه ظفر  
 أنت منها إذ تدعيها كواو ألتقوها ظلما بآخر عمرو  
 وفي هذين البيتين وقائلهما اختلاف .

ففي تميم أسيد بن عمرو بن تميم رهط هند وهالة ابني أبي هالة التميمي أمهما  
 خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورهط حنظلة الكاتب  
 الاسيدى وهو حنظلة بن الربيع بن رياح والعنبر ويقال بلعنبر بن عمرو  
 ابن تميم وبلهجم (٢) بن عمرو بن تميم رهط أبي تميم الهجمي وفي صحبته نظر  
 وملك والحرث وهو الحبط كلهم بنو عمرو بن تميم يعرفون بالحبطات .  
 ومازن بن مالك بن عمرو بن تميم وشقرة بن معاوية بن الحرث بن عمرو  
 ابن تميم قال ابن الكلابي وانما سمي شقرة لبنت قاله وهو

وقد أحمل الرمح الاصم كعوبه به من دماء القوم كالشقرات  
 وقيل شقرة نفسه هو معاوية وشقراة بن معاوية (٣) بن الحارث بن

(١) وهو بشر على ما في اللسان . (٢) واصله بنو الهجم . وهو من شواذ  
 التخفيف قال ابن الجوانى العرب تعتمد ذلك فيما ظهر في واحده النطق باللام مثل  
 الحرث والخزرج والمجلاز ولا يقولون فيما لم تظهر لامه ذلك لا يقولون بلنجار في  
 بنى النجار لان اللام لا تظهر في النطق بالنجار فلا تجوزه العربية ولم يقل في الانساب .  
 كما في التاج . (٣) « وشقراة بن معاوية » غير موجودة في الاحمدية .

عمرو بن تميم وزيد مناة بن تميم منهم البراجم بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وقال محمد بن سلام قال لي واصل بن شبيب من بني دارم البراجم خمس قبائل واخوتهم أكثر منهم وقيل لهم البراجم لأنهم تجمعوا كالاصابع فسموا البراجم يراجم الاصابع وهم عمرو وقيس وغالب وكلفة بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن عمرو .

قال أبو عمر في البراجم من الرواة خارجة بن الصلت البرجمي وبنو دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وفي دارم بطون وعامر منهم نهشل بن دارم ومجاشع ومن مجاشع صعصعة بن ناجية جد الفرزدق والاقرع بن حابس روي عن النبي صلى الله عليه وسلم . وفي حنظلة بنو يربوع ومن بني ثعلبة بن يربوع متمم بن نوبر . وفي زيد بن مناة بن تميم سعد بن زيد مناة بن تميم . وفي سعد منقر رهط قيس بن عاصم المنقري وهو منقر بن عبيد بن مقاس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وصره بن عبيد رهط الاحنف بن قيس وعبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم منهم بنو طهية نسبوا الى أمهم . ومن بني سعد ابن زيد مناة بن تميم الاسود بن سريع له صحبة ورواية قال جرير

يعد الناسيون بنى تميم (١) بيوت المجد اربعة كبارا

يعدون الرباب وآل سعد وتيامم حنظلة الخيارا

ويسقط وسطها المرأى لغوا كما أنفيت في الدية الحوارا

(١) في بلوغ الأرب « الى تميم » وفي الاحمدية « الى معد » ولم أرها في قافية

الراء من ديوانه المطبوع .

قوله فيما يريد تيم الرباب .

ومن الرواة من تميم يعلى بن أمية له صحبة ورواية وأمه منية وربما نسب إليها فقيل يعلى بن منية وهي منية بنت جابر (١) من بني مازن بن منصور . قال أبو عمر روى عن ابن عباس قال مات تميم بن مر وأسد بن خزيمة وضبة بن أد على الاسلام فلا تذكروهم إلا بما يذكر به المسلمون ذكره الدارقطني عن القاضي المحاملي عن عبد الله بن شبيب قال حدثنا ابراهيم بن يحيى قال حدثني أبي عن عبد الملك بن عبد العزيز عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما .

### ﴿ مزينة والرباب وضبة ﴾

وأما مزينة فهم عثمان وأوس ابنا عمرو بن أد بن طابخة بن الياس ابن مضر ينسبان وولدهما الى أمهما مزينة بنت كلب بن وبرة اليها ينتسب كل مزني غلب عليهم اسم أمهم مزينة ولدت لعمرو بن أد . وفي مزينة من الرواة جماعة منهم بنو مقرن النعمان بن مقرن واخوته سبعة روى منهم عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسة النعمان وسويد ومعقل وسنان وعقيل ويروى أنهم قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في أربعائة من مزينة منهم قررة جد اياس بن معاوية بن قررة المزني وبلال ابن الحرث المزني . حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال ثنا قاسم بن اصبغ قال ثنا احمد بن زهير قال ثنا عمرو بن مرزوق قال ثنا شعبة عن أبي بشر

(١) في الاحمدية « بنت غزوان بن جابر و... » من الاختلاف فيها . وقد

توسع المصنف في القول في ذلك في كتابه الاستيعاب .

عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مزينة وجهينة وأسلم وغفار خير من بني تميم وأسد وغطفان ومن بني عامر بن صعصعة » وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال ثنا قاسم قال ثنا محمد بن عبد السلام الخشني قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أسلم وغفار ومزينة وجهينة أو قال من كان من جهينة خير من بني تميم ومن بني عامر بن صعصعة ومن الحليفين أسد وغطفان » . قال أبو عمر هذان الحديثان من حديث شعبة صحيحان لا مطعن لاحد فيهما من جهة النقل .

﴿ وأما ضبة ﴾

ابن أد أخو عمرو بن أد بن طابخة بن الياس فثمهم سلمان بن عامر الضبي وعتاب بن شمير (١) الضبي ولم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم من بني ضبة غيرها والله أعلم .

﴿ وأما الرباب ﴾

فهم تميم وعدى وعوف وعكل بنو عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس ابن مضر ومنهم من يجعل ضبة بن أد في الرباب وإنما قيل لهم الرباب لانهم غمسوا أيديهم في الرب حين تحالفوا وقال ابن السكبي عن أبيه الرباب هم تميم وعدى وعوف « ونور وعكل » (٢) وضبة بن أد . سموا الرباب لانهم غمسوا

(١) في الشنقيطية « شمير » وفي الاحمدية « سمير » وفي اسد الغابة « شمير » وفي

الاصابة « شمير » وقيل نمير . (٢) لا وجود لقوله « ونور وعكل » في الاحمدية

أيديهم في الرب اذ تحالفوا على بنى تميم قال وخصت تيم بالرباب . وقال أبو عبيدة تيم الرباب ثور وعدى وعكل ومزينة بنو عبد مناة بن أد وضبة ابن أد وانما سموا الرباب لانهم تريبوا أى تحالفوا على بنى سعد بن زيد مناة بن تميم قال والى عدى بن عبد مناة بن أد بن طابخة ينتسب كل عدوى ليس من عدى قريش منهم أبو قتادة العدوى يعد فى التابعين والى عوف هذا ينتسب كل عوفى ومنهم عطية العوفى .

وأما عكل فكانت أمة لامرأة من حمير يقال لها بنت ذى اللحية تزوجها عوف بن قيس بن وائل بن عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة فولدت له جشما وسعدا وعلياتم هلكت الحميرية فحضنت عكل ولدها فغابت عليهم ونسبوا اليها و خلف الاحمر يهجو قوما

اذا انتسبوا فقوم من قريش      ولكن الفعال فعال عكل  
وأشد أهل اللغة

يا أمها المشتكى عكلا وما جرمت      الى القبائل من قتل و ابأس

(١) وفي ضبة بن أد بن طابخة شقرة بن ربيعة بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة فيما ذكر محمد بن حبيب وذلك خلاف ما تقدم ذكره عن ابن الكلبي وغيره فى باب تميم من هذا الكتاب وأنشد أيضا محمد بن حبيب البيت الذى أنشده ابن الكلبي

وقد أحمل الرمح الاصم كعوبه      به من دمء القوم كالشقرات

قال والشقرات شقائق النعمان قال وانما قيل لها شقائق النعمان لان

(١) من هنا الى قوله « اقتضت خندق » فى الصفحة الا تية غير موجود فى الشنيطية.



النعمان بن المنذر بنى مجلسا وزرعها فيه . وقال محمد بن حبيب ضبة بن أد  
ابن طابخة بن الياس بن مضر . وفي قريش ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك  
وفي هذيل ضبة بن عمرو بن الحارث بن سعد بن هذيل .

وأما ضنة بالضاد المكسورة والنون ففي قضاة ضنة بن سعد بن  
هذيم بن يزيد بن ليث بن سويد بن أسلم بن الحاف بن قضاة .

وفي عذرة ضنة بن عبد بن عذرة . وفي بني أسد بن خزيمه ضنة بن  
الحاف بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه . وفي الازد ضنة  
ابن العاصي بن عمرو بن مازن بن الازد . انقضت خندف .

﴿ قيس بن عيلان بن مضر وقيل قيس عيلان بن مضر ﴾

قال أبو عمر فقد اختلف في أيه على ما ذكره بفضل الله وعونه  
في هذا الموضع وذلك أنهم أجمعوا على أن مضر بن نزار لم يكن له ولد  
ممن أعقب الا ابنا أحدهما الياس بن مضر لا خلاف في اسمه ولا في أنه  
ولد مضر لصلبه وان الياس بن مضر ولد طابخة ومدركة وزاد بعضهم رقعة  
أمهم خندف اسمها ليلى تنسب في قضاة وتنسب في الازد وقد تقدم  
ذلك والثاني الناس بن مضر قيل انه عيلان بن مضر وان عيلان ولد قيسا  
وهذا قول أكثر النساين العرب . قال ابن كيسان ولد مضر بن نزار  
الياس وعيلان أمهما امرأة من جرحم كذا وجدته لابن كيسان وهو خلاف  
ما تقدم في خندف . وقال غيره ان عيلان لم يكن بأب لقيس ولا ابن لمضر  
وانما هو قيس بن مضر ولد مضر لصلبه . وعيلان اسم فرس لقيس مشهور  
في خيل العرب مفضل وكان قيس بن مضر يسابق عليه وكان رجل من

بجيلة يقال له قيس كبة لفرس كان له يقال له كبة مشهوراً أيضاً وكان امتجاورين  
في دار واحدة قبل أن يالحق بجيلة بأرض اليمن وهذا على منذهب من  
جعل بجيلة هو ابن انمار بن نزار وكان فرساً همام مشهورين مذكورين فكان  
الرجل اذا سأل عن قيس أو ذكر قيساً قيل له أقيس عيلان تريد أم قيس  
كبة فصار قيس لا يعرف الا بقيس عيلان وهو قيس بن مضر بن نزار .  
قال أبو عمر قد قيل ان قيساً سمي عيلان بسلام كان له وقيل سمي عيلان  
بكاتب كان له يقال له عيلان . وقال الزبير ولد مضر الياس بن مضر والناس  
ابن مضر فأما الناس فهو أبو قيس عيلان بن مضر ولد قيساً فهو قيس  
ابن عيلان بن مضر وقيس بن الناس بن مضر لان الناس كان يقال له  
عيلان . وقال الزبير وقد قيل ان عيلان كان حاضناً لقيس فنسب اليه كما  
نسب غير واحد من العرب الى الحضبان منهم سعد هذيم حضنه هذيم  
فنسب اليه وذكر جماعة كذلك . قال أبو عمر أكثر الناس على أن قيساً  
هو ابن عيلان بن مضر وان الناس هو عيلان وهو ابن مضر لصلبه  
ويشهد لذلك قول زهير بن أبي سلمى بمدح هرم بن سنان المري  
اذا ابتدرت قيس بن عيلان غاية من المجد من يسبق اليها يسبق  
وقال العباس بن مرداس  
فان يك في سعد العشيرة يلتقي الى الغر من قيس بن عيلان مولدي  
وهذا كثير في أشعارهم وليس قول من قال ان الشاعر اضطر الى  
هذا بشي والله أعلم .  
ومن الياس بن مضر وهم خندف والناس بن مضر وهم قيس تفرعت

وتشعبت مضر كلها فقف على ذلك وقد تقدمت بطون خندف وأخذها وشعوبها .

﴿ وهذا ذكر بطون قيس وأخذها وشعوبها ﴾

قال أبو عمر لا أعلم خلافا في أن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار ولد ثلاثة رجال عمرو بن قيس وسعد بن قيس وخصفة بن قيس أمهم عاتكة بنت قضاة الا ان ابن الكلابي قال في موضع خصفة بن قيس عكرمة بن قيس وقال خصفة ام عكرمة غلب اسمها على بنيتها فنسبوا اليها فقالوا عكرمة (١) بن خصفة كما قيل في خندف وهي امرأة على ماتقدم من ذكرنا لها . وقد قيل ان قيس بن عيلان ولد أربعة رجالا خصفة وسعداً وعمراً وبراً فجعل قائل هذا القول بر بن قيس ولد طوائف من البربر وسأذكر ما بلغني عن أهل العلم بالانساب والأخبار من الاقاويل في البربر وانسابهم واختلافهم في ذلك عند ذكرى لما دخل من المعجم في العرب ومن العرب في المعجم في آخر كتابنا هذا بعد الفراغ منه ان شاء الله وانكر أكثر أهل العلم بالنسب وأيام العرب أن يكون لقيس بن عيلان ولد يقال له بر ولم يعرفوا لقيس ولداً إلا الثلاثة المذكورين ومنهم تشعبت شعوب قيس وقبائلها كلها فمن ذلك :

﴿ جديلة قيس ﴾

ويقال لها جديلة هوازن وهم عدوان وفهم ابنا عمرو بن قيس بن

(١) من قوله «فقالوا عكرمة» الى قوله في الصفحة الآتية «فقلت عليهم فنسبوا

اليها» مؤخر في الشنتيضية في الصفحة ٨٦ .

عيلان بن مضر نسبواهم وبنوهم الى جديلة أمهم وهي بنت مر بن اداخت  
 تميم بن مر زوجها عمرو بن قيس فولد لها منه عدوان وفهم. وقد قيل في  
 جديلة هذه انها جديلة بنت مدركة أوطابخة. قال أبو عمر في ربيعة جديلة  
 أيضا وفي طيء جديلة وفي تميم جديلة. واسم عدوان الحارث بن عمرو  
 ابن قيس. وإنما قيل له عدوان لانه عدا على أخيه فهم فقتله وفي عدوان  
 بطون وأنفاذ منهم يشكر ودوس. وقد قيل ان دوسا هذا هو دوس الذي  
 في الازد ولا يصح والله أعلم.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من فهم أبو ثور الفهمي. وفي  
 قيس غني بن يعصر بن سعد بن قيس اليه ينسب كل غنوي رهط أني  
 مرثد الغنوي رحمة الله عليه.

وقيل في يعصر أعصر وباهلة بن يعصر بن سعد بن قيس بن عيلان  
 وقيل ان باهلة امرأة بنت صعب بن سعد العشيخة أخت بجيلة بن مذحج  
 (١) ولدت لمعن بن ملك بن يعصر فنسب ولدها اليها. وقيل ان باهلة  
 ولدت لسعد بن مالك بن يعصر ومعن بن مالك بن يعصر فغلبت عليهم  
 ونسبوا اليها.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من باهلة أبو أمامة الباهلي. وفي  
 باهلة سلمان بن ربيعة الباهلي. وفي قيس بن عيلان أشجع رهط كل أشجعي  
 وهو أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس. روى عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم من أشجع معقل بن سنان الأشجعي ونعيم بن مسعود

(١) في الشنقيطية « من مذحج ».

الاشجعي وعبد بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس رهط  
 حذيفة بن اليمان العبسي وفي عبد بطون . وانمار بن بغيض بن ريث  
 ابن غطفان بن سعد بن قيس منهم أبو كبشة الانماري وند قيل ان أبا  
 كبشة الانماري من انمار مذحج والله اعلم . وفزارة بن ذبيان بن بغيض  
 ابن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس اليه ينسب كل فزاري . وروى عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم من فزارة سمرة بن جندب وعيينة بن حصن (١)  
 وصره (٢) بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن  
 غطفان اليها ينسب كل صرد . فيما احسب . وفي تميم ايضا صرة بن عبيد  
 رهط الاحنف بن قيس . وفي بني ضبيعة صرة بن عباد بن ضبيعة بن قيس  
 ابن ثعابة . وفي عامر بن صعصعة صرة بن عامر بن صعصعة .

ثم عاد القول الى قبائل قيس . وفي قيس سليم بن منصور بن عكرمة  
 ابن خصفة بن قيس بن عيلان منهم عباس بن مرداس السلمي وعمرو  
 ابن عبسة ومجاشع بن مسعود وغيرهم . وفي سليم بطون منهم بهز بن سليم  
 رهط الحجاج بن علاط البهزي وذكوان رهط صفوان بن المعطل  
 الذكواني السلمي وابو الاعور السلمي وهو ذكواني أيضا وذكوان هو  
 ابن ثعلبة بن بهثة بن سليم ورعل وعمصية ولا أعلم فيهم صاحباً له رواية  
 وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «عمصية عصت الله ورسوله» لانهم ممن

(١) في الاحمدية « وغيره » في محل « وعيينة بن حصن » وهو نقص فيها

لأن المذكور من الصحابة الفزاريين كما في الاستيعاب .

(٢) في الاحمدية زيادة « باب صرة »

قتل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم بيثر معونة وعصية هو ابن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم وهو ازن بن منصور اخو سليم بن منصور (١) وسعد بن بكر بن هو ازن بن منصور رهط حليلة السعدية ام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاة ونصر بن معاوية ابن بكر بن هو ازن بن منصور رهط مالك بن عوف النصرى الذي كان صاحب راية الكنار يوم حنين ثم أسلم خسن اسلامه ورهط مالك ابن أوس بن الحدان النصرى وجشم بن معاوية بن بكر بن هو ازن رهط دريد بن الصمة . وفي جشم صحابة ومازن بن صعصعة وعامر بن صعصعة ومرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هو ازن . فأما مرة بن صعصعة فقال محمد بن اسحاق سلول هو مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هو ازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان وقال غيره سلول هي أم بنى مرة اليها ينسبون وبها يعرفون وقد نسب قوم من النساء سلولا فى خزاعة ولم يقولوا انهم ينسبون الى أمهم . وقال الزبير بن أبى بكر واسم أبى بكر بكار وهو من ولد الزبير بن العوام وهو ابن أخى مصعب الزبيرى سلول ابنة شيبان بن ذهل بن ثعلبة ولدت بنى مرة بن صعصعة اخى عامر بن صعصعة قال وأم سلول من بنى يشكر . قال أبو عمر سلول رهط أبى مریم السلولى وأما عامر بن صعصعة

(١) فى حاشية الشنقيطية « وفى هو ازن بطون كثيرة » خ . وفى الصلاب « ومازن

ابن منصور أخو هو ازن بن منصور وأخو سليم بن منصور » . وهنا فى الشنقيطية ماجملناه مقدما فى الصفحة ٨٣ متابفة للاحمدية لارتباط الكلام .

فرهط لييد بن ربيعة الشاعر وهو معدود في الصحابة ورهط علقمة بن  
علاثة العامري أحد المؤلفات قلوبهم . وفي عامر بن صعصعة بطون كثيرة  
منهم هلال بن عامر بن صعصعة رهط ميمونة وزينب بنت خزيمة أم  
المساكين زوجي النبي صلى الله عليه وسلم وحמיד بن ثور الهلالي الشاعر  
قال لييد العامري (١)

سقى قومي بني مجد وأسقى نميرا والقبائل من هلال  
ومجد هي أم كلاب وكليب وكعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة  
وهي بنت تيم بن مرة بن غالب بن فهر وهي التي جعلت بني عامر خمسا  
هذا كله عن ابن الكلبي . ونمير بن عامر بن صعصعة وسواءة بن عامر  
ابن صعصعة رهط أبي جحيفة السوائي وكعب بن ربيعة بن عامر بن  
صعصعة . وفي كعب بطون منهم عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن  
صعصعة منهم أبو رزين العقيلي وبنو الحريش بن كعب بن ربيعة بن  
عامر بن صعصعة منهم عبد الله بن الشيخير الحرشي أبو مطرف وبنو  
جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة منهم النابغة الجعدي وبنو  
قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وبنو أبي بكر بن كلاب بن  
ربيعة بن عامر بن صعصعة واسم أبي بكر عبيد بن كلاب منهم ذو اللحية  
الكلابي وبنو كليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وبنو جعفر بن كلاب  
ابن ربيعة وبنو ضباب بن كلاب بن ربيعة منهم أشيم الضبابي وذو الجوشن

(١) من قوله « لييد العامري » الى قوله « ونمير بن عامر » بد ثلاثة أسطر

غير موجود في الاحمدية .

الضبابي . قال الزبير الضباب هم ولد معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر  
ابن صعصعة وانما سمو الضباب لأن عمرو بن معاوية كان ولده ضباً ومضباً  
وضباباً وحسيلاً بنو عمرو بن معاوية بن كلاب فسموا الضباب لذلك  
ورؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وفي كلاب وكعب  
ابني ربيعة شرف عامر بن صعصعة وعددهم وإياهم عن جرير بقوله  
فغض الطرف انك من نمر فلا كعبا بلغت ولا كلابا

وهو نمر بن عامر بن صعصعة فهؤلاء بنو عامر بن صعصعة ذكر  
أبو حاتم السجستاني عن ابن الكلبي عن أبيه عن كعب الاسدي عن  
سروان بن الحكم قال أتى كعب بن ربيعة في منامه ف قيل له كبرت  
سنتك ورق عظمك وحضر أجلك فقل لو نذك فليتمنوا فانهم سيعطون  
أمانيتهم قال فجمعهم وقال تمنوا فقال الحريش أتمنى النعظ والقوة على النساء  
فهم انكح بنى عامر وقال لقشير تمن فقال أتمنى البقاء والجمال فهم أجل  
بنى عامر وأطولهم اعماراً منهم ذو الرقية ومنهم حيدة أدرك الجاهلية  
وأدرك امارة بشر بن مروان على الكوفة وهو جد بهز بن حكيم بن  
معاوية بن حيدة وقال لجمدة تمن فقال أتمنى اللبن والتمر فهم أكثر بنى  
عامر لبنا وتمرنا وقال لعقيل تمن فقال الابل والعز والشدة فليس فى بنى  
عامر أشد ولا اعز منهم وهم أكثرهم ابلا .

انقضت قيس الا ما كان من ثيف فانا نفر د لثيف بابا لما فيها من  
التنازع . وانقضت مضر بن نزار الا ما قيل فى خراعة على ما نذكره ان  
شاء الله تعالى .



روى اسماعيل القاضي قال نا نصر بن علي قال نا الاصمعي قال نا أبو عمرو بن العلاء عن قتادة قال قيس أكثر من تميم وقيس أكثر من بكر.

### ﴿ ثقيف ﴾

فأما ثقيف فاختلف أهل العلم بالإنساب فيهم فزعم قوم أنهم من اياد ومن زعم ذلك قال ثقيف هو قسي بن منبه بن منصور بن يقرم بن اقصى بن اياد بن نزار بن معد بن عدنان. ومن زعم ان ثقيفا من اياد زعم أنهم حلفاء قيس وانما صار حلف ثقيف الى قيس لان ام قسي بن منبه هي ابنة عامر بن الظرب العدواني فكانت قيس أخوالهم فالفوهم لان دارهم مع دارهم فكانت ثقيف قد نزلت داراً لم ينزل أحد من العرب أفضل منها وجموها في الجاهلية ممن رامها من جميع العرب. ومن قال ان ثقيفا من حلفاء قيس ابن اسحاق وغيره. وروى ان عبيد الملك بن مروان حرش بين الحجاج بن يوسف وبين كثير بن هراشة الكلابي فقال يا كثير ممن ثقيف فقال يا أمير المؤمنين العلماء بالنسب يزعمون أنهم من اياد وقد قال شاعرهم

قومي اياد لو انهم امم أو لو أقاموا فتهزل النعم

قومي لهم ساحة العراق اذا ساروا جميعا وانلخط والقلم

فقال الحجاج معاذ الله يا أمير المؤمنين نحن من قيس ثابتة أصولنا بأسقة  
فروعنا يعرف ذلك قومنا وقد قال شاعرنا

وانا معشر من جنم قيس فنسبتهم ونسبتنا سواء

هم آباؤنا وبنوا علينا كما بنيت على الارض السماء

وقيل ان ثقيفا كان عبداً لصالح النبي صلى الله عليه وسلم فهرب منه واستوطن الحرم . وقد قال ان أبا رغال هو أبو ثقيف جماعة . قال أبو عمر جماعة من النساب يقولون ان ثقيفا في قيس ومن زعم ذلك قال ثقيف هو قسي بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة ابن قيس بن عيلان بن مضر . وقد قيل ان ثقيفا من بقايا ثمود وكان الحجاج ينكر هذا ويتلو (وتموداً فما أبق) وروى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال جرم من بقايا عاد وثقيف من بقية ثمود وأصبح من حمير في تبع . قال أبو عمر أصبح شيء في ثقيف من جهة الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم وما قاله فهو الحق ما حدثنا خلف بن قاسم قال نا عبد الله بن محمد بن ناصح قال نا احمد بن علي بن سعيد قال نا يحيى بن معين قال نا هشام بن يوسف عن معمر عن ابن خشيم عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس في غزوة تبوك وهو بالحجر فقال يا أيها الناس لا تسئلوا الآيات فقد سأها قوم صالح فكانت ترد الناقة عليهم من هذا الفج فتشرب من ما هم ويحتلبون من لبنها مثل الذي كانت تشرب من ما هم يوم وردها وتصدر من هذا الفج فعتوا عن أمر ربهم فمقروها فوعدهم الله ثلاثة أيام وكان وعدا غير مكذوب فأخذتهم الصيحة فأهلك الله من تحت السماء منهم في مشارق الارض ومغاربها الا رجل كان في حرم الله فذمه حرم الله قالوا يا رسول الله ومن هو أبو رغال قال نعم قالوا ومن أبو رغال قال هو أبو ثقيف . ومن حديث ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انصرف من الطائف مر

بقبر أبي رغال فقال هذا قبر أبي رغال وهو أبو ثقيف كان إذا هلك الله قوم صالح في الحرم فمنعه الله فلما خرج من الحرم رماه الله بقارعة وآية ذلك أنه دفن معه عمود من ذهب فابتدر المسلمون قبره فنبشوه واستخرجوا العمود منه . وروى عبد الله بن عمرو بن العاصي عن النبي عليه السلام مثله أخبرنا عبد الله بن محمد قال نا محمد بن بكر بن داسة أخبرنا أبو داود وحدثنا خاف بن قاسم قال نا عبد الله بن محمد بن ناصح قال نا احمد بن علي ابن سعيد القاضي قال نا يحيى بن معين قال نا وهب بن جرير قال نا أبي قال سمعت محمد بن اسحاق يحدث عن اسمعيل بن أمية عن بجير بن أبي بجير قال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين خرجنا معه الى الطائف فررنا بقبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قبر أبي رغال وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج منه أصابته النقمة التي أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه وآية ذلك أنه دفن معه غصن من ذهب ان أنتم نبشتم عليه أصبتموه معه . فابتدره الناس فاستخرجوا منه الغصن . وروى عن الحسن أنه قال لم يبق من ثمود غير ثقيف في قيس عيلان وبنو لحيان في طي والطفافة في بني أعصر . قال وقبائل تنتمي الى العرب وليست من العرب حمير من تبع وجرم من عاد وثقيف من ثمود . وفي ثقيف وأصلها أخبار يطول ذكرها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال كل العرب من ولد اسمعيل الا جرم فانهم من عاد وثقيف فانهم من ثمود وقبائل من حمير فانهم من تبع وقد روى عنه عليه السلام أنه قال العرب كلها من ولد اسمعيل الا السلف

وثقيف والاوزاع وحضر موت. وهي آثار كلها ضعيفة الاسانيد لا يقوم بشئ منها حجة والله أعلم بصحة ذلك. وقال حسان

إذا الثقيف فاخركم فقولوا هلم نعد أمر أبي رغال

أبوكم أخبث الأحياء قدما وأنتم مشبهوه على مثال

والذي عليه أكثر أهل العلم بالنسب أن ثقيفا في قيس ومنهم من

ينسبهم في إباد. وفي ثقيف بطون كثيرة.

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من ثقيف جماعة منهم المغيرة

ابن شعبة وعثمان والحكم ابنا أبي العاصي بن بشر الثقيفي وغيلان بن سلمة

ويعلى بن مرة وأبو مجن وأبو بكرة وكان أفضلهم أو من أفضلهم. وأكبر

صحابي في ثقيف وأجلهم عروة بن مسعود بن معتب بعثه رسول الله صلى

الله عليه وسلم إلى ثقيف يدعوهم إلى الإسلام فقتلوه فقال فيه رسول الله

صلى الله عليه وسلم « هو كصاحب ياسين ».

﴿ خزاعة ﴾

اختلفوا في خزاعة بعد إجماعهم على أنهم ولد عمرو بن لحي فقال

ابن اسحاق ومصعب الزيري خزاعة في مضر وهم من ولد قعدة بن

الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان واسم قعدة عمير بن الياس بن

مضر على ما مضى في كتابنا هذا. قال ابن اسحاق خزاعة هو كعب بن عمرو

ابن لحي بن قعدة بن خندف وقد ذكرنا أن ولد الياس بن مضر ينتسبون

إلى أمهم خندف وروى من حديث أبي حصين عن أبي صالح عن أبي

هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « عمرو بن لحي بن قعدة بن خندف

هو أبو خزاعة . وكان أبو عبيدة معمر بن المثنى خزاعة كعب ومليح  
وسعد وعوف وعدى بنو عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر .  
وقال آخرون خزاعة هم ولد عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر  
قالوا وعمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر هو عمرو بن لحي  
ولحي اسمه ربيعة بن حارثة بن عمرو وهو مزقيا بن عامر وهو ماء السماء  
ابن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد بن الغوث  
ابن النبيت بن ملك بن زبد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب  
ابن قحطان . هذا قول ابن السكبي قال ابن السكبي عمرو بن لحي هو أبو  
خزاعة كلها منه تفرقت ثم نسبه كما ذكرنا . فعلى هذا القول خزاعة قحطانية  
في اليمن وعلى القول الآخر خزاعة مضرية في عدنان . واحتج من جعل  
خزاعة في مضر بما رواه محمد بن اسحاق وغيره عن محمد بن ابراهيم بن  
الحريث التيمي عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة انه سمعه يقول سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا كثم بن أبي الجون الخزاعي « يا كثم  
رايت عمرو بن لحي بن قعدة بن خندف يجر قصبه في النار فما رايت رجلا  
أشبهه برجل منك به » فقال أ كثم أ يضرنى شبهه يا رسول الله قال « لا انك  
مؤمن وهو كافر وانه كان أول من غير دين اسماعيل عليه السلام فنصب  
الاولئان وسيب السائبة وبحر البهيرة ووصل الوصيلة وحى الحامى » حدثنا  
عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد بن زهير قال نا  
الفضل بن غانم قال نا سلمة عن أبي اسحاق عن محمد بن ابراهيم بن الحريث  
التيمي أن أبا صالح حدثه انه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول لا كتم فذكر الحديث . و ذكر مصعب الزيري حديث  
 أبي هريرة هذا دون اسناد ثم قال وما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو  
 الحق ان كان قاله قال وخزاعة تأتي ذلك واحتجوا أيضا بقول كثير  
 وهو خزاعي

أليس أبي بالصلت أم ليس اخوتي لكل هجان من بني النضر أزهر  
 اذا ما قطعنا من قريش قرابة فأى قسى تحفز النبل ميسرا  
 وان التي قد سمتني فأيتها اذا سمتها يوما قبضة انكرا  
 وميسرة المذكور هو ابن أم حدير من خزاعة يقول اذا قطعنا قرابتنا  
 من قريش فبمن نستعين على عدونا وضرب القسى مثلا لانها تحفز النبل  
 وتعينها على الذهاب وقبضة المذكور هو قبضة بن ذؤيب الخزاعي . قال  
 ابن الكلبي فولد عمرو بن ربيعة يعنى عمرو بن لحي كعبا بطن ومايحا بطن  
 وعديا بطن وعوفاء سعدا . وكل من ولد ربيعة بن حارثة فهم خزاعة وانما  
 قيل لهم خزاعة لانهم تخزعوا من بني عمرو بن عامر أي تخلفوا عنهم  
 وفارقوهم وكذلك يقال أيضا لبني افضى بن حارثة لانهم تخزعوا من بني  
 مازن بن الازد في اقبالهم معهم من اليمن ثم تفرقوا في البلدان . وفي  
 خزاعة بطون كثيرة .

وقال محمد بن عبدة بن سليمان النسابة افرقت خزاعة على اربعة  
 شعوب فالشعب الأول ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر الايتين وهم  
 ربيعة بن حارثة وهم بنو جفنة ويقال جفينة الذين بالشام في غسان والشعب  
 الثاني اسلم بن افضى . والشعب الثالث ملكان . والشعب الرابع مالك بن

افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر قال وانما قيل لها خزاعة لانها تخزعت  
 عن عظم الازد والانخزاع التقاعس والتخلف فأقامت بمر الظهران يجنبات  
 الحرم وولوا حجابة البيت دهرا وهم حلفاء بنى هاشم . قال أبو عمر لنزول  
 خزاعة الحرم ومجاورتهم قریشا قال ابن عباس نزل القرآن بلغة الكعبيين  
 كعب بن لؤى وكعب بن عمرو بن لحي وذلك ان دارهم كانت واحدة . ويقال  
 لخزاعة حلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في كتاب القضية عام  
 الحديبية حين قاضى مشركى قریش فأدخل خزاعة معه وأدخلت قریش  
 بنى بكر بن عبد مناة بن كنانة معهم فووقت حرب بين خزاعة وبين  
 بنى بكر فأعان مشركو قریش حلفاءهم بنى بكر ونقضوا بذلك العهد  
 فكان ذلك سبب فتح مكة لنصر رسول الله صلى الله عليه وسلم خزاعة  
 حلفاءه يريد حلفاء بنى هاشم وروى عنه عليه السلام انه قال يومئذ لسحابة  
 رأها « ان هذه السحابة لتسهل بنصر بنى كعب » وأعطاهم النبي صلى  
 الله عليه وسلم منزلة لم يعطها احدا من الناس ان جعلهم مهاجرين بأرضهم  
 وكتب لهم بذلك كتابا .

وفي خزاعة من الصحابة جماعة منهم بديل بن ورقاء وبنو و أبوشريح  
 الكعبي وعمران بن حصين .

وأما بنو ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر وبنو افصى بن حارثة بن  
 عمرو بن عامر وسائر بطون بنى ملكان بن افصى واسلم بن افصى بن حارثة  
 ابن عمرو بن عامر فسيأتي ذكرهم في قبائل اليمن بعد ذكر الانصار في هذا  
 الكتاب ان شاء الله تعالى .

### ﴿ ربيعة بن نزار ﴾

وأما ربيعة فان العرب وجميع أهل العلم بالنسب اجمعوا على ان اللباب والصريح من ولد اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام ربيعة ومضر ابنا نزار بن معد بن عدنان لا خلاف في ذلك ويقال لربيعة ربيعة الفرس ولمضر مضر الحمراء وذلك فيما يزعمون انه لما مات نزار بن معد بن عدنان تقسم بنوه ميراثه واستهموا عليه وكان لنزار فرس مشهور فضله في العرب فأصاب الفرس ربيعة فلذلك سميت ربيعة الفرس وكان لنزار ناقة حمراء مشهورة الفضل في العرب فأصاب الناقة مضر فلذلك سميت مضر الحمراء وكانت لنزار ايضاً جفنة عظيمة يطعم فيها الطعام فأصاب الجفنة ايد وكان له قدح كبير يسقى به اذا اطعم فأصاب القدح انمار فيما يذكرون والله أعلم .

والقبائل التي روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ربيعة ضبيعة بن ربيعة بن نزار وبكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى ابن دعوى بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار . وفي بكر بن وائل بنو شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل . وفي شيبان بطون منهم بنو ذهل بن شيبان وبنو سدوس بن شيبان بن ثعلبة ابن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل وبنو محلم بن ذهل بن شيبان وبنو زمان (١) بن مالك بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل وفي ثعلبة بن عكابة بنو رقاش وبنو ضنة ومنهم من يجعل ضنة في عذرة وتلك عندي

(١) في الاحمدية « مازن » وهو خطأ



غير هذه . وقال الزبير رقاش بنت ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ولدت لشيبان  
ابن ثعلبة ثلاثة بنين مالكا ومرة وزيد مناة قال أبو عمرو بن العلاء جاء  
الاسلام واربعة احياء قد غلبوا على الناس كثرة شيبان بن ثعلبة وجشم  
ابن بكر بن تغلب وعامر بن صعصعة وحنظلة بن مالك فلما جاء الاسلام  
خمد حيان وطما حيان طما بنو شيبان وعامر بن صعصعة وخمد جشم  
وحنظلة ، قال أبو عمرو وفي ربيعة بنو حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي  
ابن بكر بن وائل . قال الزبير حنيفة امرأة نسب اليها ولدها وهي حنيفة  
بنت كاهل بن اسد وبنو عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل  
وبنو يشكر بن بكر بن وائل وبنو تغلب بن وائل بن قاسط كان اكثرهم  
نصارى وعنزة بن وائل بن قاسط بن هذب بن أفضى بن دعوى بن جديلة  
ابن أسد بن ربيعة بن نزار ومن أهل العلم بالنسب من يقول أفضى بن جديلة  
يسقط دعوى وضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن  
بكر بن وائل ثم عبد القيس بن أفضى بن دعوى بن جديلة بن اسد بن  
ربيعة . وفي عبد القيس بطون منهم عور وعوق والعوقة منسوبون الى عوق  
وعوق في الازد ايضا ينسبون اليها . ومن بطون عبد القيس دهن بن عذرة  
ابن منبه بن نكرة بن لكيز بن أفضى بن عبد القيس وليس دهن هذا نفذ  
عمار الدهنى انما نفذه دهن التي في بجيلة . ثم النمر بن قاسط بن هذب بن  
أفضى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان منهم صهيب  
ابن سنان المعروف بالرومى وقد ذكرنا خبره في كتابنا في الصحابة .  
قال هشام بن محمد الكلبى أول بيت كان فى ربيعة بن نزار كانت فيه الرياسة

والحكومة واللواء والمربع (١) يكون ذلك كبراً عن كبر ويتوارثونه لا ينازعون فيه ضبيعة بن ربيعة بن نزار فذكر من كان يلي ذلك منهم وقال ثم تحولت الرياسة والحكومة من ضبيعة بن ربيعة الى عنزة بن اسد بن ربيعة واسم عنزة عامر بن اسد ثم تحولت الى عبد القيس بن افضى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار قال ثم خرج ذلك كله عنهم الى النمر بن قاسط بن هنب بن افضى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار فكانت فيهم الرياسة واللواء والحكومة والمربع قال فاما تحولت الرياسة الى النمر بن قاسط ولها منهم الضحيان واسمه عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط فكان صاحب مرباعهم فذكر القصة في أخذهم المربع ثم قال وانما سمي الضحيان لانه كان يقعد للقوم في الضحاء ويحكم بينهم قال وقال شاعرهم في عامر الضحيان

بني الله للضحيان بيتا ورتبة وفي النمر ابيات كرام وسؤدد  
قال وقال أيضا

ومالك كالضحيان شيخ تعده ولا كأبي حوط الحظائر أو بشر  
قال وأبو حوط هذا هو ابن زيد مناة بن هلال بن ربيعة بن زيد  
مناة بن الضحيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر قال وبشر المذكور  
هو بشر بن قيس بن عقبة بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن الضحيان  
وكان رديف الملك قال وقوله أبو حوط الحظائر كان قوم في حظائر أسارى

(١) المربع ربع الغنيمة وذلك ان اهل الجاهلية كان الرئيس منهم يأخذ ربع الغنيمة . على ما في امالي القالي .

فاشتراهم أبو حوط فأعتقهم فسمي أبو حوط الحظائر . قال وحوط بن أبي حوط أخو المنذر بن ماء السماء لأمه أمها جميعا ماء السماء بنت عوف ابن جشم بن هلال . قال ابن الكلبي فغمر عامر الضحيان في ذلك من رياسته وحكومته دهره الاطول حتى قتله عبد القيس فذكر سبب قتله وانه ودى بألف بعير اصطاحوا عليها وهي كانت دية الرئيس الكاملة فقبلت النمر الدية وقبضت منها خمسمائة بعير ثم وثبت النمر على أربعة نفر كانوا عندهم رهينة من عبد القيس في باقى الدية فقتلوهم فهذا كان سبب الحرب بين النمر وعبد القيس حتى كان فيهم الهلاك والفناء قال وانحازت النمر الى قبائل ربيعة وانضمت اليهم وصاروا يدا واحدة معهم على عبد القيس وكانت اول حرب وقعت بين ربيعة بن نزار . قال أبو المنذر هشام بن محمد الكلبي اجتمع جرير والاخلطل يوما عند بشر بن مروان بالكوفة فجعلا يتناشدان فقال جرير للاخلطل وعلى الاخلطل كساء خبز

ياذا العباة ان بشراً قد قضى

ان لا تجوز حكومة النشوان

فدعوا الحكومة لستم من أهلها

ان الحكومة في بنى شيبان

كان الفواضل من معد كلها

يرضون ان يلقوا ندى الضحيان

والنمر حتى ما ينال قديمهم

ورما حهم في الحرب كالاشطان

قال وكان الذى قتل عامر الضحيان كعب بن الحرث بن عامر بن

الحرث بن انمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس

قال أبو عمر قد قيل ان النمر بن قاسط في حمير ومن زعم ذلك قال هو

النمر بن نمران بن ميثم بن سعد بن حمير ويقال لنمران قاسط عند من

قال هذا القول وهو غير صحيح والصحيح الذي عليه جماعة أهل العلم  
بالانساب أن النمر بن قاسط في ربيعة على ما ذكرت وفي قضاة النمر  
ابن وبرة أخو كلب ووالد خشين وليس من النمر بن قاسط في شيء  
انقضى ذكر الرواة من ربيعة .

### \* بجيلة وختعم \*

واختلف في ختعم وبجيلة واكثر أهل النسب يقولون انهما ابنا انمار  
ابن نزار بن معد بن عدنان وانهما لحقا باليمن وانتسبا عن جهل منهما الى  
انمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان  
ابن سبا وروى عن ابن عباس باختلاف عنه وعن جبير بن مطعم أن ختعم  
وبجيلة ابنا انمار بن نزار بن معد بن عدنان وهو قول ابن اسحاق  
ومصعب الزيري وذكر بعض من يذهب الى ذلك قول جرير بن عبد  
الله البجلي يخاطب الاقرع بن حابس وعيينة بن حصن وهما من مضر  
ابن نزار

ابن نزار انصرا أخا كما ان أبي وجدته أبا كما

لا نخذلا اليوم أخا والاكما

وقال الزير بجيلة امرأة وهي ابنة صعب بن سعد العشيرة ولدت لانمار بن  
أراش بن عمرو بن الغوث قال وعمرو بن الغوث أخو الازد بن الغوث  
قال وختعم اسمه أفتل (١) بن أنمار سمي باسمه جمل يقال له ختعم كان لآل  
أنمار أو لآل أفتل بن أنمار فكانوا اذا ارتحلوا عليه يقال قد جاء ختعم وارتحل

(١) في الاحمدية « أفيل » وهو تصحيف .

خثعم ونزل خثعم قال هشام وكان أبي يقول هذا ويقول أيضا تخثعموا بالدم  
قال والقول الاول أحب الى . وقالت طائفة من أهل العلم بالنسب ان خثعم  
وبجيلة هما ابنا انمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن النبت بن مالك بن  
زيد بن كهلان بن سبا وان خثعم هو أفتل بن أنمار بن أراش بن عمرو بن  
الغوث أخى الازد بن الغوث وبجيلة هو عبقر بن أنمار بن أراش بن  
عمرو بن الغوث أخى الازد بن الغوث وذلك أن أنمار بن أراش ولد عبقر  
والغوث وصهيبه أمهم بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة فنسبوا اليها  
وعرفوا بها وولد أيضا انمار خثعم واسمه أفتل أمه هند بنت العافق . هذا  
كله قول ابن الكلبي وتابعه جماعة واحتج من قال بهذا القول بما روي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث فروة بن مسيك الغظيفي وتميم  
الداري وعبد الله بن عباس وأثبتها كلها وأتمها حديث فروة بن مسيك  
وهو ما حدثنا به أبو عثمان سعيد بن نصر قال ناقسم بن اصبع قال نا محمد  
ابن وضاح قال نا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا أبو أسامة قال نا الحسن بن  
الحكم قال نا أبو سبرة النخعي عن فروة بن مسيك الغظيفي . وحدثنا  
عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبع قال نا احمد بن زهير  
قال نا ابن نمير عن أبي جناب الكلبي عن أبي هاني المرادي عن فروة  
ابن مسيك واللفظ لحديث احمد بن زهير قال قلت يا رسول الله أقاتل  
من أدبر من قومي بمن أقبل منهم وأقاتل أهل سبا قال نعم قال قلت  
يا رسول الله أخبرني عن سبا ما هو أجبل أم واد وفي حديث ابن أبي شيبة  
أرجل هو ام امرأة أم أرض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس

بأرض ولا امرأة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب تيامن منهم ستة  
وتشائم أربعة فأما الذين تشاءموا فإخيم وجدام وغسان وعاملة وأما الذين  
تيامنوا فالأزد وكندة وحير والاشعرون ومذحج وأنمار التي فيها بجيلة  
وختعم وفي حديث ابن أبي شيبَةَ فقال رجل يارسول الله أي أنمار فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم التي فيها بجيلة وختعم. قال أبو عمر هذا أولى  
ما قيل به في ذلك والله أعلم. واحتج أيضا من قال بهذا القول بقول  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم رجل من خير ذي يمن عليه  
مسحة ملك فطلع جرير بن عبد الله البجلي قال أبو عمر هو جرير بن عبد  
الله بن الشليل من ولد سعد بن نذير بن قسر بن عبقر « وقد أوضحنا  
نسبه وطرفا من خبره في باب من كتاب الاستيعاب للصحابة » (١). وفي  
بجيلة أحس بن الغوث بن أنمار وقيس كبة بن الغوث بن أنمار بن أراش  
بطون. وفي بجيلة بطون غير هؤلاء. ومن بطون بجيلة دهن بن معاوية  
ابن أسلم بن أحس بن الغوث بن أنمار ومن دهن هذا عمار بن أبي معاوية  
الدهني وقد مضى دهن في عبد القيس. ومن بطون بجيلة قسر بن عبقر  
بطن وهو رهط خالد القسري وعرينة بن نذير بطن ومنهم النفر الذين  
أغاروا على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فعل بهم ما فعل مما  
قد نقل في حديث أنس وغيره. هذا قول ابن الكلبي في الذين أغاروا  
على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال ابن اسحاق الذين أغاروا  
على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم من قيس كبة وقيس كبة من

(١) وهو ضمن القوسين ناقص من الاحمدية لان الرجل المذكور في الاستيعاب

بجيلة على ما ذكرنا . ولا أعلم في خثعم بطنا غير كود بن عفريت بن خلف  
ابن أفتل وهو خثعم وقيل كود بن ناهس (١) بن عفريت وشهران بن  
عفريت والى شهران وناهس عدد خثعم وشرفهم وبيت خثعم كله في  
بنى قحافة واليه عددهم وهو قحافة بن عامر بن ربيعة في خثعم . وقال  
الزبير بن بكار وغيره تحالف أفتل بن أنمار وجماعة معه على جبل يقال له  
خثعم فسموا خثعم .

### ﴿ عاملة ﴾

وأما عاملة فقبل هو الحرث بن مالك بن وديعة بن قضاة وقيل  
ان عاملة أم الزهر ومعاوية ابني الحرث بن عدى أخى لحم بن عدى  
نسبوا اليها وهي عاملة بنت مالك بن وديعة بن قضاة . وقال آخرون  
عاملة بنت سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان على ما تقدم في باب خثعم  
وروا بذلك الحديث الذى قدمنا ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم  
في سبا من رواية فروة بن مسيك وهو أولى ما قيل به في ذلك وأعله  
وقد قيل عاملة بن عامر بن خزيمه بن مدركة بن الياس بن مضر فانكر  
ذلك عدى بن الرقاع وتبرأ منه فقال يخاطب الراعى

وإذا أطعتك يا عبيد كسوتنى      فى كل مجمعة رداء صغار  
أنبيع والدنا الذى ندعى له      بأبى قبائل غائب متوار  
تلك التجارة ما رأينا مثلها      ذهب يباع بآنك وتبار

(١) فى الاصل «ناهس» بالمعجمة وفى التاج «ناهس» بالهملة . وفى الخطوط القديمة  
يضعون علامة على السين المهملة اشارة للاهمال فيظنها النساخ نقطا للسين المعجمة .

أضلال ليل ساقطاً رواقه      في الناس أعذراً م ضلال نهار  
فأنا إذا كالعود يدعى مغزلاً      يكسو القبائل وهو ا مجرد عار  
قحطان والدنا الذي ندعى له      وأبو خزيمة خندف بن زرار  
قال أبو عمر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من القبائل غامد  
وجيشان ومتع وغبر وفي عنصرهما (١) وجذمها نظر وفي جيشان أبو سالم  
الجيشاني وفي متع أبو سيارة المتع روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
في زكاة العسل .

### ﴿ لحم وجذام ﴾

اسم لحم مالك بن عدى واختلف في لحم وجذام فقال قوم هما ابنا عدى  
ابن عمرو بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وقال ابن اسحاق واكثر  
أهل النسب لحم وجذام ابنا عدى بن عمرو بن الحرث بن مرة بن ادد  
ابن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وقال ابن السكبي لحم وجذام  
ابنا عدى بن عمرو بن الحرث بن مرة بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب  
ابن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وقال آخرون  
لحم بن عدى بن الحرث بن مرة بن مهسع بن عمرو بن لمريب بن يشجب  
ابن زيد بن كهلان بن سبأ . وكل هؤلاء قد اجمعوا على ان لحمًا و جذامًا في  
قحطان وان كانوا قد اختلفوا في نسق النسب كما ترى على حسب ما قدمت  
لك من الاختلاف في قحطان هذا والله اعلم .

وقال الزبير وغيره لحم وجذام كانا أخوين فافتتلا فحذم أحدهما

(١) في الشنيطية « عصرهما »



أصبع صاحبه ولطمه الآخر فسمى جذاما لان اصبعه جذميت وسمى  
 الآخر لئما لان اخاه لطمه واللخمة اللطمة . ولا يختلفون ان اسم جذام  
 عامر . وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث محمد بن سيرين  
 عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد ليس  
 بالقوى الايمان يمان آل لحم وجذام صلوات الله على جذام يقاتلون الكفار  
 على رؤوس الشعاف ينصرون الله ورسوله رواه سعيد (١) عن عمار بن نوح  
 عن عمران القطان عن قتادة عن مطر عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم . وقالت فرقة ان قنص (٢) بن معد بن عدنان وهو  
 أبو لحم واحتجوا بحديث روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه  
 أتى بسيف النعمان بن المنذر بن ماء السماء ملك الحيرة وعنده جبير بن  
 مطعم فقال له عمر يا جبير ممن كان النعمان بن المنذر فقال كان النعمان من  
 أشلاء قنص بن معد بن عدنان يعنى من بقايا قنص قالوا وجبير بن مطعم  
 نسبة علامة لا يدفع علمه بذلك . ومن قال بقول جبير بن مطعم هذا  
 فانه يقول ان أسدة بن خزيمة اخا أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس  
 ابن مضر هو أبو جذام وان جذاما لحقت بأرض الشام فانتموا الى سبا  
 ولحقوا باليمن واحتج من ذكر ذلك بقول امرئ القيس

ألم ترنا وريب الدهر رهن      بتفريق العشار والسوام  
 صبرنا عن عشارنا فبانوا      كما صبرت خزيمة عن جذام  
 وفي لحم بطون قبائل أكثرها ينسب الى نمارة بن لحم منهم بنو

(١) فى الاحمدية « سعيد بن رشيد » (٢) فى الاحمدية « قبص » وهو غلط .

راشدة ويقال راشد ويقال راشد بن ملك بن نمارة بن نخم وبنو أرش بن  
 أرش بن جديلة ومنهم بنو منارة . وفي نخم الداريون قال ابن اسحاق  
 وغيره هم بنو الدار بن هاني بن حبيب بن نمارة بن نخم بن عدى . وقد  
 ذكرنا قول من قال ان جذام في مضر وانه ولد أسدة بن خزيمة أخى أسد  
 ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر . وفي جذام بطون كلها تخرج  
 الى غطفان بن سعد بن زبيل بن اياس بن حرام . وقد قيل ان غطفان  
 هذا هو غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان والله أعلم .

قال أبو عمر أكثر الاختلاف المذكور في كتابنا هذا وفي غيره عن  
 أهل النسب تولد من اختلاف المذكور في كتابنا هذا وفي غيره عن  
 عليهما السلام على ما قدمنا ذكره في كتابنا هذا في باب قحطان وغيره .  
 \* جماع قبائل اليمن وشعوبها من الرواة \*

فأول ذلك الأزدي وهي جرثومة من جرائم قحطان قال ابن اسحاق .  
 وابن السكبي الأزدي بن الغوث بن النبت بن زيد بن مالك بن زيد بن كهلان .  
 ابن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان . واقترقت الأزدي فيما ذكر ابن  
 عبدة وغيره من علماء النسب على نحو سبع وعشرين قبيلة فمنهم الانصار  
 وهم حيان الاوس والخزرج وكل الاوس والخزرج غساني الا ما كان منهم  
 بعمان من الاوس بنو عاصر بن النبيت بن مالك بن الاوس ومن الخزرج  
 بنو السائب بن قطن بن عوف بن الخزرج فهو لاء من الاوس والخزرج  
 أزد يون بعمان (١) وقد شد عن الخزرج قبيل من قبائلها كانت دارهم

(١) في الاحمدية « بنسان » في مكان « بعمان » .

الشام فهم غسانيون وليسوا في الانصار الا رجلين منهم كانا بالمدينة  
فأسلما ونصرا مع قومهما من الانصار أحدهما أبو الدرداء وأما القبيل  
نفسه فغساني وهو عدى بن كعب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج  
ومنهم عاصم بن عتبة الغساني ومن غسان بنو محرق وهو الحرث بن  
عمرو بن عامر منهم أهل بيت في الانصار في بني النجار قال ابن اسحاق  
الانصار هم ولد حارثة بن ثعلبة وهو العنقاء بن عمرو بن عامر وعمرو  
ابن عامر هو مزقياء وأبوه عامر هو المعروف بماء السماء اسمه عامر بن  
الغطريف والغطريف اسمه حارثة ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن  
الازد. حدثنا عبد الوارث بن سفيان نا قاسم بن اصبغ نا احمد بن زهير  
نا عفان وموسى بن اسمعيل قالا نا مهدي بن ميمون قال سمعت غيلان  
ابن جرير قال قلت لانس بن مالك أرايت اسم الانصاراً كنتم تتسمون  
به في الجاهلية أم هو اسم سماكم الله به في القرآن فقال بل اسم سمانا الله به  
قال أبو عمر قال حسان بن ثابت الانصاري في انتسابه في الازد

يا بنت آل معاذ انى رجل من معشر لهم في المجد بنيان  
اما سألت فانا معشر نجب الازد نسبتنا والماء غسان  
وقال أيضا

فمن يك عنا معشر الازد سائلا فنحن بنو الغوث بن زيد بن مالك  
وزيد بن كهلان الذى نال عزه قديماً دراري النجوم الشوابك  
اذا القوم عدوا مجدهم وفعالهم وأيامهم عند التقاء المناسك  
وجدنا لنا فضلا يقر لنا به اذا ماخرنا كل باق وهالك

## وقال حسان أيضا

ألم ترنا أبناء عمرو بن عامر  
رسا في قرار الأرض ثم سمت له  
ملوك وأبناء الملوك كأنهم  
كجفنة والقمام عمرو بن عامر  
وحارثة الغطريف أو كان منذر  
وقال آخر

ومنا ابن ماء السماء الذي بنى الملك في الشرق والمغرب  
وفي ثعلبة العنقاء يقول الشاعر أيضا

منا بنو العنقاء وأبنا محرق ملوك ملوك الناس في ساعة الذعر

وقال أوس بن الصامت الانصاري أخو عبادة بن الصامت

أنا ابن مزريقيا عمرو وجدى أبوه عامر ماء السماء

وقال كعب بن ملك الانصاري

وغسان أصلي وهم معقلي فنعم الأرومة والمعقل

وقال ابن الكلبي مازن بن الأزدي إليه جماع غسان وغسان اسم ماء

شربوا منه .

قال أبو عمرو والانصار كلهم من الاوس والخزرج والاوز والخزرج

أخوان ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر . قال ابن اسحاق امها قبيلة

ابنة كاهل بن عذرة من قضاة كانت تحت حارثة بن ثعلبة . قال ابن

الكلبي حارثة بن ثعلبة وهو العنقاء بن عمرو وهو مزريقيا بن عامر

وهو ماء السماء بن حارثة وهو الفطريف ابن امرى القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد. قال أبو عمر قد يكون من غسان من ليس انصاريا كثير ويكون من مازن من ليس غسانياً وقد تقدم ما يدلك على ذلك وانما أراد ابن الكلبي أن مازن اليه جماع نسب غسان من بين سائر ولد الازد كما أن كل من انتسب الى عمرو بن عامر مزقياء من غير ولد حارثة بن ثعلبة فليس من الانصار. وولد حارثة بن ثعلبة الاوس والخزرج وهم الانصار فمن الاوس بنو خطمة واسم خطمة عبد الله بن جشم بن مالك ابن الاوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر وانما قيل له خطمة لانه خطم رجلا بسيفه على خطمه فسمى خطمة.

وفي الاوس بطون كثيرة منهم بنو عوف بن مالك بن الاوس ومنهم بنو ضبيعة وبنو عمرو بن عوف بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس وهم أهل قباء وفيهم بطون كثيرة منهم بنو جحجيا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف وبنو ثعلبة بن عمرو بن عوف وبنو الحرث بن الخزرج بن عمرو ومنهم بنو عبد الاشهل بن جشم بن الحرث بن الخزرج ابن عمرو بن ملك بن الاوس. وفي بني عبد الاشهل بطون منهم بنو زعور بن عبد الاشهل وغيرهم وبنو حارثة بن الحرث بن الخزرج بن عمرو ابن ملك بن الاوس. ثم في الخزرج بن عمرو بن مالك بن اوس بطون كثيرة منهم بنو ظفر وهم كعب بن الخزرج بن عمرو بن ملك بن الاوس وبنو امرى القيس بن ملك بن الاوس فهؤلاء كلهم من الاوس.

وأما الخزرج فمن بطونهم النجار واسمه تيم الله بن ثعلبة بن عمرو

ابن الخزرج . وفي النجار بطون كثيرة منهم بنو غنم بن مالك بن النجار  
وبنو مازن بن النجار .

ومازن في العرب كثير فمازن المعروفة في زبيد من مذحج ومازن  
ابن النجار في الانصار ومازن بن ملك بن عمرو بن تميم ومازن بن  
صعصعة أخو عامر بن صعصعة ومازن بن منصور أخو هوازن وسليم .  
ومن بطون النجار بنو دئير بن النجار وبنو عدى بن النجار وبنو ملك  
ابن النجار . وفي الخزرج أيضا بطون كثيرة منهم الحرث بن الخزرج  
وكعب بن الخزرج وعوف بن الخزرج وسلمة بن سعد بن الخزرج وبنو  
أدى (١) ويقال أدن بن سعد أخى سلمة بن سعد بن الخزرج رهط معاذ  
ابن جبل ولم يبق من بنى أدى احد وعدادهم في بنى سلمة وآخر من مات  
منهم عبد الرحمن بن معاذ بن جبل وبنو غنم بن عوف وبنو مالك بن زيد  
مناة وبنو بياضة وبنو زريق بن عامر وأنخاذ كثيرة يطول ذكرها قد  
ذكرها واستوعب أكثرها محمد بن اسحاق ومحمد بن عمار .

وفي كل قبائل الانصار صحابة روى أكثرهم عن النبي صلى الله عليه  
وسلم ومنهم من مات قبل أن يدرك ذلك وسترى ذلك في كتاب الصحابة  
رضى الله عنهم أجمعين .

ومن غسان أيضا بنو جفنة بن عمرو بن عامر ملوك الشام قال الزبير  
ملوك غسان كلهم من بنى الحرث بن معاوية قال وقد ملك منهم ثلاثون  
ملكاً قال والحرث بن معاوية هو الحرث الأكبر بن جبلة بن جفنة بن

(١) في الاحمدية «وهرادى» .

عمرو والحارث بن أبي شمر هو الحارث الاعرج من بني عوف بن عمرو ابن مزريقيا أخى جفنة بن عمرو قال وحليمة التى ذكرها النابغة فى قوله [تورثن من ازمان يوم حليمة] هى حليمة بنت الحارث الاكبر وهو ابن مارية بن جبلة بن الحارث بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة بن عمرو مزريقيا بن عامر بن ماء السماء قال وقول حسان [قبر ابن مارية الكرم المفضل] هى مارية أم الحارث الاكبر بن جبلة والحارث هذا هو أبو حليمة . ومارية يقال فى نسبها قولان يقال مارية بنت الارقم بن ثعلبة ابن عمرو بن جفنة وتنسب فى كندة فىقال انها مارية بنت ظالم بن وهب الاكبر بن الحارث الاكبر بن معاوية بن ثور بن مرثع وهو عمرو بن ثور وهو كندة وجبلة بن الاهيم بن جبلة الحارث بن جبلة بن الحارث ابن ثعلبة بن عمرو بن جفنة .

وقال ابن عبدة النسابة ومن غسان قبائل دخلت فى مراد مثل غطيف وسلمان وكدارة فكل هؤلاء فى مراد وأصلهم الأزد ويقال الحارث بن كعب فى مذحج وأصلهم الأزد ووادة فى همدان وأصلهم الأزد ومنهم بنو مالك بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر ومنهم بنو ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر وبنو عامر بن ثعلبة بن مازن بن الأزد وبنو كعب وعمرو وعدى بنى مازن بن الأزد فهذه كلها قبائل غسان . قال وغسان ماء بالمشلل فمن شرب منه من الأزد أيام تفرقهم بعد سيل العرم فهو غسانى .

وأما القبائل التى قعدت عن الأزد واكتفت بأسمائها دون الأزد فى

النسبة وهم من الازد والانصار كما ذكرنا وخزاعة وغسان وبارق ودوس وما عدا هذه القبائل من الازد فلا تنسب الا الى الازد ليس لها من تنتمي اليه الا الازد. وفي هذه الجمل التي ذكرنا اختلاف كثير والاصل ما ذكرت لك.

وأما بارق فمأ بالسراة فمن نزله أيام سيل العرم كان بارقيا ونزله سعد بن عدى بن حارثة بن عمرو بن عامر وابنا أخيه مالك وشبيب ابنا عمرو بن عدى بن حارثة فسموا بارقا.

وأما الحرث بن كعب فمن جعلهم في الازد قالوا هو بلحرث بن كعب ابن أبي حارثة بن عمرو بن عامر ومن جعلهم في مذحج قال بلحرث بن كعب ابن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن ادد بن زيد. ومذحج في قول الشرقى ابن قطامي ليست بأب ولا أب وانما هي أكمة حمراء باليمن. اجتمعوا إليها فقالوا تعالوا نجعل مذحجا أما فتمذحجوا فكل ازدي باليمن مذحجى فبطون مراد كلها منهم. غير أن الذى يجمع مذحجا وبتجمع عليه مالك ابن ادد وقع عليه مذحج فلا يوجد اليوم مذحجى الا وهو منتسب الى ملك بن ادد.

وأما أسلم بن افضى بن حارثة بن عمرو بن عامر فقد تقدم ذكره في باب خزاعة. وفي أسلم بطون منها سلامان وهوزن (١) وسهم وقيل هوزن وحرارز في حمير وعدادهم في همدان. وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من أسلم منهم بريدة الأسلمى وعبد الله بن أبي أوى وغيرهما.

(١) في الاحمدية هنا وما يلى «هوازن»



وأما غبشان فهو غبشان بن ملكان بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر منهم ذو الشمالين المقتول بيد ر. ثم دوس قال ابن اسحاق هو دوس ابن عبد الله بن زهران بن الازد بن الغوث منهم أبو هريرة والطفيل بن عمرو. وفي الازد العوكة نسبوا الى عوق في الازد. وثمالة في الازد رهط عبد الله بن عابد النمالي. وغافق في الازد وهو غافق بن العاصي بن عمرو ابن دهمان بن الازد بن الغوث. وقيل غافق في قضاة وقد ذكرناه هناك و (طاحية) في الازد وهو طاحية بن سود قبيلة سميت به انقضى الازد.

(ثم أحس بن الغوث أخو الازد بن الغوث)

واختلف في أحس فمنهم من نسبه كما ذكرنا ومنهم من يقول أحس ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث ومنهم من يقول أحس بن الغوث ابن أنمار بن أراس بن عمرو بن الغوث. وعمرو بن الغوث أخو الازد ابن الغوث ولا خلاف أن أحس في بجيلة وقد تقدم أن بجيلة امرأة وهي ابنة صعب بن سعد العشيرة ولدت لأنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث أو للغوث بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث فنسب ولدها إليها. وقد ذكرنا ما في ذلك من التنازع في باب بجيلة وختم من هذا الكتاب وروينا عن علي رضي الله عنه أنه كان ربما حلف لا والذي جعل عبسا خير قيس لا والذي جعل أحس خير بجيلة لا والذي جعل همدان خير اليمن لا والذي جعل عبد القيس خير ربيعة.

(ثم كندة) واسمه ثور بن عفير بن عدى بن الحرث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ. هذا قول

ابن الكلبي . وقال ابن هشام كندي ويقال كندة بن ثور بن مرتع بن عفير بن عدى بن الحرث بن مرة بن أدد بن زيد بن مهسع بن عمرو ابن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا . وقال ابن اسحاق كندة هو ثور ابن مرتع بن ملك بن زيد بن كهلان بن سبا . وقال الزبير ثور بن مرتع ابن كندة من ولد معاوية بن الحرث الاصغر بن معاوية بن الحرث الاكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن كندة قال وفي معاوية قال الاعشى وان معاوية الا كرمين حسان الوجوه حسان اللعم « وفي كندة جماعة من الصحابة الرواة منهم الاشعث بن قيس وحجر ابن عدى صاحب علي والعرس بن عمير وجماعة ، وكندة ارهاط وبظون وأنفاذ يطول ذكرها ليس كتابنا موضعها » (١)

(ثم الصدف) واما الصدف فنسب نسبتين الى كندة والى حضرموت فمن نسبه الى كندة قال الصدف هو مالك بن مرتع بن كندة وقيل اسم الصدف عمرو بن مالك بن أشرس اخى السكون بن أشرس ابن كندة وهو كندة . ومن نسبه الى حضرموت قال الصدف هو شمال ابن عمرو بن دعوى بن حضرموت . وكان ابن الكلبي يقول فى قول الاعشى [ وكان الزمان أبامالك ] قال يقال هو مالك الصدف بن مرتع بن كندة ويقال هو مالك بن الصباح أخو ابرهة بن الصباح . قال والصدف بكسر الدال وينسب اليه الصدفى بالفتح كما يقال الشقرى والنمرى والسلمى فى

(١) ما بين التوسين غير موحّد فى الاحمدية . وهم كوردون فى الاستيعاب .

وفيه « العرس بن عميرة » بزيادة التاء .

شقرة والنمر وبنى سلمة في الانصار .

( ثم السكون ) وهو السكز بن أشرس بن ثور بن كندة وأخوه السكون .  
 ( السكاسك ) ويقال اسم السكون سكسك بن أشرس بن ثور بن  
 كندة والسكون هو ابن أشرس بن ثور بن عفير بن عدى بن الحرث بن  
 مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ . روى  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من السكون معاوية بن خديج السكوني  
 وقال ابن اسحاق السكاسك بن وائلة بن حمير بن سبأ . قال احمد بن الزهير  
 والناس يخالفون ابن اسحاق في كندة وفي مذحج وفي السكاسك .

( ثم تجيب ) قال الزبير وغيره تجيب امرأة وهي ابنة ثوبان بن سليم  
 ابن رها بن مذحج نسب اليها ولدها وولدها عفير بن عدى بن الحرث  
 ابن مرة بن أدد وعفير بن عدى بنو عم خولان يجمعهم الحرث بن مرة  
 ابن أدد . ولدت تجيب في السكون من كندة فهم أشراف السكون .  
 ( خولان ) هم ولد عمرو بن مالك بن الحرث بن مرة بن أدد بن زيد  
 ابن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ . وقد قيل ان خولان  
 في قضاة وقد ذكرناه في قبائل قضاة . وفي خولان من الرواة أبو  
 عنبه الخولاني .

( الاشعرون ) اختلف فيهم فمنهم من يقول انهم من ولد الاشعر بن  
 سبأ على ما ذكرناه في حديث فروة بن مسيك عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في سبأ . ومنهم من يقول انهم من ولد الاشعر بن أدد بن زيد بن يشجب  
 ابن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ . واسم الاشعر بنت بن أدد . هذا

قول ابن الكلبي قال وإنما قيل له الأشعر لأنه ولدته أمه أشعر . في  
الأشعريين من الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم أبو عامر وأبو بردة  
وأبو موسى .

(طيء) اختلف في طيء هل هي من مذحج أم لا فقال ابن الكلبي  
طيء بن أدد بن زيد أخو مالك بن أدد بن زيد أمهما مذحج واليهما جماع  
مذحج وقال غيره من أهل النسب طيء أخو مذحج ومن انتسب إلى  
طيء فليس بمذحجي . وفي طيء بطون منها جديدة وبمختار بن عتود وبنو  
ثعل وبنو نيهان وبنو هني إليها ينسب البحتري والثعلبي والنبهاني والهناي  
من وجوه رواة طيء عدي بن حاتم .

(مذحج) وأما مذحج فكل من انتسب إلى مالك بن أدد بن زيد  
ابن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ فهو مذحجي ومن لم  
ينتسب إلى مالك بن أدد فليس بمذحجي . ومالك بن أدد هو جماع مذحج  
وقال ابن اسحاق مذحج بن محابر بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ ولم  
يتابع ابن اسحاق في ذلك . واختلف في معنى مذحج فقيل هي أم مالك بن  
أدد نسب إليها ولدها وقيل بل هي أكمة حمراء ولد عليها مالك فعرف بها  
ولده وقيل بل اجتمعوا إلى الأكمة باليمن والأكمة تسمى مذحج فقالوا  
تعالوا نجعل مذحج أما فتمذحجوا . وجنب في مذحج قال أبو عمر روى  
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أكثر القبائل في الجنة مذحج .

(ثم النخع بن عمرو) بن علة بن جلد (١) بن مالك بن أدد بن زيد بن

(١) في الإحمدية «خالد» بدل «جلد» . وفيه خلاف على ما في التاج .

يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا . قال ابن الكلبي النخع اسمه جبير بفتح الجيم ابن عمرو وسمي النخع لانه ذهب عن قومه وقال ابن دريد (١) سمي النخع لانه اتخع عن قومه أي بعد عنهم . وقال ابن اسحاق النخع بن عمرو بن علة بن جلد بن مذحج بن عامر بن زيد بن كهلان ابن سبا وفي النخع بطون .

(ثم بنو الحرث بن كعب) بن عمرو بن علة بن جلد بن ملك بن أدد ابن زيد فيهم من الصحابة الرواة هانيء بن يزيد جد المقدم بن شريح بن هانيء وشريح بن هانيء من كبار اصحاب علي بن ابي طالب رضي الله عنه . (ورهاء) هو ابن منبه بن حرث (٢) بن علة بن جلد بن ملك بن أدد بن زيد فيهم من الصحابة مالك بن مرارة الرهاوي ويزيد بن شجرة الرهاوي . (وصدء) وهو يزيد بن حرب بن علة بن ملك بن أدد . وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من صدء زياد بن الحرث الصدائي . (وسعد العشيرة) بن ملك بن أدد . وفي سعد العشيرة بطون منهم الحكم ابن سعد العشيرة وجعفي بن سعد العشيرة اليهم ينتسب كل حكيمي وجعفي . (وأود) بن صعب بن سعد العشيرة اليه ينسب كل أودي .

(وزييد) واسمه منبه الا كبر بن صعب بن سعد العشيرة بن ملك بن أدد . قال ابن الكلبي وانما قيل لبني منبه الا كبر زييد لان منبها الاصغر بن صعب بن سعد العشيرة بن ملك بن أدد قال من يزيد بنى رفته فأجابه الى ذلك أعمامه كلهم بنو منبه الا كبر فقيل لهم جميعا زييد . قال ومن بنى منبه

(١) لا وجود لما قاله ابن دريد في الاحمدية . (٢) في التاج «حرب»

الاصغر عمرو بن معدى كرب الزبيدي ومحمية بن جزء الزبيدي والحارث ابن جزء الزبيدي . وهذه كلها في مذحج . وقال الزبير بن بكار مازن المعروفة في زييد من مذحج .

و ( معافر بن يعفر ) بن ملك بن الحارث بن صرة بن أدد بن هميسع بن عمرو بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا . وفي معافر بطون كثيرة .

و ( مراد ) واسمه يحابر بن ملك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا . هذا قول ابن الكلبي . وقال ابن اسحاق مراد بن مذحج بن يحابر بن ملك بن زيد بن كهلان بن سبا . على ما ذكرناه من مذهب ابن اسحاق في مذحج وأن غيره يخالفه . وفي مراد جماعة من الصحابة . وفي مراد بطون منهم جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد رهط هند بن عمرو الجملي الذي قتله ابن يثرب يوم الجمل . ومن رهط هند بن عمرو الجملي عمرو بن مرة الجملي شيخ الاعمش وشعبة والثوري وغطيف بن ناجية بن مراد رهط فروة بن مسيك الغطيفي المرادي ولقروة هذا صحبة ورواية وسلمان بن يشكر بن ناجية بن مراد رهط عبيدة السلماني وعبيدة جاهلي اسلامي من كبار التابعين . وبنو قرن بن ردمان (١) بن ناجية بن مراد رهط أويس القرني . وفي عداد مراد تجوب قال ابن الزبير تجوب رجل من حمير كان أصاب دما في قومه فاجأ إلى مراد فقال جئت اليكم أجوب البلاد لا حالفكم فقبل له أنت تجوب فسمى به وهو اليوم

(١) في الاحمدية « رومان » زهر خطأ على ما في القاموس .

في مراد رهط عبد الرحمن بن ملجم المرادي ثم التجوي وأصلهم من حمير .

و(عنس) بالنون هو عنس بن ملك بن أدد وقد تقدم أن ملك ابن أدد هو أصل مذحج ومن الصحابة في عنس ياسر وابنه عمار بن ياسر واهل سمية كلهم عذب في الله ولهم قدم في الصحبة وسابقة . وعنس رهط الاسود العنسي المتنبئ الكذاب عليه لعنة الله كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى من قتله (١) فقتلوه وقد ذكرت خبره في غير هذا الموضع .

### ﴿ همدان ﴾

هو همدان بن ملك بن زيد بن ربيعة بن الخيار بن ملك بن زيد بن كهلان بن سبا . وقال ابن اسحاق في نسب همدان بن خيار بن ملك بن زيد بن كهلان بن سبا . وقال أبو عثمان بكر بن محمد المازني قال لنا أبو عبيدة معمر بن المثنى همدان اسمه أوسلة بن خيار بن نبت بن كهلان . قال أبو عمر أظن (٢) أبا عبيدة أصاب والله أعلم . وفي همدان بطون كثيرة منهم السبيع رهط أبي اسحاق السبيعي ويام رهط زيد اليامي وأرحب اليه ينسب كل أرحبي وأرحب ومرهبة أخوان ابنا دعام بن بكيل من همدان .

و(الهان) بن ملك أخو همدان بن ملك اليه ينسب كل الهاني وهم قليل .

(١) في الاحمدية «قباه» . (٢) في الاحمدية «ما أظن»

(الاوزاع) وهو مرثدة (١) بن زيد عداهم في همدان وهم من حمير .  
 (حمير) بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وفي حمير بطون وانخاذ  
 كثيرة منهم يحرص بن ملك بن حمير ومنهم احاطة بن سعد رهط ذي  
 الكلاع . ومنهم بنو حيدان رهط الشعبي . ومنهم بنو عريب وبنو غيدان  
 منهم عبد كلال . ومنهم شيبان بن غوث رهط يحيى بن أبي عمرو والشيباني  
 ولا أعلم في بطون حمير وقبائلها رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا  
 قليلاً . وكثير من بطون حمير تعد في همدان وهوزن بن ذي الكلاع  
 من حمير . وحرار أخو هوزن ذكر ذلك الزبير في الموفقيات . وفي حمير  
 ذورعين وهو شراحيل بن عمرو وذو اصبح بن ملك بن حمير وقبائل  
 كثيرة .

( وأما حضرموت ) فاختلف فيه فصيل حضرموت من ولد حمير  
 ابن سبا . وقال ابن وهب عن ابن لهيعة قال أهل الكتاب يزعمون أن  
 حضرموت بن قحطان بن عابر . قال ابن لهيعة عابر وهو هود صلى الله عليه  
 وسلم . هكذا قال ابن لهيعة وقد تقدم في كتابنا هذا من قول وهب بن  
 منبه وغيره في هود عليه السلام ما فيه كفاية .

(مهرة) واختلف في مهرة في جرم وروى قائل هذا أن علي بن أبي  
 طالب رضي الله عنه سأل رجلاً ممن أنت فقال من مهرة فقال رضي الله عنه  
 ( واذكر أخا عاد إذ اندر قومه بالاحقاف ) ورووا أن قبر هود صلى الله  
 عليه وسلم في مهرة وقيل ان مهرة في قحطان وقيل بل مهرة هو حيدان

(١) في التاج والمعقد الفريد «مرثد» وهو الصواب .



ابن معد بن عدنان اخو اباد وقضاة وقنص ونزار . هذا قول من زعم  
أن لمعد بنين عدداً . وقال ابن الكلبي مهرة هو مهرة بن حيدان بن  
عمران بن الحاف بن قضاة .

﴿ قبائل قضاة و بطونها ﴾

قد تقدم القول في قضاة والاختلاف فيها وفيمن تصح اليه نسبتها  
فيما سلف من كتابنا هذا والحمد لله . وأما ولدها ومن انتسب اليها فان  
قضاة ولد الحاف بن قضاة . وولد الحاف رجلين عمران بن الحاف وعمرو  
ابن الحاف . هذا ما لم يختلف فيه . ومنها تشعبت بطون قضاة كلها .

وفي قضاة من القبائل التي روت عن النبي صلى الله عليه وسلم  
( جَرْمٌ ) بن زبان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاة . وفي  
جرم بطون .

و ( كلب ) بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن  
قضاة .

و ( خشين ) بن تيم بن نمر بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن  
الحاف بن قضاة . وقال ابن الكلبي خشين وتيم ابنا نمر بن وبرة اخوان  
قال وخشين بن النمر بن وبرة بطن قال ابن الكلبي وولد النمر بن وبرة  
التيم بن النمر وخشين بن النمر وغازرة بن النمر وعاتية بن النمر بن وبرة الا أن  
غازرة وعاتية ابني النمر بن وبرة دخلا في بني سليم فقالوا غاضرة وعاتية  
ابنا سليم بن منصور . قال أبو عمر في خشين أبو ثعلبة الخشني روى عن  
النبي صلى الله عليه وسلم .

و (تنوخ) بن ملك بن تيم بن نمر بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن  
عمران بن الحاف بن قضاة فهو لاء ولد عمران بن الحاف .

ومن ولد عمرو بن الحاف بن قضاة (بلي) بن عمرو بن الحاف بن  
قضاة منهم كعب بن عجرة البلوى . وبنو العجلان وبنو أنيف وبنو  
غصينة وهم كلهم حلفاء الانصار . قال الزبير هو لاء . كلهم أصلهم من بلي  
وهم حلفاء نبي عمرو بن عوف من الاوس وهي قبائل بأسرها من بلي في  
الانصار منهم المجذر بن زياد وطلحة بن البراء ولم يكن عشائر هو لاء  
حلفاء وأبو بردة بن نيار بلوى حليف للانصار .

وقيل ان غافق في قضاة وقيل ان غافق في عك .

واختلف في عك فقيل عك بن عدنان أخو معد بن عدنان وقيل

عك بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن الازد .

و (بهراء) بن عمرو بن الحاف بن قضاة منهم المقداد بن الاسود  
ابن عبد يغوث وهو المقداد بن عمرو وانما قيل له المقداد بن الاسود  
لان الاسود بن عبد يغوث الزهري تبناه لحلف كان بينهم فنسب اليه .  
وفي بهراء بطون .

و (خولان) بن عمرو بن الحاف بن قضاة . وقيل في خولان انه

خولان بن عمرو بن ملك بن الحرث بن مرة بن أدد بن زيد على ما ذكرنا  
فيما تقدم .

و (أسلم) بن عمرو بن الحاف بن قضاة . وقد اختلف في أسلم

فقيل أسلم في خزاعة وقيل انما هو أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو

ابن عامر وقد تقدم ذكر ذلك كله (١)

و(جهينة) بن زيد بن سود بن أسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاة  
رهط عقبه بن عامر الجهني.

و(الحرقة) في جهينة هم بنو حميس بن عامر بن مودعة بن جهينة  
و(عذرة) بن سعد بن زيد بن سود بن أسلم بن عمرو بن الحاف  
ابن قضاة. وقيل انما هو عذرة بن سعد هذيم بن ليث بن سود بن  
أسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاة. وقال ابن الكلبي عذرة بن زيد  
اللات بن ربيعة بن كلب بن وبرة. وفي عذرة بطون منهم من لحق  
يشكر بن بكر بن وائل. وقيل سلمان بن سعد أخو عذرة بن سعد  
وقيل سلمان بن يشكر بن ناجية بن مراد وقد تقدم ذلك.

و(نهد) بن زيد بن سود بن أسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاة  
رهط أبي عثمان النهدي وفي نهد بطون.

(بنو القين) (٢) بن جسر بن شيع اللات (٣) بن أسد بن وبرة.  
قال وفي قضاة :

(سليح) بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاة قال واسم  
سليح عمرو.

(١) في الاحمدية زيادة « وأسلم في قضاة غير أسلم بن أفضى وغير التي في  
خزاعة والله أعلم ».

(٢) بالنون وفي النسختين بالراء وهو خطأ على ما في التاج.

(٣) في القاموس وشرحه « الله » في محل « اللات ».

وقال ابن الكلبي أيضا و(مهرة) بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاة . قال ابن الكلبي ومهرة ونزید اخوان ابنا حيدان بن عمران بن الحاف بن قضاة . قال والى نزيد تنسب الثياب التزيدية قال وفي مهرة بطون فذكرها .

و(ضنة) بالنون قد تقدم أيضا في باب ضنة . قال ابن الكلبي هو ضنة بن عبد كبير بن عذرة بن سعد هذيم وقد تقدم ذكر مهرة في غير قضاة في اليمن وذكرنا الاختلاف في ذلك .

تم كتاب الانباء والحمد لله كثيرا وصلى الله على محمد نبيه وأهله وسلم تسليما . (١)

(١) في منتهى النسخة الشنقيطية :

وكان الفراغ من كتابة هذا التاريخ يوم الاثنين لاجد وعشرين من خلون من شهر ذى الحجة الشريفة سنة خمس وتسعين ومائتين وألف على يد الضعيف المفتقر الى رحمة مولاه القوي الراجي شفاعة سيد المرسلين يوسف بن محمد ابوراجه وى غفر الله لهما ولجميع المسلمين اجمعين .

والنسخة الحلبية ليس فيها اسم كاتبها ولا تاريخ كتابتها ولعلها مكتوبة في القرن العاشر او الحادى عشر على مايقول الشيخ راغب الطباخ .

سقط من الصفحة « ٢١ » قبل قوله « واسحاق عليه السلام » في السطر

الثالث : فأما ابراهيم فولد اسماعيل عليه السلام وأم اسماعيل هاجر القبطية .

## ﴿ فهرس القصد والامم ﴾

## الصفحة

- ٩ نوح وولده سام وحام ويافث ويام .
- ١١ باب القول في أول من تكلم بالعربية .
- ١٣ اجتماع الناس بعد الطوفان بيايل والعرب العاربة والمستعربة وتبليبل الالسنة .
- ١٧ أول من وضع الكتاب العربي .
- ١٩ ولد سام بن نوح ارفخشذ وشالخ وعابر .
- ٢١ ابراهيم واسحاق عليهما السلام .
- ٢٣ حام وولده كنعان وكوش ومصر وقبط .
- ٢٤ البربر والاختلاف في نسبهم .
- ٢٦ الحبشة ونصارى الحيرة .
- ٢٧ مصر . ملوك مصر .
- ٢٨ يافث بن نوح وولده .
- ٢٩ اليونانيون وهم الروم الاول .
- ٣٠ الروم الثانية . الفرس .
- ٣١ الاكراد .
- ٣٢ البرجان . الديلم .
- ٣٣ الترك . الاندلس . خير فتحها .
- ٣٥ الصقالبة . ملوك خراسان .
- ٣٦ الصين . ملوك الصين .
- ٣٨ ياجوج وماجوج .

## ﴿ فهرس الانبياء على قبائل الرواه ﴾

ومفصل فهرس أسماء القبائل هو في فهرس الاعلام

الصفحة

- ٤٢ وجوب تعلم الانساب والآثار في ذلك .
- ٤٥ الطبقات الست التي عليها العرب . مصادر المصنف في تأليفه .
- ٤٦ عدنان
- ٤٩ حفظ أنساب العرب .
- ٥٠ ما بين اسماعيل عليه السلام وعدنان من الآباء .
- ٥٠ قصيدة عبد الله الناشي . في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وسرد أجداده .
- ٥٥ قحطان والاختلاف في نسبه .
- ٥٩ قضاة والاختلاف فيه .
- ٦٤ نزار وولده . مضر شعب النبي عليه الصلاة والسلام .
- ٦٥ خندف جذم النبي عليه الصلاة والسلام . قريش قوم رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ٦٨ سبب تسمية قريش .
- ٦٩ بنو هاشم فصيلة رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- ٧٠ بنو المطلب وبنو نوفل وبنو عبد شمس .
- ٧٢ كنانة بن خزيمة .
- ٧٥ القارة بن خزيمة . أسد بن خزيمة .
- ٧٦ تميم بن مر .
- ٧٨ مزينة .
- ٧٩ ضبة والرباب .
- ٨٠ قيس بن عيلان بن مضر .
- ٨٣ بطون قيس وأخاذها . جديلة قيس .

	صفحة
تقيف .	٨٩
خزاعة وشعوبها .	٩٢
ربيعة بن تزار .	٩٦
بجيلة وخشم .	١٠٠
عاملة .	١٠٣
لحم وجدام .	١٠٤
جماع قبائل اليمن . الازد والانصار والاوز والخرزج .	١٠٦
مازن . غسان . بنو جفنة . مراد .	١١٠
بارق . الحارث بن كعب . أسلم بن أفضى .	١١٢
غبشان . احمس بن الغوث . كندة .	١١٣
الصدف . السكون .	١١٤
السكاسك وتجييب وخولان والاشعرون .	١١٥
طى . مذحج . النخع بن عمرو .	١١٦
بنو الحرث بن كعب ورهاء وصداء وسعد العشيرة واود وزبيد .	١١٧
معاقر بن يعفر . مراد .	١١٨
عنس . همدان . الهان .	١١٩
الاوزاع . حمير . حضرموت . مهرة .	١٢٠
قبائل قضاة وبطونها جرم وكاب وخشين .	١٢١
تنوخ وبلي وغافق وبهراء وخولان وأسلم .	١٢٢
جهينة والحرقه وعذرة ونهد وبنو القين وسليح .	١٢٣
مهرة وضنة .	١٢٤

## ﴿ فهرس لأعلام السكتائين ﴾

آدم عليه السلام ١١ ، ١٢ ، ١٨ ، ١٩ ، ٩٩	الاخطل ٩٩
٢١ ، ٢٣ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٦	أخنوخ ٥٦ ، ٥٠
٥٠ ، ٤٩	أزر ٥٠ ، ٤٩
١٤	أبان ١٤
٧٠	أبان بن العاص ٧٠
١٨ ، ١٦ ، ١١ ، ١٨ ، ٥٦ ، ٥٤	ابراهيم عليه السلام ١١ ، ١٦ ، ١٨ ، ٥٦ ، ٥٤
٢٠ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٤	ارحب بن دطام ١١٩
٦٦ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٥	ارسطاطا ليس ٢٩
٧٨	أردشير ٣٦ ، ٣١
١١٤	أرفخشذ ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٠
٢٧	٢٦ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨
٧٠	ارم ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٥٥
٢٥	٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨
١٢٠	أرغو ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٤
١٣	أرميا ٤٦
١٠ ، ٢٠ ، ٤٤ ، ٦٤	أرمينية ٣٨
٧٨ ، ٩٣ ، ١٠١ ، ١٠٧ ، ١١٥	الازد ٢٧ ، ٢٨ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٩٥
٢٢ ، ١٥ ، ١٢	٩٧ ، ١٠٠ - ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١٠٧
٣٢	١٠٩ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣
٦٧ ، ٤٨ ، ٤٦	الاساود ٢٤
٦٦	اسحاق بن الضيف ١٥
٩١ ، ٩٠	اسحاق بن ابراهيم ١٤ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢١
١١٣ ، ١٠٢	أسد بن خزيمه ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥
٨٥ ، ٧٧ ، ٦٦	٧٨ ، ٧٩ ، ٨١ ، ١٠٥ ، ١٠٦
	الاحنف بن قيس ٦٦ ، ٧٧ ، ٨٥



أشيم الضبابي ٨٧	أسدة بن خزيمة ٧٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦
أصاف بن هود ٥٧	الاسكندر ٣١ ، ٢٩
اصبح ٩٠	الاسكندرية ٢٧
الاصمعي ٨٩ ، ٤٤	أسلم ٥٧ ، ٧٩ ، ٩٤ ، ١١٢
اعراق الثرى ١٦ ، ٤٧	اسماعيل عليه السلام ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦
اطرابلس ٢٥	١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٣٠ ، ٤٦ ، ٤٧
الاعشى ١١٤	٤٩ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ٥٧
أعشى بنى تغلب ٦٢	٦٥ ، ٦٦ ، ٧٣ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٠٦
الاصمش ١١٨	اسماعيل بن عياش ١٠
الافرنج ٢٨ ، ٣٥	اسماعيل بن عبد الكريم ١٥
افريدون ٣١	اسماعيل بن محمد ٢٣
افريقيس ٢٥	اسماعيل القاضي ٨١
أفلاطون ٢٩	اسماعيل بن أمية ٩١
الافلح بن يعقوب ٦١	الاسود بن يعفر ٢٧
اقتل بن أنمار ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣	الاسود بن سريع ٧٧
افصى بن حارثة ٩٤	الاسود العنسي ٣٣ ، ١١٩
افصى بن جديلة ٩٧	الاسود بن عبد نفوث ١٢٢
الاقرع بن حابس ٧٧ ، ١٠٠	أسيد بن عمرو ٧٦
اقليدس ٢٩	الاشبان ٢٨ ، ٣٨
الاكاسرة ٣١	أشجع بن ريث ٨٤
اكنم بن ابى الجون الخزاعي ٩٣	أشرع ٥٠ ، ٥٤
الاكراد ٣١ ، ٣٦	اشرو سنة ٣٥
الحاف بن قضاة ١٢١	الاشعث بن قيس ٦٦ ، ١١٤
الهان بن مالك ١١٩	الاشعر بن سبا ١١٥
الياس بن مضر ٥٣ ، ٦٥ ، ٨١ ، ٨٢	الاشعرون ١٠٢ ، ١١٥
الامداد ٥٨	اشمن بن مصر ٢٧
امرو القيس ١٠٥	اشور ١٩

١٢١ ، ٩٦ ، ٩٢ ، ٨٩	امية بن عبد شمس ٧٠
اياس بن معاوية بن قره ٧٨	امية بن ابي الصلت ٤٧
ايرح بن طامور ٣١	اميم ١٤ ، ١٧ ، ٥٧
ايوب بن محمد الرقي ٢٢	الانبار ٢٤
ابو احمد بن جحش ٧٣	الاندلس ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥
ابو امامة الباهلي ٨٤	انس بن عياض ٤٢
ابو الاعور السلمي ٨٥	انس بن مالك ١٠٢ ، ١٠٧
ابو اسحاق السبيعي ١١٩	الانصار ٤٩ ، ٥٧ ، ٩٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨
ابو اسامة ١٠١	١١٠ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١٢٢
ابو الاسود ( يتيم عروة ) ٤٧	انصو ٣٧
بنو اسرائيل ٩	انقرة ٢٧
بنو اسمعيل ١٣	الانقيردة ٢٨ ، ٢٩
بنو أمية ٣٥	انمار بن زار ٦٤ ، ٨٢ ، ٩٦ ، ١٠٠
بنو أسد بن عبد العزى ٧١	انمار بن بغيض ٨٥
بنو أعصر ٩١	انمار مذحج ٨٥
بنو أرش بن أراش ١٠٦	انمار بن اراش ١٠٠ ، ١٠١ ، ١١٣
بنو امرئ القيس ١٠٩	أنوش ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٦
بنو أدي بن سعد ١١٠	أود بن صعب ١١٧
بنو أنيف ١٢٢	الاوزاع ٩٢ ، ١٢٠
ذو أصبح بن مالك ١٢٠	الاوزاعي ٦٥ ، ٦٦
*( ب ) *	الاوز ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٢٢
باب الابواب ٣٨	أوس بن عمرو بن أد ٧٨
بابل ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢١	اوس بن الصامت ١٠٨
بارق ١١٢	أوشهيك ٣١
باسل بن ضبة ٣٢	أويس القرني ١١٨
باهلة بن يعصر ٨٤	اياد ٢٧ ، ٣٠ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٦٤

بقرات الاول ٢٩	البجة ٢٤
» الثاني ٢٩	بجير بن أبي بجير ٩١
بكر بن عبد مناة ٧٤ ، ٩٥	بجيلة ٦٤ ، ٨٢ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠١
بكر بن وائل ٩٦	١٠٣ ، ١١٣
بكر بن محمد المازني ١١٩	بجتر بن عتود ١١٦
بلال بن الحرث المزني ٧٨	البحثري ١١٦
البلغر ٣٨	البحرين ٢٥
بلي بن عمرو ١٢٢	بجير بن يقطان ٥٧
براء ٣٠ ، ١٢٢	البخاري ١٨ ، ٦٥
بز بن حكيم ٨٨	بخت نصر ٤٧
بهبان بن سليم ٨٥	بدر بن قريش ٦٨
بيت المقدس ٢٢	بديل بن ورقاء ٩٥
بيوراسب ٣١	براء ١٦ ، ٤٧
أبو بردة الأشعري ١١٦	البراجم ٧٧
أبو بشر ٧٨	البربر ١٠ ، ١١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦
أبو بكر بن عبد الرحمن ٢٣	٣٤ ، ٨٣
أبو بكر الصديق ٢٣ ، ٧١	بربر ٢٣ ، ٢٦
أبو بكر بن عياش ٤٤	بربن قيس ٢٥ ، ٢٦ ، ٨٣
أبو بكر بن سليمان ٤٨	برة بنت مر ٧٣
أبو بكر بن أبي شيبة ٦٦ ، ١٠١	البرجان ٢٠ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٨
أبو بكر بن أبي سبرة ٦٩	برقة ٢٥
أبو بكر بن عبد الله ٦٩	بريدة الاسلمى ١١٢
أبو بكر بن النقي ٩٢	بشر بن مروان ٨٨ ، ٩٩
بنو أبي بكر بن كلاب ٨٧	بشر بن قيس ٩٨
بنو بياضة ١١٠	بطلميوس ٢٩
	بغداد ٢٧

## ﴿ت﴾

تارح ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٤

تاهرت ٢٥

التباينة ١٩

تبع ٩١ ، ٩٠

تجوب ١١٨

تجيب ١١٥

الترك ١٠ ، ١١ ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ثمانين ١٧

٣٥ ، ٣٨

تزيد بن حيدان ١٢٤

تماضر ٢٥

تملكا بن النصر ٦٧

تيم الداري ٢٠ ، ١٠١

تيم بن مر ٧٣ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، الثوري ١١٨

٨٠ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٩

تناويل ٢٠

تنوخ ٣٠ ، ١٢٢

تيرح بن يعرب ٤٩

تيم الرباب ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠

تيم الله بن ثعلبة ١٠٩

تيمن ٥٦ ، ٥٧

أبو تيممة الهجيمي ٧٦

بنو تيم بن مرة ٧١ ، ٨٧

بنو تغلب بن وائل ٩٧

بنو تيم اللات ٦٢

## ﴿ث﴾

ثعلبة بن عمرو بن الفوث ٦٢

ثعلبة بن عكابة ٩٦

ثعلبة العنقاء ١٠٨

الثعلبي ١١٦

ثقيف ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢

ثمالة ١١٣

ثمانين ١٧

ثمود ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ٥٧ ، ٩٠ ، ٩١

ثور بن يزيد ١١

ثور بن عبد مناة ٧٩ ، ٨٠

ثور بن عفير ١١٣

ثور بن مرتع ١١٤

الثوري ١١٨

أبو ثور الفهمي ٨٤

أبو ثعلبة الخشني ١٢١

بنو ثعلبة بن مالك ٧٤

بنو ثعلبة بن يربوع ٧٧

بنو ثعلبة بن عمرو ١٠٩

بنو ثعل ١١٦

## ﴿ج﴾

جابر الجعفي ٢٢

جائر ١٤ ، ٥٧

جاسم ٢٠

جالقوا ٣٧

جل بن كنانة ١١٨	جالوت ٢٦
جنب ١١٦	جبريل عليه السلام ١١ ، ٢١
جندع بن ليث ٧٤	جيلة بن الايهم ٣٠ ، ١١١
الجودي ١٧	جبير بن مطعم ٤٣ ، ٥٩ ، ٧٠ ، ١٠٠ ، ١٠٥
جهينة ٧٩ ، ٦٠ ، ١٢٣	الجحفة ١٥ ، ٤٨
جيشان ١٠٤	جديس ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٥٧
آل جعفر ٦٩	جديلة قيس ٨٣
ابن جريج ١٨ ، ٥٠	د ربيعة ٨٤
ابو جعفر المقيلي ٥٨	د طيء ٨٤ ، ١١٦
ابو جحيفة السوائي ٨٧	د تميم ٨٤
ابو جناب ٢٠ ، ١٠١	جذام ٧٣ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦
بنو جمع بن عمرو ٧١	جرم ٦٢ ، ١٢١
بنو جحش ٧٣	جرهم ١٢ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٦١ ، ٦٧ ، ٨١
بنو جمدة بن كعب ٨٧ ، ٨٨	٩٠ ، ٩١ ، ١٢٠
بنو جعفر بن كلاب ٨٧	جير بن حازم ٦٠
بنو جفنة ٩٤ ، ١١٠ ، ١١١	جير ٧٧ ، ٨٨ ، ٩٩
بنو جحجيا ١٠٩	جير بن عبد الله البجلي ١٠٠ ، ١٠٢
ذو الجوشن الضبابي ٨٧	الجزيرة ١٤ ، ٤٧
﴿ ح ﴾	جشم بن عوف ٨٠
حاتم الطائي ٥٤	جشم بن معاوية ٨٦
الحارث بن الخزرج ١١٠	جشم بن بكر ٩٧
الحارث بن ابي شمر ١١١	جعفر بن محمد ١٦
الحارث بن كعب ١١٢	جعفي بن سعد المشيرة ١١٧
الحارث بن مرة ١١٥	جفنة ٣٠ ، ٤٨ ، ١٠٨
الحارث بن جزء ١١٨	الجلود بن طاد ٥٦
الحارث بن مالك بن النضر ٦٧	جمشيد ٣١

١١١	الحارث بن عبد المطلب ٦٩، ٧٠
الحسن بن وهب ٢٧	الحارث بن هشام ٧١
الحسن بن علي ٦٦	الحارث بن مالك بن وديعة ١٠٣
الحسن بن الحكم ١٠١	الحارث بن عمرو بن طامر ١٠٧
حسيل بن عمرو ٨٨	حارثة بن ثعلبة ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩
حضر موت ٥٨، ٥٩، ٩٢، ١١٤، ١٢٠	« امرئ القيس ١٠٧
الحكم بن ابي العاص ٩٢، ٧٠	حام ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٥، ٢١، ٢٣، ٢٤
الحكم بن سعد العشيرة ١١٧	٢٦، ٢٧، ٢٨
حكيم بن حزام ٧١	حاصر بن يافت ٣٠
حليمة السعدية ٨٦	حبش بن كوش ٢٤
« بنت الحارث ١١١	حبش بن سعد ٢٦
حماد بن زيد ٦٩	الحبشة ١٠، ٢٤، ٢٦
حنة بنت جحش ٧٤	الحبشات ٧٦
حميد بن حريث الكلابي ٦٠	حبيب بن عبد شمس ٧٠
« عبد الرحمن الرواسي ٦٤	الحجاج بن علاط ٨٥
« نور الهلالي ٨٧	« يوسف ٨٩، ٩٠
حمير ١٩، ٢٤، ٣٣، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٨٠، ٩٠	الحجاز ٢٠، ٢٥، ٢٨، ٢٧
٩١، ٩٩، ١٠٢، ١١٢، ١١٨، ١١٩، ١٢٠	الحجر ١٣، ١٤
حنظلة الكاتب ٧٦	حجر بن عدي ١١٤
« بن مالك ٩٧	حذافة بن قانم المدوي ٦٨
حنيفة بنت كاهل ٩٧	حذيفة بن اليمان ٨٥
حنين ٨٦	حراز ١١٢، ١٢٠
حوبا ٥٨	حراز ٢١
حوط بن ابي حوط ٩٩	حرب بن أمية ٢٢
حيدان بن معد ٥٥، ١٢٠	الحرقه ١٢٣
حيدة القشيري ٨٨	حسان بن ثابت ٢٨، ٥٧، ٩٢، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩

خزاعة ١١٢، ٩٥ - ٩٢، ٨٨، ٨٦، ٦٧

١٢٢

الخزر ٣٨، ٣٢، ٢٠

الخزرج ١١٠ - ١٠٨، ١٠٦

خزيمة ١٠٥، ١٠٤، ٧٣، ٧٢، ٥٣

خشين بن النمر ١٢١، ١٠٠

خصفة بن قيس ٨٣

خطمة ١٠٩

خلاد بن قررة ٥٠

خلف بن قاسم ١٢، ١٥، ٢٢، ٦٥، ٩٠

٩١

خلف الاحمر ٨٠

خليفة بن خياط ٥٠

الخليل ٤٤

خندف ٢٥، ٦٥، ٧٢، ٨١، ٨٣ - ٩٢

١٠٤

خولان ١١٥، ١٢٢

ابن خشيم ٩٠

﴿ د ﴾

دارا ٣١

الدار قطني ٧٨

داود عليه السلام ٢٦

داود بن ابي هند ١٧، ٤٧

دريد بن الصمة ٨٦

دوس ١١٢، ٨٤، ١١٣

دهشور ٢٧

الحيرة ١٠٥، ٢٧، ٢٦، ٢٢

ابن حلزة اليشكري ٦٨

ابو حصين ٩٢، ٤٤

» حذيفة بن عتبة ٧٠

» حاتم السجستاني ٨٨

» حوط بن زيد مناة ٩٨

ام حبيبة بنت جحش ٧٤

بنو الحارث بن كعب ١١٧، ٢٧، ٢٦

بنو الحارث بن الخزرج ١٠٩

بنو الحارث بن كعب ٨٧، ٨٨

» حنيفة بن لجيم ٩٧

بنو حارثة بن الحرث بن الخزرج ١٠٩

» الحارث بن معاوية ١١٠

» حيدان ١٢٠

حميس بن طامر ١٢٣

﴿ خ ﴾

خارجة بن الصلت ٧٧

خالد بن معدان ١١

» » يزيد بن معاوية ٦٠

» » سعد ٦٦

» » سميد بن العاص ٧٠

» » الوليد ٧١

» القسري ١٠٢

خثعم ٦٤، ١٠٠ - ١٠٣، ١١٣

خديجة بنت خويلد ٧٦

خراسان ٣٥

ركانة بن عبد يزيد ٧٠  
 رؤاس بن كلاب ٨٨  
 روح بن زنباع ٧٣  
 الروس ٣٨  
 الروم ١٠ ، ١١ ، ٢٦ ، ٢٧ - ٣٠ ، ٣٢ ،  
 ٣٨ ، ٣٣  
 روى بن لنطى ٢٩  
 » » دليطا ٢٩  
 رومية ٢٩  
 الروميون ٣٨  
 رهاء بن منبه ١١٧  
 رياح ٥٦ ، ٥٨  
 أبو رزين المقبلي ٨٧  
 ابو رغال ٩٠ - ٩٢  
 بنو رقاش ٩٦  
 » راشدة ١٠٦  
 » ربيعة بن حارثة ١١١  
 ذو الرقيبة ٨٨  
 » رعين ٢٦ ، ١٢٠  
 ﴿ ز ﴾  
 زبيد بن صعب ١١٧  
 » اليامى ١١٩  
 الزبير بن بكار ١٦ ، ٢٦ ، ٥٦ ، ٥٧ ،  
 ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٧ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ٨٨ ،  
 ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٠ ، ١١٤ ،  
 ١١٥ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٢

دهن بن عذرة ٩٧  
 » » معاوية ١٠٢  
 الدليل بن بكر ٧٤  
 الديلم ١١ ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٦  
 ابن دريد ١٧٧  
 ابو داود ٩١  
 ابو الدرداء ١٠٧  
 بنو دارم ٧٧  
 » الدار بن هانى ١٠٦  
 » دنير بن النجار ١١٠  
 ﴿ ذ ﴾  
 ذكوان بن ثعلبة ٨٥  
 أبو ذر رضى الله عنه ٢٢ ، ٧٤  
 بنو ذهل بن شيبان ٩٦  
 ﴿ ر ﴾  
 الرباب ٧٧ - ٨٠  
 ربيعة بن نزار ١٥ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٨٤ ، ٩٦  
 ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٣  
 ربيعة بن عثمان ٢٢ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٦٥  
 ربيعة بن عبد شمس ٧٠  
 ربيعة بن حارثة ٩٤  
 رخيا ٤٦ ، ٤٧  
 رذريق ٣٤  
 رغل ٨٥  
 رقاش بنت ضبيعة ٩٧



سبا ١٢ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٥٩ ، ٦١ ، ١٠١ ،  
 ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١١٥ ،  
 السبيح ١١٩  
 سجاسة ٢٥  
 سد مأرب ٤٨  
 صدير بن ثعلبة ٧٤  
 سرافة بن مالك ٧٤  
 سعد هذيم ٦١ ، ٨٢  
 » بن أبي وقاص ٧١  
 » » ليث ٧٤  
 » » زيد مناة ٧٧ ، ٨٠  
 » » ابراهيم ٧٩  
 » » عوف ٨٥  
 » » قيس ٨٣  
 » » مالك بن يعمر ٨٤  
 » » بكر بن هوازن ٨٦  
 » » صهر بن ربيعة ٩٣ ، ٩٤  
 » » نذير بن قمر ١٠٢  
 » » عدي بن حارثة ١١٢  
 سعد المشيرة ١١٧  
 سعيد بن المسيب ١٠ ، ٢٦ ، ٤٣ ، ٤٤  
 » » جبير ١٨ ، ٤٤ ، ٦٦  
 » » زيد ٧١  
 » » نصر ٦٦ ، ١٠١  
 » » رشيد ١٠٥  
 » » سفيان بن وكيم ١٦  
 » » عينة ٤٤

الزبير بن العوام ٧١ ، ٨٦  
 الوغاة ٢٤  
 زناة ٢٥ ، ٢٦  
 الزنج ٢٤  
 زويلة ٢٥  
 الزهر بن الحارث ١٠٣  
 زهير ٥٩ ، ٨٢  
 زياد بن عبد الله البكائي ٥٠  
 » » حارث الصدائي ١١٧  
 زيد بن نبت ١٦ ، ٤٧  
 » مناة بن تميم ٧٧  
 » » شيبان ٩٧  
 » بن كهلان ١٠٧  
 زينب بنت جحش ٧٤  
 زينب بنت خزيمة ٨٧  
 بنو زهرة بن كلاب ٧١  
 » زمان بن مالك ٩٦  
 » زعور بن عبد الأشهل ١٠٩  
 » زريق ١١٠

﴿ س ﴾

سارة ٢١  
 ساروح ٤٩  
 السالمات ٥٨  
 سام ٩ - ١٥ ، ١٨ - ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٦ ،  
 ٢٨ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٠ ،  
 ٥٤ - ٥٨

سويد بن مقرن ٧٨  
 سهم ١١٢  
 سهيل بن عمرو ٧٢  
 آل أبي سفيان ٧٠  
 سعيد بن العاص ٧٠  
 ابن سنجر ٦٤، ٦٦  
 أبو سفيان بن أمية ٢٣  
 أبو سلمة بن عبد الرحمن ٦٨، ٧٩  
 سبرة النخعي ١٠١  
 سيارة المتعي ١٠٤  
 سالم الجيشاني ١٠٤  
 أم سلمة ١٦، ٤٧، ٧١  
 بنو سهم بن عمرو ٧١  
 سعد بن الحارث ٧٤  
 سدوس بن شيبان ٩٦  
 السائب بن قطن ١٠٦  
 سلمة ١١٠، ١١٥  
 (ش)  
 الشاش ٣٦  
 شافم بن السائب ٧٠  
 الشافعي ٧٠  
 شالخ ١٤، ١٥، ١٩، ٤٦، ٤٩، ٥٠، ٥٨  
 الشام ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٦٠، ٧٣، ٩٤، ١٠٥  
 ١٠٧، ١١٠  
 شبيب بن عمرو ١١٢  
 الشعر ١٤

سقراط ٢٩  
 السكاسك ١١٥  
 سكاوجيم ٢٦  
 السكن بن أشرس ١١٥  
 السكون بن أشرس ١١٤، ١١٥  
 سلامان ١١٢  
 سلام بن مسكين ٥٨  
 السلف ٩١  
 سلمان بن طامر الضبي ٧٩  
 ربيعة الباهلي ٨٤  
 يشكر ١١١، ١١٨  
 سلمة بن سعد بن الخزرج ١١٠  
 سلول بنت شيبان ٨٦  
 سليج ٣٠  
 سليمان عليه السلام ٣٤  
 سليمان بن عبد الرحمن ٢٢، ٦٥  
 وهب ٢٧  
 سليم بن منصور ٨٥، ٨٦، ١١٠  
 سمرة بن جندب ١٠، ٢٢، ٨٥  
 سنان بن مقرن ٧٨  
 السنند ٢٤  
 سواة بن طامر ٨٧  
 سود بن أسلم ٦٠  
 السودان ١٠، ٢٤، ٣٨، ٤٥  
 سودان بن عمرو بن القوث ٦٢  
 السوس الاقصي ٢٤  
 سويبط بن سعد ٧١

(ص)

صابن مصر ٢٧  
صائغ ٣٦  
صالح عليه السلام ٩٠ ، ٩١  
صاهلة بن كاهل ٧٤  
صداء ١١٧  
الصدف ١١٤  
صعب بن سعد المشيرة ١٠٠  
صمصمة بن ناجية ٧٧  
الصغد ٣٥  
صفوان بن أمية ٧١  
صفوان بن المعطل ٨٥  
الصقالبة ١٠ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٨  
الصلت بن النضر ٦٧  
صليت ٢٠  
صنعاء ١٤  
صنهاجة ٢٥  
صهيب بن سنان ٩٧  
صهيب بن انمار ١٠١  
صيفي الحميري ٢٥  
الصين ٢٨ ، ٣٦ ، ٣٨  
أبو صالح ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٩٢ ، ٩٣  
الصهباء ٦٦  
بنو الصيداء ٧٥

الشرقي بن القطامي ١٢ ، ٣٢ ، ٦٠ ، ١١٢  
شروان ٥٧  
شريح بن هانيء ١١٧  
شعبة ٧٨ ، ٧٩ ، ١١٨  
الشمعي ٢٢ ، ١٢٠  
شعيب ١٧  
شعيب بن اسحاق ٦٥  
شقرة بن ربيعة ٨٥  
» » معاوية ٧٦  
شقيق بن نور ٥٥  
شوقر ٢٣  
شمال بن عمرو ١١٤  
شهران بن عفریت ١٠٣  
شهر بن حوشب ٢٢  
شيبان بن زهير ٥٥  
» » غوث ١٢٥  
شيبة ذو الحمد ٥٢  
» بن ربيعة ٧٥  
شيث عليه السلام ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٦  
ابن شهاب ٤٣  
» أبي شيبة ١٠١ ، ١٠٢  
أبو عمار ٦٥ ، ٦٦  
» شريح الكعبي ٩٥  
بنو شيبان بن ثعلبة ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩  
ذو الشمالين ١١٣

## ﴿ ض ﴾

الضباب ٨٨

ضب بن عمرو ٨٨

ضبة بن أد ٣٢، ٧٨-٨١

» الحارث ٨١

» عمرو ٨١

ضبيعة بن ربيعة ٩٦، ٩٨

» قيس ٩٧

ضجم ١٣

الضحاك بن قيس ٧٢

طامر الضحيان ٩٨، ٩٩

ضنة بن سعد ٨١

» عبد بن عذرة ٨١

» الحاف ٨١

» العاصي ٨١

بنو ضمرة بن بكر ٧٤

بنو ضبيعة ٨٥، ١٠٩

» ضباب بن ربيعة ٨٧

» ضنة ٩٦

## ﴿ ط ﴾

طابخة عمرو ٧٢

» بن الياس ٨١

طاحية ١١٣

طارق بن زياد ٣٤

الطائف ١٣، ٢٠، ٩٠، ٩١

طعم ١٢-١٤، ١٧، ٢٠، ٥٧

## الطفاوة ٩١

الطفيل بن عمرو ١١٣

طلحة بن عبيد الله ٧١

طليب بن حمير ٧١

طنجة ٢٥

طهمورث ٣١

طى ٢٦، ٢٧، ٩١، ١١٦

آل أبي طالب ٦٩

بنو طهية ٧٧

## ﴿ ظ ﴾

بنو ظفر ١٠٩

## ﴿ ع ﴾

عائشة رضي الله عنها ٤٨، ٥٩

عابر ١١ - ١٤، ١٩، ٤٦، ٥٠، ٥٤، ٥٨

١٢٠

عائكة بنت قضاة ٨٣

عاد ١٢-١٥، ١٧، ١٨، ٥٦، ٥٨، ٩١، ٩٠

عاصم بن عتبة الغساني ١٠٧

عامر الشعبي ٢٢

عامر بن صعصعة ٨٥-٨٨، ٩٧

عاملة ٢٥، ١٠٢، ١٠٣

العامل بن مهران ٥٧

عامور بن يافث ٢٨، ٣٦

عبادة بن الصامت ١٠٨

العباس بن مرداس ٤٨، ٨٢، ٨٥

عبد الله بن بريدة ١٢

عبد الرحمن بن معاذ ١١٠  
 عبد الرحمن بن ملجم ١١٩  
 عبد شمس بن عبد مناف ٧٠  
 عبد الصمد بن معقل ١٥  
 عبد العزى بن عبد شمس ٧٠  
 عبد العزيز بن عمران ٢٣  
 عبد القيس ٩٧-٩٩، ١٠٢، ١١٣  
 عبد كلال ١٢٠  
 عبد الملك بن عيسى ٤٢  
 » » حبيب ٤٦، ٦٣  
 » » مروان ٦٨، ٨٩  
 » » عبد العزيز ٧٨  
 عبد مناف ٥٢، ٦٥، ٦٩، ٧٠  
 عبد مناة بن أد ٦٢  
 عبد الوارث بن سفيان ١٠، ٢٥، ٤٤  
 ٦٤، ٦٥، ٧٨، ٧٩، ٩٣، ١٠١، ١٠٧  
 عبد الوهاب بن نجوة ٢٠  
 عبد بن قصي ٢٣  
 عبس بن بغيض ٨٥  
 عبشمس بن سعد ٧٧  
 عبقر بن انمار ١٠١  
 عبيدة بن الحارث ٧٠  
 عبيدة السلماني ١١٨  
 عبيل ١٤، ١٥، ٥٧  
 عتاب بن أسيد ٧١  
 عتاب بن قميير ٧٩  
 عتبة بن ربيعة ٧٠

عبد الله بن محمد بن حكيم ١٢، ١٥  
 عبد الله بن أبي سعد ١٥، ٢٢  
 » » » وهب ١٦، ٤٣  
 عبد الله بن أبي الجهم ٢٢  
 » » » جعفر ٢٣  
 » » » يزيد ٤٢  
 » » » ثعلبة ٤٣  
 » » » مسعود ٤٩  
 عبد الله الناشيء ٥٠  
 عبد الله بن الجلود ٥٦، ٥٨  
 عبد الله بن عامر ٧٠  
 عبد الله بن أبي أمية ٧١  
 عبد الله بن جحش ٧٣  
 » » » شبيب ٧٨  
 » » » الشخير ٨٧  
 » » » محمد بن ناصح ٩٠، ٩١  
 » » » عمرو بن العاص ٩١  
 » » » أبي أوفى ١١٢  
 » » » طابد الثمالي ١١٣  
 عبد الجبار بن طاصم ١٠  
 عبد الحميد بن جعفر ٣٠  
 عبد الرحمن بن غانم ٢٢  
 » » » معاوية ٣٤  
 » » » زهير ٦٥  
 » » » سمرة ٧٠  
 » » » عوف ٧١  
 » » » أبي بكرة ٧٩

عتوارة بن ليث ٧٤	عروة بن الزبير ٤٧
عثمان بن عفان رضى الله عنه ٣٤ ، ٧٠	عروة بن مسعود ٩٢
عثمان بن أبي سليمان ١٨ ، ٢٣	عريب ١٢
عثمان بن كثير ٢٠	عريضة بن نذير ١٠٢
« أبي شيبه ٢٢ »	عصر ٩٧
« طلحة ٧١ »	عصية بن خفاف ٨٥
« عمرو بن أد ٧٨ »	عضل ٧٥
« أبي العاص ٩٢ »	عطاء ٦٤
عدنان ١٦ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٤٦ - ٥٣ ، ٥٠	عطية العوفى ٨٥
٥٥ ، ٥٧ - ٥٩ ، ٦٤ ، ٩٣	عفات ١٠٧
عدوان بن عمرو بن قيس ٨٣ ، ٨٤	عفير بن عدى ١١٥
عدى بن زيد العبادى ٢٧	عقبة بن أبي بشير ١٦
« عبد مناة ٧٩ ، ٨٠ »	« طامر ٦٠ »
عدى بن عمرو بن ربيعة ٩٣ ، ٩٤	عقيل بن مقرن ٧٨
« عمرو بن سباء ١٠٤ »	عكرمة ١٧ ، ٥٠
عدى بن الرقاع ١٠٣	عكرمة بن قيس ٨٣
« كعب بن الخزرج ١٠٧ »	عك بن عدنان ٤٨
« مازن ١١١ »	عكل ٦١ ، ٧٩ ، ٨٠
« حاتم ١١٦ »	علباء بن احمر ١٧
عذرة ٨١ ، ٩٦	علقمة بن وعلة ٢٠
العراق ٨٩	علقمة بن علاثة ٨٧
العرب ٩ - ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢	عقيل بن أبى طالب ٤٣
٢٦ - ٢٨ ، ٢٢ - ٣٤ ، ٣٨ ، ٤٣ - ٤٧	عقيل بن كعب ٨٧ ، ٨٨
٤٩ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٨	على رضى الله عنه ٩٠ ، ٩١ ، ٩٣ ، ١١٤ ، ١١٧ ،
٦٩ ، ٧٣ ، ٨١ - ٨٣ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٦ ، ١٢٠	
١٠٢ ، ١٠٦	على بن الصباح ١٢
العرس بن صهير ١١٤	« المفيرة ١٦ »

٧٩، ٧٨	عمر بن كيسان ٢٣، ٤٦، ٣٠، ٥٦، ٦٧	عمر بن كيسان ٢٣، ٤٦، ٣٠، ٥٦، ٦٧
٧٨	» »	٨١، ٧٣
٨٤، ٨٣	» »	عمر بن عبد العزيز ٢٦، ٤٦
٨٥	» »	عمر بن مسعود ٦١
٨٨	» »	» » محمد الطوسي ٦٥
٩٤-٩٢	» »	» » عوف ٨٥
١١٣، ١٠٠	» »	عمار الدهني ٩٧
١١١	» »	عمار بن أبي معاوية ١٠٢
١١٤	» »	» » نوح ١٠٥
١١٥	» »	» » ياسر ١١٩
١١٨	» »	العماليق ١٢، ١٤، ٢١
١١٨	» »	عمران ١٠٦
٦٠	» »	عمران بن حصين ١٠، ٩٥
٥٧، ٢٠، ١٤-١٢	عصم بن الحباب ٦٠	» » الخاف ٦٠
٩٧	عزة بن وائل ٩٧	» القطان ١٠٥
٩٨	» »	عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٤٨، ٤٢، ٤١
١١٩	عنس بن مالك ١١٩	١٠٥، ٧١، ٦٦، ٦٣، ٥٩
١٠٨، ١٠٧	العنقاء بن عمرو ١٠٧، ١٠٨	عمر بن شبة ١٢، ١٥، ٢٢، ٢٣
٥٨-٦٦، ١٥، ١٤	عوص ١٤، ١٥، ٦٦، ٥٨	» » كثير ٢٠
٧٩	عوف بن عبد مناة ٧٩	عمر بن العاص ٣٠، ٧٠
٨٥	عوف بن قيس ٨٥	» » عامر ٣١
٩٤، ٩٣	عوف بن عمرو ٩٣، ٩٤	» » ميمون ٤٩
١١٠	» » الخزرج ١١٠	» » مرة ٦١
٩٧	عوق ٩٧	» » دينار ٦٩
١١٣	الموقفة ١١٣	» » أمية ٧٤
٥٨	هون بن ربيعة ٥٨	» » الغفواء ٧٤
		» » حنظلة ٧٧





- غفار بن مليل ٧٩٤٧٤  
غندر ٧٩  
غني بن يعصر ٨٤  
الغوث بن انمار ١٠١، ١١٣  
غيلان بن سلمة ٩٢  
« جرير ١٠٧ »  
بنو غم بن دودان ٧٤، ٧٥  
« الغوث بن زيد ١٠٧ »  
« غم بن مالك ١١٠ »  
بنو غم بن عوف ١١٠  
بنو غيدان ١٢٠ \* (ف)  
فارس بن حامر ٣٠  
فارق ٢٥  
فالح ١٣، ١٥، ١٩، ٤٩، ٥٠، ٥٤  
الفرات ٢٧  
الفراعنة ٢٠  
الفرزدق ٧٧  
الفرس ٩-١١، ٢٠، ٢٦، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٨، ٣٦  
فرغانة ٣٥  
فروة بن مسيك ٢٠، ١٠١، ١٠٣، ١١٥، ١١٨  
فزارة بن ذبيان ٨٥  
الفضل بن غسان ٢٢  
الفضل بن قاسم ٩٣  
فقيم بن عدى ٧٤  
فهر بن مالك ٥٣، ٦٧، ٦٨، ٧٠  
فهم بن عمرو ٨٣، ٨٤  
فيروز الديلمي ٣٣  
بنو فهر بن مالك ٧٢  
« فقمس ٧٥ » \* (ق)  
قاييل ٢٣  
قحط ١٥  
قاسم بن اصبيغ ١٠، ٢٠، ٤٤، ٦٤-٦٦،  
١٠١، ٧٩، ٧٩، ٩٣، ١٠١  
القاسم بن أبي بزة ٥٠  
قاسم بن محمد ٦٦  
القارة ٧٢، ٧٣، ٧٥  
القبط ١٠  
قبط (أو قوط) بن حام ٢٣، ٢٤، ٢٦  
« بن مصر ٢٧ »  
قبيصة بن ذؤيب ٩٤  
قتادة بن دعامة ٥٠  
قحطان ١١، ١٣، ١٥، ١٨، ١٩، ٤٧، ٤٨،  
٥٥-٥٩، ٦١، ٦٣، ١٠٤، ١٠٦، ١٢٠  
قدامة بن مظمون ٧١  
قرة ٧٨  
قرقشانة ٢٥  
قريش ٢٢، ٢٣، ٤٤، ٤٤، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٢،  
٥٣، ٦٥-٦٩، ٧٢، ٨٠، ٨١، ٩٤، ٩٥  
قريش بن الحارث ٦٨  
قصر بن عبقر ١٠٢  
قسي بن منبه ٨٩، ٩٠  
قسطنطين ٣٠  
القسطنطينية ٣٢  
قسي بن كلاب ٥٢، ٦٨، ٦٩

قضاة ٣٠، ٥٩، ٥٥، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٧٢، ٧٣	قضاة ٣٠، ٥٩، ٥٥، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٧٢، ٧٣
كثيرة ٢٥	قط ٢٧
كثير بن أبي كثير ١٨	قلو بطرة ٢٩
« عزة ٦٧، ٩٤ »	قمة بن الياس ٩٢، ٨١
« بن هراشة ٨٩ »	قنص بن معد ٥٥، ٥٦، ١٠٠، ١٢١
كدارة ٩١	قنطور ١٤
كرد ٢٤	قيذار ١٦، ٥٤
الكرد ٣١، ٣٨	القيروان ٢٥
كرز بن مسمع ١٦	قيس بن الربيع ٢٢
كعب الاحبار ١١	« عيلان ٢٥-٢٧، ٨٨ »
« بن لؤي ٥٣، ٧٠، ٩٥ »	« سليم ٢٧ »
« ربيعة ٨٧، ٨٨ »	« الخطيم ٤٨ »
« الاسدي ٨٨ »	« مضر ٦٥، ٧٢، ٨١، ٨٥، ٨٩-٩٢ »
« بن عمرو ٩٣-٩٥ »	١١٣
« الحارث ٩٩ »	قيس بن مخزومة ٧٠
« مالك ١٠٨ »	« حنظلة ٧٧ »
« الخزرج ١٠٩، ١١٠ »	« عاصم ٧٧ »
« مازن ١١١ »	« كبة ٨٢، ١٠٢ »
« عجرة البلوي ١٢٢ »	قبيلة بنت كاهل ١٠٨
« كلاب بن مرة ٥٢، ٧٠ »	قينان ٥٠، ٥٤، ٥٦
« ربيعة ٨٧، ٨٨ »	أبو قتادة العدوي ٨٠
« كلاب ٢٦ »	« قابوس ١٠٨ »
« كلب بن وبرة ٧٣، ٩٠٠، ٩١١ »	بنو قشير ٨٧، ٨٨
« كلب بن حنظلة ٧٧ »	« قحافة ١٠٣ »
« كليب بن ربيعة ٨٧ »	بنو قرن بن رديمان ١١٨
« الكميث ٦٣، ٧٣ »	بنو القين ١٢٣
« كنانة ٥٣، ٦١، ٦٥، ٦٧، ٦٩، ٧٢، ٧٥ »	ذو القرنين ٢٩، ٣٩

مازن بن مالك ١١٠،٧٦	كندة ٦٤ ١٠٢، ١١١، ١١٣، ١٢٥
» منصور ١١٠،٧٨	كنعان (يام) ٩، ١٢، ١٥، ٢١، ٢٣، ٢٤
» صعصعة ١١٠،٨٦	كور بن عفریت ١٠٣
مالك بن اسمعيل ٢٢	كوش ٢٤، ٢٣، ٢١، ١٥، ١٢، ١٤
» أنس ٤٤، ٤٣	الكونة ٢٧، ٨٨، ٩٩
» النضر ٧٠، ٥٣	كهلان بن سبأ ١٩
» حمير ٦١	كيومرث ٣١
» كنانة ٦٧	أبو كبشة الانماري ٨٥ * (ل) *
» عوف ٨٦	لامك ٥٦، ٥٤، ٥٠، ٤٩
» أوس ٨٦	لاوذ ١٢ - ١٤، ١٩، ٢٠، ٥٧
مالك بن أفضى ١١١، ٩٤	لبيد بن ربيعة ٨٧، ٥٩، ٤٨
» شيبان ٩٧	لحيان بن هذيل ٧٤
» عمرو بن عدى ١١١	لخم ٢٥، ٢٦، ٧٣، ١٠٢ - ١٠٦
» أدد ١١٢، ١١٦، ١١٩	لقمان ٥٤
مالك بن مرتم ١١٤	لواة ٢٥
» الصباح ١١٤	لوط ٢١
» مرارة ١١٧	لؤي بن غالب ٧٠، ٥٣، ٥١
متع ١٠٤	الليث بن سعد ٢٠
متمم بن نورة ٧٧	ليث بن بكر ٧٤
متوشلخ ٥٦، ٥٤، ٥٠	ابن لهيعة ١٢٠، ٦٠، ٤٧، ٢٠
المننى بن الصباح ٦٤	بنت ذى اللحية ٨٠
مجاهم بن دارم ٧٧	بنو أبي لهب ٦٩
مجالد ٢٢	بنو لحاء ٩١
مجاهد ٤٤	ذو اللحية السكلابي ٨٧ * (م) *
المجذر بن زياد ١٢٢	ماء السماء ١٠٧، ٩٩، ٩٣ - ١٠٩
مجزز المدلجى ٧٤	مأجوج ٣٨، ٣٣، ٢٨، ١٠
القاضى المحاملى ٧٨	مارية أم الحرث الاكبر ١١١
محمد بن اسحاق ١٧، ٢٢، ٤٥، ٥٠، ٦١	مازن بن الازد ١٠٩، ٤٨



المنذر بن ماء السماء ٩٩	مضر ١٥، ١٦، ٢٢، ٥٣، ٥٨، ٥٩، ٦٣ -
منصور بن أبي مزاحم ٦٥، ٤٤	٦٥، ٦٩، ٧٢، ٨١ - ٨٣، ٨٨، ٩٢، ٩٣، منسك ٣٩
منقرة بن عبيد ٧٧	٩٦، ١٠٠، ١٠٦
منوجهر ٣١	المطلب بن عبدمناف ٧٠
منية بنت جابر ٧٨	معاذ بن جبل ١١٠
موسى بن عبيد الله ١٢، ١٥، ٢٢	معاقر بن يعفر ١١٨
» يعقوب ١٦، ٤٧	معاوية بن كلاب ٨٨
» علي ٢٠	» الحارث ١٠٣
» نصير ٣٤	» خديج ١١٥
» اسمعيل ١٠٧	معد بن عدنان ١٢، ١٦، ٤٦ - ٥٠، ٥٣،
مهدي بن ميمون ١٠٧	٥٥، ٥٩، ٦٠ - ٦٤، ٩٩، ١٢١، ١٢٢
مهران ٥٧	معروف بن سويد ٦٠
مهرة ٥٥، ١٢٠، ١٢١، ١٢٤	معقل بن سنان ٨٤
مهلايل ١٤، ٥٤، ٥٥	» مقرن ٧٨
الميثان ٥٧	معمربن المثنى ٤٥، ٧٣، ٧٥، ٨٠، ٩٣،
ميسرة بن أم حدير ٩٤	١١٩
ميمونة زوج النبي عليه السلام ٨٧	معن بن مالك ٨٤
آل معاذ ١٠٧	المغرب ٢٣، ٢٤
ابن مسعود ٨٤	المغيرة بن شعبة ٩٢
أبو معشر ٤٤	مقحاط ١٥
» مرثد الغنوي ٨٤	المقداد بن الاسود ١٢٢
» مريم السلولي ٨٦	المقدام بن شريح ١١٧
» محجن الثقفي ٩٢	مقوم بن ناحور ٤٩
أبو موسى الأشعري ١١٦	مكة ١٢ - ١٤، ١٨، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٦٨، ٩٥،
بنو مروان ٦٠، ٦١	ملك كان بن كنانة ٦٧
» مخزوم ٧١	مليح بن عمرو ٩٣، ٩٤
» مظعون ٧١	منبه الاصغر ١١٧
	المنذر بن حرام ٥٧

نبقة بن المطلب ٧٠	بنو مدلج ٧٤
نبهان ٢٤	» مقرن ١٨
النبيت ٥٧	» مجد ٨٧
النجاشي ٢٦	» مازن بن الازد ٩٤
نجد ٢٥، ٢٠	» محلم ٩٦
نجران ٢٦	» منارة ١٠٦
النخع بن عمرو ١١٦	» محرق ١٠٧، ١٠٨
نزار ١٦، ٥٣، ٥٥، ٥٩، ٦٢، ٦٤،	» مازن بن النجار ١٢٠
٩٦، ١٠٠، ١٢١	» مالك ١١٠
نصر بن علي الجهضمي ٨٨، ٤٤	» » زيد مناة ١١٠
» معاوية بن بكر ٨٢	» منبه الاكبر ١٢٧
النضر بن كنانة ٦٦، ٥٣، ٦٦، ٧٠	» (ن) *
النضير بن كنانة ٢٧	النبي صلى الله عليه وسلم ١٦، ١٠، ٢٠،
النعمان بن المنذر ٨١، ٢٦، ١٠٨، ١٠٥،	٢٢، ٢٣، ٣٩، ٤٢، ٤٤، ٤٧، ٤٩، ٥٠،
» » مقرن ٧٨	٥٤، ٥٧، ٥٩، ٦٠، ٦٤، ٦٦، ٦٩، ٧١،
نعيم بن النعمان ٧١	٧٤، ٧٦، ٧٩، ٨٤، ٨٧، ٩٠، ٩٦، ١٠١،
» مسعود الاشجعي ٨٤	١٠٥، ١١٠، ١١٢، ١١٥، ١١٧،
نقوسة ٢٥	١١٩، ١٢٠، ١٢١
نمارة بن نخم ١٠٥	نابغة ١٤
النمر بن قاسط ٩٧، ١٠٠، ١١٥،	النابغة ١١١
» » وبرة ٢٠٠، ١٢١	النابغة الجعدى ٨٧
النمرود ١٢، ١٤، ١٥، ٢١،	ناحور ٥٤، ٥٠، ٤٩
نمير بن عامر ٨٧، ٨٨	الناس بن مضر ٨٢، ٨١
نوبا ٢٤	ناسك ٢٩
النوبة ٢٧، ٢٤	ناهس بن عفرية ١٠٣
نوح عليه السلام ٩، ١٥، ١٢،	نبت بن اسمعيل ١٦، ٢١، ٤٧، ٤٩، ٥٣،
١٩، ٢٣، ٢٨، ٣٠، ٣٦، ٤٦، ٤٩، ٥٠،	٥٦، ٥٧
٥٤، ٥٨، ٦٦	نبت بن أدد ١١٥

هشام بن عروة ١٧، ٥٩، ٦٣	نوفل بن عبد مناف ٧٠
» » العاصي ٧٢	نهد بن زيد بن سود ١٢٣
» » يوسف ٩٠	نهل بن دارم ٧٧
هشيم ٣٠	نيسابور ٦٥
هلال بن عامر بن صعصعة ٨٧	ابن عمير ١٠١، ٢٠
حمدان ١١١-١١٣، ١١٩، ١٢٠	» أبي نجيع ٤٤
المهيسم ١٦، ٤٧، ٥٣، ٥٦، ٥٨	بنو نصر بن قعين ٧٥
الهناقي ١١٦	» النجار ١٠٧
الهند ٢٤، ٣٧	» زهران ١١٦
هند بنت وبرة ٧٣	( ه )
» » عيلان ٧٣	هاويل ٢٣
» » أبي هالة ٧٦	هاشم بن عبد مناف ٥٢، ٦٥، ٦٦
» » الفائق ١٠١	٧٠، ٦٩
» » عمرو الجلي ١١٨	هاشم بن المطلب ٧٠، ٧٥
هوارة ٢٥	هالة بنت أبي هالة ٧٦
هوازن بن منصور ٨٦، ١١٠	هانئ بن يزيد ١١٧
هود عليه السلام ١٥، ١٨، ٥٦، ٥٨	هذيل ٧٢-٧٤، ٨١
١٢٠	هذيم ٦١، ٨٢
هوزن بن ذي الكلاع ١٢٠	هرقل ٢٧، ٣٠
الهون بن خزيمه ٧٣، ٧٥	هرم بن سنان ٨٢
الهيثم بن عدى ١٤	هرمس ٢٩
ابن هانئ المرادي ٢٠	هشام بن محمد بن الحكي ١٢، ١٤، ١٥
هشام ٤٨، ٥٠، ٥٩، ٦٩، ٧٤	٢٩، ٤٥، ٤٩، ٥٠، ٥٧، ٥٨، ٦١، ٦٧، ٧٣
أبو هريرة ٤٤، ٧٩، ٩٢-٩٤، ١٠٥، ١١٣	٧٥، ٧٦، ٧٩، ٨٠، ٨٣، ٨٧، ٨٨، ٩٣، ٩٤
» هانئ المرادي ١٠١	٩٧، ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٨
بلهيم ٧٦	١٠٩، ١١٤، ١١٦، ١١٧، ١٢١، ١٢٣
بنو هنيء ١١٦	١٢٤

(و)

يحيى بن طلحة ٤٤  
» » أبي عمرو الشيباني ١٢٠  
يزيد بن هارون ١٦  
» » حصين ٢٠  
» » الفارسي ٥٨  
» » بن يوسف ٦٥  
» » شجرة الرهاوي ١١٧  
يسار الكواعب ٦٢  
يشجب ٤٩، ٦١، ١٢٣  
يشكر ٨٤، ٨٦، ٨٧، ١٢٣  
يعرب ١١، ١٢، ١٨، ١٩، ٤٩، ٦١  
يعقوب عليه السلام ١٤، ٢٩  
يعلى بن أمية ٧٨  
» » مرة ٩٢  
يعمر بن عوف ٧٥  
يقطان ١٢، ١٩، ٥٦، ٥٧  
الجمامة ١٣، ١٤، ١١٦  
اليمين ١٣، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٣، ٢٦، ٣٣،  
٤٨، ٥٦، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٧٣، ٨٢، ٩٣، ٩٤  
١٠٠، ١٠٢، ١٠٥، ١٠٦، ١١٢، ١١٣  
يونان بن يافث ١٠، ٢٨، ٢٩، ٣٢  
اليونانيون ١٠، ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٣٨  
يونس بن حبيب ١٦  
ابن يثرب ١١٨  
أبو الأسود يقيم عروة ٤٧، ٤٨  
» اليقظان ٦٩  
بنو يربوع ٧٧  
» يشكر بن بكر ٩٧

وائل بن عوف ٦١  
وائل بن الاستم ٦٥، ٦٦  
وادعة ١١١  
واصل بن شبيب ٧٧  
الواقدي ٢٢، ٦٨، ٦٩  
ودان ٢٥  
الوليد بن عبد الملك ٣٤  
» » مسلم ٦٥  
وهب بن منبه ١٠، ١٥، ٢٦، ٣٣،  
٥٨، ١٢٠  
وهب بن جرير ٩١  
ابن وضاح ٦٦  
أبو واقد الليثي ٧٤

(ي)

ياجوج ١٠، ٢٨، ٣٣، ٣٨  
يارد ٥٠، ٥٤، ٥٦  
ياسر العنسي ١١٩  
يافث ٩-١١، ٢٠، ٢٨، ٢٩، ٣٣، ٣٥، ٣٨  
يام « أنظر كنعان »  
يانع ٥٠  
يثرب ١٤، ١٥، ٢٠  
يحصب بن مالك بن حمير ١٢٠  
يحيى بن سعيد ١٠  
» » إبراهيم ٢٩  
» » معين ٤٤، ٩٠، ٩١



